

Hi-Tech **سكدر**

الإداري

للبحث على الإنترنت
بالعربية

www.sakhr.com



طبعة القاهرة

الحياة

AL HAYAT



٢٤ صفحة

سلة العملات النقدية

الاستثمار الأمثل لأموالك

مؤسسة الزمكي للتجارة

رفق الخدمات المالية للسريعة

لزيادة من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني

8003044111

AL HAYAT MONDAY 9, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12761

إبت الحياة عتيقة وجهاد

الالتين ٩ شباط (فبراير) ١٩٩٨ الموافق ١٢ شوال ١٤١٨ هـ/ العدد ١٣٦١

لقب مرسيليا اينكفست

احتفظ السويدي توماس اينكفست ببطولة دورة مرسيليا لكرة المضرب بفوزه على الروسي ييفغيني كافلنيتشوف (١/٨، ٤/٦).

ص ٢٢ - ٢٣



التشكيلون العرب بين التراث والمعاصرة

استفتاء «الحياة» للفنانين التشكيليين، الياس خوري وروايتة الجديدة، نصوص لسليم بركات وفؤاد التكريلي وعزالدين المناصرة...

ص ١١ - ١٤



انتخابات رئاسية في قبرص

جرت أمس الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي تشكل أهمية كبيرة لمستقبل قبرص. وريث الرئيس الحالي غلافكوس كلاريديس استمرار المبادرات الدولية لإعادة انتخابه.

ص ٨



القائمة الأميركية «أف» - ١٨ موريتيت تستعد للانقلاع من حاملة الطائرات «جورج واشنطن» (أ ف ب)

الأمير سلطان عشية وصول كوهين : لا نحبذ ضرب العراق وعلى صدام الرضوخ للقرارات

روسيا تطلب تدخل كوفي أنان... والمواجهة تكلف ١٠ بلايين دولار من دون أن تزيل كل الأسلحة

أميركا : ضرب متواصل ومؤثر وقوي للعراق

واشنطن - رفيع خليل العلوف
عمان - سلامة نعمات
الرياض - تركي النخيل
جدة - عمر جيتني
وعبدالعزيز نجم الدين

تحتاج قراراً دولياً جديداً للقيام بعمل عسكري، ولكنها اقترت بان الضربة لن تؤدي إلى إزالة كل هذه الأسلحة. (تقاضي أخرى ٣ و ٤ و ٥ و ٦) في غضون ذلك كان من المقرر أن يبحث خامس الرئيسين الشريفيين الملك فهد بن عبدالعزيز ووزير الدفاع الأميركي وليام كوهين في تطورات الأزمة العراقية، ثم يلتقي كوهين الأمير سلطان بن عبدالعزيز الثالث الذي ترأس الوزراء وزير الدفاع الذي كان أعلن قبل ذلك «أننا لا نحبذ ضرب العراق كشعب وكامة نكفنا نقول لصدام حسين أن يرضخ لقرارات

مبارك يسعى إلى قمة مصرية - سعودية - سورية في ضوء رسالة نقلها عبد المجيد صدام يوافق على تفتيش المواقع في إطار «صيغة عربية لحل للأزمة»

الرئيس المصري سيلبغ أنان : يتلفرقت أهليته ولا بد من تغييره

القاهرة - «الحياة»

علت «الحياة» أن الرئيس حسني مبارك سيلبغ الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، خلال لقائهما في القاهرة الخميس المقبل في أول محطة لثلاثين جولة في المنطقة، أهمية استبدال رئيس اللجنة الدولية الخاصة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتر. لأن الرئيس الحالي للجنة «فقد أهليته» بسبب تصريحاته التي زعم فيها أن «العراق لديه صواريخ تستطيع حمل أسلحة جوية يمكنها تدمير تل أبيب ولا يزال العراق يشكل خطراً على إسرائيل». واعتبرت مصادر مطلعة لـ «الحياة» أن «بتر جدير بقرارات مجلس الأمن لجعلها كاتبة صدرت لحماية أمن إسرائيل». وكان الرئيس مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى وجهتا انتقادات شديدة لبتر. ولوحظ أن هذه الانتقادات صدرت على رغم اتهام بتر صحيفة «نيويورك تايمز» بتحريف تصريحاته.

القاهرة - محمد علام

بدأ الرئيس المصري حسني مبارك، بصفحة رئيس القمة العربية، اتصالات مع السعودية وسورية قد تسفر عن عقد قمة عربية في القاهرة في ١٢ شباط (فبراير) ١٩٩٨. وتتم هذه الاتصالات في ضوء تقرير وتوصيات قدمها مبعوث مبارك إلى بغداد، الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد. وقد نقل عبد المجيد رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين إلى الرئيس مبارك، تتضمن موافقة صدام بقبول العراق تحت غطاء عربي ما يراه رئيس القمة، ومن حيث المبدأ، دخول فرق التفتيش إلى المواقع لتجان مهمتها خلال مدى زمني محدد. في موازاة ذلك جرت اتصالات مكثفة بين القاهرة وواشنطن في محاولة للتوصل إلى «صيغة مقبولة لحل الأزمة». تحقق الجوهر بتنفيذ قرارات مجلس الأمن وتتعاظم مع المطالبات المشروعة للعراق بوجود ضوء في آخر النفق، في الوقت الذي استعرت القاهرة

الوفد الفلسطيني يركز على «المرجعات» محادثات واشنطن تبدأ غداً ولا تخطيط لاجتماع ثلاثي

القدس المحتلة - سائدة حمد

بدأ الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي استعداداتهما للمحادثات التي من المقرر أن تُعقد غداً في واشنطن للبحث في «الآفاق»، الأميركية لدفع عملية السلام. وتوجه كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات والوفد المرافق له إلى واشنطن أمس، ومن المقرر أن يتوجه سكرتير الحكومة الإسرائيلية داني تافيه ومستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي عوزي اراد إلى العاصمة الأميركية اليوم. وعشية المحادثات، قالت مصادر

وزير الخارجية العراقي في دمشق للمرة الأولى منذ ١٧ عاماً الشرع - «الحياة» : سورية تتمسك بالحل الدبلوماسي

دمشق - إبراهيم حمدي

استقبل وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وصول نظيره العراقي السيد محمد سعيد الصباح في دمشق، بتأكيد متمسك بالحل الدبلوماسي، ورفضها «التصعيد والحل العسكري» داعياً العراق إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

وكان الشرع يتحدث إلى «الحياة» عشية وصول الصباح في أول زيارة لوزير خارجية عراقي منذ أكثر من ١٧ عاماً. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» أن وزير الخارجية العراقي سيمصل ظهر اليوم إلى

LONGINES®

لونجين

لاغراند كلاسيك
La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢ م.
صناعة سويسرية

ELEGANT TIME SINCE 1832.
SWISS MADE

المركز الرئيسي : جدة - هاتف : ٢١٣٢٠٠١ - ص.ب. ٩٠٨٢ - جدة ٢١٤٢٢
الفرانشايز : القاهرة - الهاتف : ٨٧٧٠٠٠٠ - ص.ب. ١٠٠٠٠ - القاهرة
شركة الصناعات التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

جدل بين الأقباط المصريين بسبب «الخط الهمايوني»

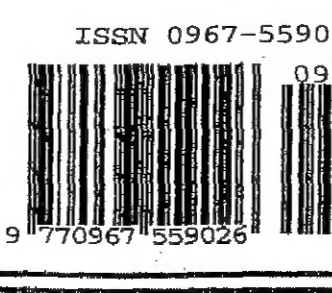
القاهرة - محمد صلاح

ليس سراً أن أعداداً من الأقباط المصريين المقيمين في الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية يسعون، ببعض تصرفاتهم ومواقفهم من قضايا معينة، تلقاً للحكومة المصرية بل للأقباط المصريين المقيمين داخل مصر أنفسهم.

وعندما وقعت عمليات عنف ضد الأقباط في بعض مدن الصعيد، كان رد الفعل دائماً من جانب أقباط الخارج في اتجاه التشدد بل بلغ بهم الأمر حد طلب التدخل الاجنبي لحماية الأقباط في الداخل. وعندما جرت الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٥ ولم تسفر عن فوز عدد من رموز الأقباط كانوا رشحوا أنفسهم (الامر نفسه حدث بالنسبة إلى غالبية الاسلاميين ولا سيما رموز جماعة الإخوان المسلمين المحظورة) سارع هؤلاء إلى إرسال بيانات الاحتجاج والتذنب.

في المقابل كانت ردود فعل اقباط الداخل، وعلى رأسهم البابا شنودة الثالث، تتسم بالهدوء والعقلانية. ورداً على عمليات نفذت ضد بعض الأقباط في الصعيد ركن شنودة وغيره من رموز الأقباط داخل مصر في خطابهم الاعلامي على أن الارهاب «يستهدف

المصريين جميعاً ولا يفرق بين المسلم والمسيحي». وإذا وجه الاقباط داخل مصر انتقادات لعملية الانتخابية عام ١٩٩٥، فإنهم لم يركزوا على ما حصل للمرشحين الاقباط بل انتقدوا الإجراءات الحكومية حيال جميع المرشحين من غير أعضاء الحزب الوطني الحاكم. ويبدو أن الامر نفسه يتكرر حالياً في شأن موقف الاقباط من القرار الذي أصدره الرئيس حسني مبارك الشهر الماضي، ونص على «تفويض المحافظين في مباشرة اختصاصات رئيس الجمهورية بالتخصيص للموظفين الدينية بدعم الكناس أو ترميمها». جاءت ردود الفعل من جانب الاقباط على القرار متباينة. ومعروف أن اقباط مصر، سواء المقيمين في الخارج أو من هم في الداخل، يعترضون على مسسلة «الخط الهمايوني» الذي تستند اليه التشريعات



شمس الدين : على لبنان تهيئة نفسه لمقاومة طويلة

☐ مروت - «الحياة»

شهاب ووليد جنبلاط أصبح مزعجا لهذه الدرجة لثبوت رقيق الحبري عن خضار الوكيلات المصعب للخروج من الزوارة.

وكان الوزير جنبلاط القوي وقودا لشعاع من مختلف المناطق اللبنانية، منها وفد من ثلثيها الجنوبية يقفحه الثواب السابق للوزير الخليلي الذي أكد أن «لبنانيا طابعا اجتماعيا تشترك على ما قام به».

وأضاف الخليلي أنه تطرق إلى «الوضع العام مع الوزير جنبلاط وأمنائه التي يعاني منها الحالي الجنوبي، مشيرا إلى أن «يجوز ترك الزوايا، طالما قدر بنفسه، فضيحة أبناء الجنوب تخطي جدران منة المستأمن من أجل الصمود، وأن موقع وليد جنبلاط وبوره الوطني يشكل سندا في هذه المرحلة».

وعنفي الوزير جنبلاط بأن اهتمامه كسر المستعصاء لدعم أبناء الجنوب.

وبالإلا كتب رئيس الحكومة على كلام الوزير جنبلاط بالقول: «إن باب المناقشة مفتوح أمام خطة التعمية التي يستقدم بها الوزير جنبلاط عدة أسبوعين، قد يؤخذ منها الإيجابي».

منجسبا منطق الخليلي الذي تحدث عن جنبلاط.

وتابع: «ألا الحديث عن الرشوة والمصسوبين، فلا بد من استيعاب أن زيارته علمية (أي جنبلاط) في هذا المنطق، علما أن الشروع الذي تقدم به الرئيس الحريري لمجلس الوزراء اللبناني، يلحق إقامة اللجنة التحقيقية من التطوير من مصبوبين، وكذلك الأمر اللبناني للتحقيق الأخرى».

وألا يعتقد أن وزير الرئيس الحريري في حاجة إلى شهادة من حليفه السياسي على مدى انتمائه بقضية المحررين.

تعزيزات للجيش في منطقة بعلمك

ويذكر ان اجتماعاً سيقدّم غداً
الثلاثاء في مجلس القضاء الأعلى
للبحث في تعيين المحقق العبدلي،
على أن يصدر وزير العدل القرار
بعد استشارة المجلس والحصول
على موافقته على الاسم الذي
يقترحه للتحقيق الإجراءات مع
نهاية الأسبوع المقبل.

اسرائيل تتهم الجيش اللبناني بمساعدة 'حزب الله'

□ بدوت - «الحياة»

الاسناد الناري بالإسلمة المناسفة، وكانت مواجهاة حصلت في هذه المنطقة أول من اسن بن حصومفة والمخاموفة والأسرائيليين انت اب مقتل جندي الاسرائيلي واصابة سبعة أخرى بجروح وفي المناطق العسكرية الاسرائيلية وسقوط مائة اسنهم اسنهم اتانوف بحسب المواقفة الاسلامية، واعلنت المخاموفة في بيان لان ان حصوموفة ان رصنت عن الثانية الا ربعا تحركات معانيفة في موقع بلافا ساهمتهمقوة وحدة الاسناد الناري بالاسلمة المناسفة وفي الوقت نفسه اسندتهمقوة اتانوف تحركات ماثلة في منطقة وادي العرب وحقت فيها اصابات مائة اسنهم، علي صعيد آخر، ذكرت وكالة فرانس برس ان مجهولاً تمكن من سرقة ناقلة جند من قاعدة الجيش الاسرائيلي عند الحدود مع لبنان، واصافت الجندي كتعب لملايس اسرائيلي واسرائيلي وادعي انه جاء لاصلاح عربة تحسوي علي اسلحة ثقيلة ومعدات اتصالات مهمة، وعلى الاثن اقام جيش الاحتلال عدداً من الحواجز لكتشاف الفاعل واستعاة البيان المسروقة.

وتأكد عبرة لحركة «دامل» قيادة اقليم الجنوب، وزع الجعوات المناسفة واسندهم المخبين محاولة اسرائيلية لقعوده الي السبالة لقيامة الرامفة الي اطاحة عهدة نيسان وتحصوله طبقاً حكي واتجاج صيغة قتالية خذرج اسرائيل من مازيفها التاجم عن استمران احتلالها الجنوب والبعاة القاعية، وأشار البيان الي ان قوات الاحتلال ستستخدم في مصفها القاذفات الانشطارية للحمرة دولياً، خاصة المزدن من الضحايا في مصفوف المخبين الاربعة، وتالبت «دامل» الحكومة اللبنانية و«المزدن» من الدعم المالي في الشريط الحدودي وقرى المزدن من أجل ترسخ صومدهم عن الجقاء الجنوبي في أرضه وحقله هو افضل سلل بقاءه لمخططات اسرائيل.

☐ **سهرت - والحياة**

■ غادر رئيس الحكومة رفيق حريزي مساء أمس إلى والامبور في زيارة رسمية تستمر يومين، هي الثانية له لـ «ليزيا» منذ آذار (مارس) عام ١٩٩٠.

وقالت زيارة الرئيس الحريزي دعوة رسمية من نظيره الماليزي ياتير محمد، ورافقه وفد يضم عدده وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنهوري.

وتدور محادثات الرئيس
حبري حول العلاقات
اقتصادية بين البلدين وسبل
تطويرها، إضافة الى تطورات
الوضع في المنطقة والهزة
اقتصادية التي تعرضت لها
الليزيا مؤخراً ودول جنوب
رقي اسيا.

ويتوقع ان يتم خلال الزيارة
توقيع عدد من اتفاقيات تعاون
اقتصادي ومناقشة اتفاق
سماح وتشجيع الاستثمارات
في سينت المتوقع عليها في حال
انجازها.

واسقفتل في دارته في فريطم
 تيس افسر الشوق الشوق الاوسط
 افريقيا في الخارجة الفرنسية
 كان طول كوسران في حضور
 سفير الفرنسي في لبنان
 نبال الجاوي واطلع منه على
 نال زيارته الاخيرة للعراق في
 افاق الجوهو الفرنسية الحبيب
 اداد اى ضربة عسيرة من خلال
 رسيحية الغارات الامم المتحدة.
 وعصرنا الرئيس الرئيس
 حيزري نائب رئيس الجمهورية
 في الاخلاية ممثل الامم ووزيري
 فاضل حسن لدول والعمل نهج
 فاع

☐ مبروت - «الحياة»

□ بيروت - والحقاء

لا تزال أحداثنا عليك حالة هذه القضية على المجلس النيابي ومسألة التصفية التمهيدية للمحظوظين ضحية محو فعل وزارة وتأييد مختلفة. فقد اتهم وزير الدفاع محسن المصطفى صبحي المجلس النيابي

والابتعاد قدر الامكان عن المشاريع ونفى وجود تعطيلات وزارة حاليا في ضوء ما يمكن من عدم وجود تماسك حكومي بسبب القرارات الأخيرة لمجلس الوزراء، مستعبرا ان الحكومة تمثل تيارات سياسية ومن الطبيعي ان يعكس اي امر سياسي على مواقف الوزراء.

والتي رأينا خلال الحرب، ولا الحكومة لم تفعل شيئاً لتصل قارعة إلى ضحايتها لتصل صوة وإليائنا في هذه الظروف الصعبة نظراً لتباين الآراء والمواقف بين الوزراء، وهذا ما ظهر جلياً في دراسة الأوضاع تلاها من مواقف يمكن أن تنعكس عليها في مختلف الأوضاع السياسية، وكبر مطالبات بتغيير البنية التحتية، كما لا نستطيع معالجة المشاكل الاقتصادية والإنمائية الحالية، وقال: إن الاستحقاقات القائمة، بما يعود إلى الانتفاضة الشعبية والإضرابية والرسمية لتقبل الزيد من الموضوعية وتحمّل المسؤوليات لأنها تعتبر من الأساسيات ومنطقاً تاريخياً في حياة الوطن الإدارية والسياسية المستقبلية، وطلب بمشغل لجنة تزييم للتحقيق في الإضرار التي ترمي

وتساعلنا فاضلوري عن سببين
لجلب الاسوات حول الاعتالة على
فجلس العملي دلي وقت كانت
شاهيا اخرى كملت اجبت على
الاسوات ولم تسع الى صوتي،
هل لان المحالين لم طائفة
تنبه في حق ان لم احبل سابقا
طائفة اخرى.

كذلك فاضلوري على عدم وجود
طد قبل مبلغ الـ ١٥٠ مليون ليرة
في اقر بقبانوي و٩٩ بليوناً
في اقر القسمر، واضمح: ان
تخطئة الاسئلة تحتاج الى درس
الاشموين يعطي كل وزير
في عهداه: وقال: ان الاوولوية
في حق تكون المشاريع ذات
السرعة، داعياً الى

من جهته، أكد رئيس المجلس
نياسي في "حزب الله" النائب
مدرعد أن عقليته الترفع عن
سالح القذوية الضيقة وحسن
تبيين والحكمة التي مورست في
إيجته منطقة بعلبك - الهرمل
الأيام القليلة الماضية هي التي
بقت في أن يتجاوز البقاء وكل
أن تقوياً كبيراً لا تحمد عقبا.
معالجة ما يشكك المواطن منه

[illegible]

□ بدوت - والحياة،

■ أكد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر أن الاتفاق الاقتصادي السوري مع اللبنانيين الذي وقع في دمشق أول من أمس، ومنص على القضاء بالرسوم الجمركية السعودية حتماً إلى نمو مهم في اقتصاد البلدين، وأوضح في حديثه له امس: «أن توسع حالات التجارة بينهما حتماً إلى جذب استثمارات جديدة، تستفيد من حجم السوق الجديد الذي سيستلزم من جراء تطبيق ذلك الاتفاق الاقتصادي سبل تطبيق المواجبات - لن تكون هناك مفاوضات بين البلدين على أنواع الصناعات وسيدوني مع نهائيتها إلى إلغاء الرسوم الجمركية، وأوضح أن التاخير في التطبيق ينظر اتخاذ الخطوات القانونية اللازمة، ورأى وزير المثل مع مسؤولي «أن الحكومة تبنى للتسليح»، وأكد: «أن توقيع الاتفاق اللبناني السوري التي ترجمته لكل الشعارات التي رفعت لتجسيد التكامل الاقتصادي بين البلدين لتطبيق فسادية مصرية اقتصادية للبنان، ولبنان مقيم اقتصادية لسورية، وقال في نونه الصافي: «إنه لا الأمر يتجاوز كل الشعارات التي نحدث عنها».

ووصف الدبلوماسي فريد مكاري الاتفاق بأنه «أجاز تاريخي فعلى خطوة بناء على طريق تحقيق دعم الاقتصاد اللبناني، كما أنه يعزز العلاقات التجارية وتعتبر للصناعة»، ورأى أن الاتفاق خطوة مهمة على صعيد تطوير لبنان وتغذيله، ورأى أن هذه خطوات تطويرية، والعربية مثل هذه الخطوة على صعيد إلغاء الرسوم الجمركية وتبادل المنتجات الزراعية والصناعية تحقيقاً لما شوبها في الوحدة الاقتصادية والتجارة المتنامية.



سائير جدد دعوة العراق الى التزام القرارات الدولية... والى فتح العواقب اسرائيل تقلل من أهمية الدور الاوروبي في عملية السلام



المفاوض الاوروبي جاك سانتير خلال مؤتمر صحفي في القدس المحتلة (أب)

■ القدس المحتلة - رويترز: أفيد، «الحياة» - قلت اسرائيل، وهي تستقبل امس رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير، من أهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه الاتحاد الأوروبي في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكان سانتير التقى مساء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس عيزر وزمان. ومن المقرر ان يلتقي الرئيس ياسر عرفات اليوم في غزة قبل ان ينتقل الى عمان ثم دمشق وبيروت.

وحضر المسؤول الأوروبي في لقاء صحفي في القدس امس، العراق على الامتثال لقرارات الأمم المتحدة والا فعليه ان يمتثل للعواقب، لكنه شدد على ان الاتحاد الأوروبي يفضل حلاً سلمياً، للامانة العراقية. وأوضح ان مجلس وزراء الاتحاد حدد في اخر اجتماع له بكل وضوح موقفه من العراق، وقال: «على العراق ان يلتزم تماماً بقرارات الأمم المتحدة».

وزاد: «نحن نؤيد كل الجهود التي يبذلها الأمن العام للأمم المتحدة (كوفي انان) وايضاً الدول الاعضاء (في اللجنة الأوروبية) من اجل التوصل الى حل سلمي. تسالونني لماذا اذا لم يتحقق ثلاثة حننذ ليس امامي الا ان احضر العراق على ان يذعن تماماً للقرارات (...)» وإذا لم يفعل فعلى العراق ان يمتثل للعواقب والمسؤولية عن تلك العواقب.

وعن عملية السلام، أوضح سانتير ان الاتحاد الأوروبي يرغب في التعاون مع واشنطن لا ان يحل محلها وسيطاً للسلام في المنطقة. وأضاف: «الولايات المتحدة يجب ان تظل القوة الرائدة في هذه المنطقة. دورنا سيكون تكميلياً ومسانداً ايضاً للجهود التي تبذلها. بمعنى اننا نحاول ان نلعب دوراً اكبر كمنسق لكل التمركات الاقتصادية الجارية هناك. وعلى رغم اشارته الى «استياء» الأوروبيين الذين يشعرون بان جهودهم لا تفرح حق قدرها، امتنع عن الحديث عن عقوبات اوروبية ضد اسرائيل او عن اجراءات تتخذ ضد الضمات الاسرائيلية المصنعة في المستوطنات في الضفة والتي تدخل الاسواق الأوروبية من دون تسديد رسوم جمركية. ولوحظ ان موقف سانتير كان اكثر ليونة من دون الهجة التي اعتدلت في تقرير للمفوضية الأوروبية صدر اخيراً ودعا الى «اعادة تقويم» الحوار بين الاتحاد الأوروبي واسرائيل «اذا لم يكن قادراً على الوصول الى نتائج ملموسة» في عملية السلام.

لكن سفير اسرائيل لدى الاتحاد الأوروبي ابراهيم هاليفي صرح الى فرانس برس، امس بأنه «لا يمكن لأوروبا ان تلعب دوراً فاعلاً حوسيط اذا كانت تلعب ارجاعاً على الملأ وتحاول فرضها على الطرفين». واعتبر ان بإمكان أوروبا ان تلعب دوراً مفيداً في اطلاق المفاوضات المتعددة الأطراف، وخاصة المجددة أكثر من عام والخاصة بالتعاون الاقتصادي والتجاري والمياه والبيئة. وقال: «ان جمود المحادثات الثنائية هو الذي يعطي هذه المفاوضات أهميتها في الوقت الحاضر».

وسئل في رسالة الممثلين الفلسطينيين انهم يريدون من خلال اضرابهم التعمير عن رفضهم المخططات الأمريكية - الاسرائيلية الهادفة الى ضرب العراق واخضاع الأمة العربية والاسلامية. وأضافت الرسالة ان «مجموعة لدة يوم واحد هو أبسط ما نستطيع تقديمه لاطفال العراق، ضحايا آلة الدمار الأمريكية وسياسة الولايات المتحدة للتفريسة».

يذكر ان عدد السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية يبلغ نحو ٢٥٠٠ معتقلاً.

من جهة أخرى، أفاد مراسل وكالة فرانس برس، في بيت لحم ان محطة تلفزيونية محلية هي «تلفزيون الرعاة» أعلنت مساء أول من امس انها ستبث مساء كل يوم برنامجاً مفتوحاً يعبر المواطنين من خلاله عن رأيهم في الأزمة الناشئة حالياً بين العراق والولايات المتحدة. ونذكر المراسل ان العشرات من المواطنين الفلسطينيين اتصلوا بالمحطة وأعلنوا تقديم تبرعات مادية ومواد تموينية وطبية الى العراق، كما أعرب عدد منهم عن استعدادهم للتوجه الى العراق لحماية منشآته المهددة بالضرب بأجسادهم.

■ القدس المحتلة - رويترز: أفيد، «الحياة» - قلت اسرائيل، وهي تستقبل امس رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير، من أهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه الاتحاد الأوروبي في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكان سانتير التقى مساء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس عيزر وزمان. ومن المقرر ان يلتقي الرئيس ياسر عرفات اليوم في غزة قبل ان ينتقل الى عمان ثم دمشق وبيروت.

وحضر المسؤول الأوروبي في لقاء صحفي في القدس امس، العراق على الامتثال لقرارات الأمم المتحدة والا فعليه ان يمتثل للعواقب، لكنه شدد على ان الاتحاد الأوروبي يفضل حلاً سلمياً، للامانة العراقية. وأوضح ان مجلس وزراء الاتحاد حدد في اخر اجتماع له بكل وضوح موقفه من العراق، وقال: «على العراق ان يلتزم تماماً بقرارات الأمم المتحدة».

وزاد: «نحن نؤيد كل الجهود التي يبذلها الأمن العام للأمم المتحدة (كوفي انان) وايضاً الدول الاعضاء (في اللجنة الأوروبية) من اجل التوصل الى حل سلمي. تسالونني لماذا اذا لم يتحقق ثلاثة حننذ ليس امامي الا ان احضر العراق على ان يذعن تماماً للقرارات (...)» وإذا لم يفعل فعلى العراق ان يمتثل للعواقب والمسؤولية عن تلك العواقب.

وعن عملية السلام، أوضح سانتير ان الاتحاد الأوروبي يرغب في التعاون مع واشنطن لا ان يحل محلها وسيطاً للسلام في المنطقة. وأضاف: «الولايات المتحدة يجب ان تظل القوة الرائدة في هذه المنطقة. دورنا سيكون تكميلياً ومسانداً ايضاً للجهود التي تبذلها. بمعنى اننا نحاول ان نلعب دوراً اكبر كمنسق لكل التمركات الاقتصادية الجارية هناك. وعلى رغم اشارته الى «استياء» الأوروبيين الذين يشعرون بان جهودهم لا تفرح حق قدرها، امتنع عن الحديث عن عقوبات اوروبية ضد اسرائيل او عن اجراءات تتخذ ضد الضمات الاسرائيلية المصنعة في المستوطنات في الضفة والتي تدخل الاسواق الأوروبية من دون تسديد رسوم جمركية. ولوحظ ان موقف سانتير كان اكثر ليونة من دون الهجة التي اعتدلت في تقرير للمفوضية الأوروبية صدر اخيراً ودعا الى «اعادة تقويم» الحوار بين الاتحاد الأوروبي واسرائيل «اذا لم يكن قادراً على الوصول الى نتائج ملموسة» في عملية السلام.

لكن سفير اسرائيل لدى الاتحاد الأوروبي ابراهيم هاليفي صرح الى فرانس برس، امس بأنه «لا يمكن لأوروبا ان تلعب دوراً فاعلاً حوسيط اذا كانت تلعب ارجاعاً على الملأ وتحاول فرضها على الطرفين». واعتبر ان بإمكان أوروبا ان تلعب دوراً مفيداً في اطلاق المفاوضات المتعددة الأطراف، وخاصة المجددة أكثر من عام والخاصة بالتعاون الاقتصادي والتجاري والمياه والبيئة. وقال: «ان جمود المحادثات الثنائية هو الذي يعطي هذه المفاوضات أهميتها في الوقت الحاضر».

وسئل في رسالة الممثلين الفلسطينيين انهم يريدون من خلال اضرابهم التعمير عن رفضهم المخططات الأمريكية - الاسرائيلية الهادفة الى ضرب العراق واخضاع الأمة العربية والاسلامية. وأضافت الرسالة ان «مجموعة لدة يوم واحد هو أبسط ما نستطيع تقديمه لاطفال العراق، ضحايا آلة الدمار الأمريكية وسياسة الولايات المتحدة للتفريسة».

يذكر ان عدد السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية يبلغ نحو ٢٥٠٠ معتقلاً.

من جهة أخرى، أفاد مراسل وكالة فرانس برس، في بيت لحم ان محطة تلفزيونية محلية هي «تلفزيون الرعاة» أعلنت مساء أول من امس انها ستبث مساء كل يوم برنامجاً مفتوحاً يعبر المواطنين من خلاله عن رأيهم في الأزمة الناشئة حالياً بين العراق والولايات المتحدة. ونذكر المراسل ان العشرات من المواطنين الفلسطينيين اتصلوا بالمحطة وأعلنوا تقديم تبرعات مادية ومواد تموينية وطبية الى العراق، كما أعرب عدد منهم عن استعدادهم للتوجه الى العراق لحماية منشآته المهددة بالضرب بأجسادهم.

■ القدس المحتلة - رويترز: أفيد، «الحياة» - قلت اسرائيل، وهي تستقبل امس رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير، من أهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه الاتحاد الأوروبي في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكان سانتير التقى مساء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس عيزر وزمان. ومن المقرر ان يلتقي الرئيس ياسر عرفات اليوم في غزة قبل ان ينتقل الى عمان ثم دمشق وبيروت.

وحضر المسؤول الأوروبي في لقاء صحفي في القدس امس، العراق على الامتثال لقرارات الأمم المتحدة والا فعليه ان يمتثل للعواقب، لكنه شدد على ان الاتحاد الأوروبي يفضل حلاً سلمياً، للامانة العراقية. وأوضح ان مجلس وزراء الاتحاد حدد في اخر اجتماع له بكل وضوح موقفه من العراق، وقال: «على العراق ان يلتزم تماماً بقرارات الأمم المتحدة».

وزاد: «نحن نؤيد كل الجهود التي يبذلها الأمن العام للأمم المتحدة (كوفي انان) وايضاً الدول الاعضاء (في اللجنة الأوروبية) من اجل التوصل الى حل سلمي. تسالونني لماذا اذا لم يتحقق ثلاثة حننذ ليس امامي الا ان احضر العراق على ان يذعن تماماً للقرارات (...)» وإذا لم يفعل فعلى العراق ان يمتثل للعواقب والمسؤولية عن تلك العواقب.

وعن عملية السلام، أوضح سانتير ان الاتحاد الأوروبي يرغب في التعاون مع واشنطن لا ان يحل محلها وسيطاً للسلام في المنطقة. وأضاف: «الولايات المتحدة يجب ان تظل القوة الرائدة في هذه المنطقة. دورنا سيكون تكميلياً ومسانداً ايضاً للجهود التي تبذلها. بمعنى اننا نحاول ان نلعب دوراً اكبر كمنسق لكل التمركات الاقتصادية الجارية هناك. وعلى رغم اشارته الى «استياء» الأوروبيين الذين يشعرون بان جهودهم لا تفرح حق قدرها، امتنع عن الحديث عن عقوبات اوروبية ضد اسرائيل او عن اجراءات تتخذ ضد الضمات الاسرائيلية المصنعة في المستوطنات في الضفة والتي تدخل الاسواق الأوروبية من دون تسديد رسوم جمركية. ولوحظ ان موقف سانتير كان اكثر ليونة من دون الهجة التي اعتدلت في تقرير للمفوضية الأوروبية صدر اخيراً ودعا الى «اعادة تقويم» الحوار بين الاتحاد الأوروبي واسرائيل «اذا لم يكن قادراً على الوصول الى نتائج ملموسة» في عملية السلام.

لكن سفير اسرائيل لدى الاتحاد الأوروبي ابراهيم هاليفي صرح الى فرانس برس، امس بأنه «لا يمكن لأوروبا ان تلعب دوراً فاعلاً حوسيط اذا كانت تلعب ارجاعاً على الملأ وتحاول فرضها على الطرفين». واعتبر ان بإمكان أوروبا ان تلعب دوراً مفيداً في اطلاق المفاوضات المتعددة الأطراف، وخاصة المجددة أكثر من عام والخاصة بالتعاون الاقتصادي والتجاري والمياه والبيئة. وقال: «ان جمود المحادثات الثنائية هو الذي يعطي هذه المفاوضات أهميتها في الوقت الحاضر».

وسئل في رسالة الممثلين الفلسطينيين انهم يريدون من خلال اضرابهم التعمير عن رفضهم المخططات الأمريكية - الاسرائيلية الهادفة الى ضرب العراق واخضاع الأمة العربية والاسلامية. وأضافت الرسالة ان «مجموعة لدة يوم واحد هو أبسط ما نستطيع تقديمه لاطفال العراق، ضحايا آلة الدمار الأمريكية وسياسة الولايات المتحدة للتفريسة».

يذكر ان عدد السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية يبلغ نحو ٢٥٠٠ معتقلاً.

من جهة أخرى، أفاد مراسل وكالة فرانس برس، في بيت لحم ان محطة تلفزيونية محلية هي «تلفزيون الرعاة» أعلنت مساء أول من امس انها ستبث مساء كل يوم برنامجاً مفتوحاً يعبر المواطنين من خلاله عن رأيهم في الأزمة الناشئة حالياً بين العراق والولايات المتحدة. ونذكر المراسل ان العشرات من المواطنين الفلسطينيين اتصلوا بالمحطة وأعلنوا تقديم تبرعات مادية ومواد تموينية وطبية الى العراق، كما أعرب عدد منهم عن استعدادهم للتوجه الى العراق لحماية منشآته المهددة بالضرب بأجسادهم.

عرفات الى عمان للبحث في عقد قمة عربية القاهرة - جيهان الحسيني

■ علمت «الحياة» ان الرئيس ياسر عرفات سيزور عمان قريباً لاجراء محادثات مع الملك حسين لتناول التنسيق بين الطرفين حول عملية السلام وإزالة أي خلاف على قضايا شائكة تتعلق بالوضع النهائي لحدية القدس. وتأتي زيارة عرفات في إطار سعيه الى قمة عربية كان طلب بعدها الاسبوع الماضي، ووافقت ست دول حتى الآن عليها، هي مصر واليمن وموريتانيا وتونس والجزائر ودولة فلسطين. من اجل البحث في التطورات الأخيرة خصوصاً على المسار الفلسطيني، في ضوء شعور الجانب العربي بتدني الولايات المتحدة أفكار رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو.

تعويض أردني لعائلات ضحايا حادث الباقورة

■ القدس المحتلة - ١ ف ب - ذكر مصدر اسرائيلي امس ان الأردن سلم الدولة العبرية شيكاً بقيمة مليون دولار تعويضاً لعائلات الطائفة السبع اللاتي قُتلن برصاص جندي أردني في آذار (مارس) الماضي، واللاتي جرحن في الحادث. وبحسب المصدر أرفق الملك حسين الشيك الذي وقعه برسالة الى الرئيس الاسرائيلي عازار وايزمن يوكله بتوزيع التعويض على عائلات الضحايا.

وقال مصدر قريب من رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو أطلع الحكومة امس أثناء جلستها الأسبوعية على هذا الشيك. وحكمت محكمة عمان العسكرية في تموز (يوليو) الماضي على القاتل احمد القسامسة بـ «السجن المؤبد مع الأشغال الشاقة».

وكان القسامسة أطلق النار بسلاح أوتوماتيكي في ١٣ آذار الماضي على تلميذات اسرائيليات كن في نزعة في الباقورة في الأراضي الأردنية التي كانت تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٤٨ وأعادتها الى الأردن بعد توقيع اتفاق السلام عام ١٩٩٤.

الحكومة الاسرائيلية تبحث في بنود اتفاق المرحلة الانتقالية نتانيا هو يسعى لاستئناف عمل لجان التفاوض

القدس المحتلة - سائدة حمد

■ أجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس سلسلة من المشاورات مع عدد من اعضاء حكومته وروساء لجان التفاوض، وذلك عشية توجهه وقد اسرائيل الى العاصمة الأمريكية واشنطن لاستئناف المحادثات مع الجانب الفلسطيني غدا الثلاثاء بناء على دعوة اميركية.

وقال نتانياهو في «الجلسة التشاورية» التي أعقبت اجتماعاً لمجلس الوزراء ناقش عملية السلام، انه ينوي بذل كل الجهود لاستئناف عمل لجان التفاوض، الخاصة بتنفيذ استحقاقات الاتفاق المرحلي مع الفلسطينيين.

وكرر تمسكه بـ «ضرورة تنفيذ السلطة الفلسطينية تعهداتها خصوصاً في ما يتعلق بالامن» في مقابل انسحاب اسرائيل من اراض فلسطينية.

وحضر الجلسة رؤساء لجان التفاوض ووزراء الدفاع اسحق مورخاي والبيئة التحتية ارييل شارون والصناعة تان شيرانسكي. وقالت مصادر اسرائيلية ان الاجتماع تناول البند الواردة في اتفاق المرحلة الانتقالية الذي تامل اسرائيل في تنفيذه، ويتضمن انسحاباً من الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وفتح للممر الامن بين الضفة وقطاع غزة والميناء والمطار الفلسطيني.

ومن المقرر ان يتوجه سكرتير الحكومة داني

القدس المحتلة - سائدة حمد

■ أجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس سلسلة من المشاورات مع عدد من اعضاء حكومته وروساء لجان التفاوض، وذلك عشية توجهه وقد اسرائيل الى العاصمة الأمريكية واشنطن لاستئناف المحادثات مع الجانب الفلسطيني غدا الثلاثاء بناء على دعوة اميركية.

وقال نتانياهو في «الجلسة التشاورية» التي أعقبت اجتماعاً لمجلس الوزراء ناقش عملية السلام، انه ينوي بذل كل الجهود لاستئناف عمل لجان التفاوض، الخاصة بتنفيذ استحقاقات الاتفاق المرحلي مع الفلسطينيين.

وكرر تمسكه بـ «ضرورة تنفيذ السلطة الفلسطينية تعهداتها خصوصاً في ما يتعلق بالامن» في مقابل انسحاب اسرائيل من اراض فلسطينية.


وحضر الجلسة رؤساء لجان التفاوض ووزراء الدفاع اسحق مورخاي والبيئة التحتية ارييل شارون والصناعة تان شيرانسكي. وقالت مصادر اسرائيلية ان الاجتماع تناول البند الواردة في اتفاق المرحلة الانتقالية الذي تامل اسرائيل في تنفيذه، ويتضمن انسحاباً من الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وفتح للممر الامن بين الضفة وقطاع غزة والميناء والمطار الفلسطيني.

ومن المقرر ان يتوجه سكرتير الحكومة داني

نتانياهو للملك حسين: مع كيان فلسطيني قابل للحياة سياسياً

■ القدس المحتلة - ١ ف ب - أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في رسالة وجهها أخيراً الى العامل الأردني الملك حسين ونشرت صحيفة «معاريق» مقتطعات منها امس انه مع قيام كيان فلسطيني قابل للحياة سياسياً، وكتب نتانياهو الى العامل الأردني: «ان هذا الكيان يجب ان يكون قابلاً للحياة على المستويات الجغرافية والسكانية والاقتصادية والسياسية شرط ألا يشكل اي خطر على جيرانه». وأضاف ان اي كيان فلسطيني مسلح سيشكل خطراً ليس على اسرائيل فحسب، بل ايضاً على الأردن، لكنه شدد من جهة أخرى، ان ليس بإمكانه ان يامر بانسحاب قواته من الضفة الغربية بالحجم الذي يلي مطالب الفلسطينيين. وأضاف: «لأننا نفضل تسريع المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة، والفلسطينيون يفضلون طبعاً من جانبهم الوصول الى هذه المحادثات مع اكبر قدر ممكن من الأراضي تحت سيطرتهم.

ومن المقرر ان يلتقي وقدان من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الأسبوع المقبل في واشنطن في محاولة لتحريك العملية السلمية للجنة منذ أحد عشر شهراً.



ADNOC
Abu Dhabi National Oil Company

CONTRACTS ENGINEER / CONTRACTS ENGINEER (PROJECTS) ADNOC, SUPPLY DIVISION

The Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC) is currently engaged in the execution of a number of prestigious projects which are expected to continue beyond the year 2000.

ADNOC is looking for personnel with experience in **contract development** and **administration** for the oil and gas industry.

Mainly located in the city of Abu Dhabi, United Arab Emirates, to perform the required assignment, which will generally include:

- Preparation of tender documents
- Tender evaluation, negotiation and contract preparation
- Administration of contract till close out


The position requires mature personnel with university degree, sufficient experience; good communication skills and sound judgement to operate independently, and provide needed support and recommendations to management.

ADNOC offers a tax-free salary in addition to other fringe benefits, including:

- Free medical care
- Free housing
- Furniture allowance
- Interest free car loan

If you are experienced in the above field, and interested in the challenge offered by the position, please fax or mail your CV, including references to the following:

Fax Number : 00971(2) 657408
Manager Human Resources Division
Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC)
P.O.Box 898, Abu Dhabi,
United Arab Emirates



ADNOC
Abu Dhabi National Oil Company

SENIOR COORDINATOR (PROCUREMENT, PLANNING & SYSTEMS) ADNOC, SUPPLY DIVISION

The Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC) is currently engaged in the execution of a number of prestigious projects which are expected to continue beyond the year 2000.

ADNOC is looking for personnel with experience in **supply management, management information system** and/or **industrial engineering** for the oil and gas or petrochemical industry.

Mainly located in the city of Abu Dhabi, United Arab Emirates, to perform the required assignment, which will generally include:

- Development of strategic plans related to procurement and contracting policies and methods, organization issues and business process improvements.
- Periodic systems audit of various functions and identification of areas for major improvement. Includes defining project scope, budget resources, commission project and overseeing implementation until successful close-out.
- Development and updating of the procedure manual, reviewing suggestions for changes to the policies and procedures, recommending to management and following up on implementation.

The position requires mature personnel with university degree, sufficient experience, good communication skills and sound judgement to operate independently, and provide needed support and recommendations to management.

ADNOC offers a tax-free salary in addition to other fringe benefits, including:

- Free medical care
- Free housing
- Furniture allowance
- Interest free car loan

If you are experienced in the above field, and interested in the challenge offered by the position, please fax or mail your CV, including references to the following:

Fax Number : 00971(2) 657408
Manager Human Resources Division
Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC)
P.O.Box 898, Abu Dhabi,
United Arab Emirates

الجيش الاسرائيلي يهدم مبنين فلسطينيين في غزة
فلسطينيون يصدون
محاولة مستوطنين
للاستيلاء على اراضيهم



■ بيت لحم (الضفة الغربية)،
بيت يونس (الغزة - غزة) أ ف ب
أفادت مصادر فلسطينية في
مدينة بيت لحم في الضفة
الغربية أمس أن عشرات
الفلسطينيين تصوموا لحالة قام
بمستوطنون الاسرائيلي
ساحات شاسعة من اراضيهم
ضمها الي احدى المستوطنات
في المنطقة.

وقالت هذه المصادر ان
مستوطنين من مستوطنة بئار
سلط احضروا جسر متعدد
اسرائيلي جافري وبنوا تمهيد
لجنا تباعه اراضي حوسان
فلسطينية الجوار، بهدف فتح
ممر يربط المستوطنة بالاراضي
التي يريد المستوطنون ضمها الي
مستوطناتهم.

وأضافت هذه المصادر ان
200 فلسطينيا من سكان
حوسان توجهوا الي الاراضي
المهددة ومنعوا من العمل كما
قعت مصادات بين السكان
المستوطنين.

وقال سكان في القرية انهم
قالوا ان اذاتار مسيحية
مصادرة الاراضي، واعربوا عن
استنقادهم لسلطات اسرائيل
بعدم تدخلها في اوضاعهم
وتسغلال الظروف الراهنة و

بالتدخل في أزمة الخليج، وأنه يدعو إلى العمل العربية ايجاد حل. واعتبر ان ليس من العدل ان ترى هذا العدد الكبير من مفتلي الولايات المتحدة في فريق الأمم المتحدة المكلف بتفتيش المشتريات العسكرية في العراق. في لندن، يقول عدد من نواب حزب العمال المعارضين توجية: ضريبة إلى العراقيات تنظيم اجتماعات احتجاج داخل مجلس العموم. وقال النائب توني بن امس انها يجب برسملة إلى نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز عدم فيها اقتراحاً لحل الأزمة.

القدس المحتلة - أ ف ب، رويترز - أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن وزير الدفاع الإسرائيلي إيلان كوهين قد اجتمعاً مع يمين مقدراً، مع نظيره الإسرائيلي إسحق مورديخاي في ميونيخ في ألمانيا أمس، للبحث في الأزمة العراقية والعراقية وكاسانيتها على ابن اسرائيل. وعار كوهين ألمانيا حضر مؤتمراً دائماً، منبجيا الى المملكة العربية السعودية في مستهل جولة خلية خاصة في ألمانيا. وتهدف الى كسب الدعم لهماجت جولة محتملة في اهدف عراقيا. وأوصحت وزير الدفاع الإسرائيلي إيلان كوهين ومورديخاي عدا «اجتماع على» في ميونيخ يتعلق بالثروة في الخليج وتبادل الآراء في شأن الاحتمالا الخاصة بالعراق. وفي القدس المحتلة، جدر زرين الورداء الاسرائيلي التأكيد ان اسرائيل تحفظ بحقها في الرد على هجمات عراقية. ونسب بيان حكومي ان نتائجها قوله لحمل الورداء الاسرائيلي اسمن ان اسرائيل مستعقل ما تراه مناسباً.

وأضاف البيان «بالنسبة الى التصريح وزير دفاع الولايات المتحدة الخاص بالاسرائيلي اكد وزير الدفاع ان اسرائيل تحفظ بالحق في الدفاع عن نفسها وانها مستعدة لاجراءات اللازمة للقومي.»

وحاول تنافيها حديثاً اسطفاة الاسرائيليين بان احتمال التعرض لهجوم عراقي بالعراق ضمنيل.

ونقل بيان حكومي عن نتائجها قوله لحمل الورداء: «لا تغيير في تقويم الامم المتحدة (...)» إضافة لمهاجمة اسرائيل ضمنيل. وتواصل اسرائيل الاتصال بالولايات المتحدة في شأن عدم المسألة.

في سبسطي - (البحرين، زيور)
سلطنة عمان كل من وليام كوين
وزير الدفاع الأميركي في كل الثلاثاء
وسير كسانتيون وزير الدولة
البريطاني للشؤون الخارجية
الإصمعي في اطار جوليتمها
الطائرة عرض صوف بلديها
من الأزياء مع العراق.
تأسيس مصادر ديبلوماسيه
وان زيارة عماد سكون حافظه
ولن سبسطي اكثر من ساعات
في سبسطي خلاها رساله من رئيس
الوزير البريطاني توني بليز في
السبسطي، قادمي في سبسطي

(...) استعجلت في استعجالها
محلها لا تقبل الباب أمام
استمرار الانسحاب الإسرائيلي
في غطي الانسحاب كل شر من
أراضي الضفة الغربية وما
في تلك الفسقة، هذه لا تقاوم
عليها (...) عشان كده باقول أول
الإسرائيليين حاسبوا من ١٠
أو ١٢ أو ١٥ في المئة ماضي، لكن
شربوا أن حركه هناك مرحلة ثانية
وعندما انتهت المرحلة الثالثة
يكون ظل تحت الاحتلال
الإسرائيلي أو القدس
والسلطات لأنه مفروض أن يتم
الانسحاب عليهما في الحل
النهائي...
وهذا لا يفسد عما شرته
للصلاة، أول من اختفى

عشراوي لم تعد مسؤولة عن "بيت لحم ٢٠٠٠"

■ وام الله (الضفة الغربية) - ف ب - أعلنت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية الحكومة عشراوي أنها لم تعد مسؤولة عن "بيت لحم ٢٠٠٠" وذلك بعد تشكيل لجنة فلسطينية لتولي مهمة التحقيق، وقالت في تصريح لوسائل الإعلام، بعد إكمالها فرائضها، ولم يعد لها علاقة بالمشروع بعد اتخاذ اللجنة الفلسطينية قرار تشكيل لجنة وزارية خاصة للتحقيق، وأكدت مصادر فلسطينية رسمية أن السلطة الفلسطينية

وقال المسؤول إن كوهين الذي يزور العراق حالياً قبل توجهه إلى الخليج، أمر بأن يتفقد فريق المصاحبة من أطاحل البهلويولوجية إلى الخليج، وأضاف أن طائرات من ١٧٧ ستوجه إلى الكويت وإن قاذفات ب ٥٢، ستوجه إلى ديفغو غارسيبا وإن الطائرات المقاتلة الأخرى ستوجه إلى البحرين.

وفي واشنطن، دان رئيس جنوب أفريقيا سامسون لاندو، الرئيس السياسي الأمريكية حلت العراق، معتبراً أن على الولايات المتحدة وأعضاء نفسها شريطة التعاون، وأضاف في حديث تلفزيوني أن بلاده لا تبذل

كويين
وتحدث وزير الدفاع الأمريكي في مؤتمر الأمن في أوروبا قبل مغادرته ميونيخ في جولة خليجية لثلاثة أيام لعرض الخطط الأميركية لخضارت جوية محتملة لإمداد عراقية. وما زالت «الولايات المتحدة» وما زالت تأمل بتجنب اتخاذ إجراء عسكري، لكنه اضاف: «إن أي حل دبلوماسي لا بد ان يتضمن موافقة عراقية غير مشروطة على دخول مفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة الى أية مواقع أسلحتهم». وأشار الى إقادة عسكري عراقي هارب انك انه عمل على صواريخ تحمل رؤوسا

unique opportunity to join a highly professional agency based in Kuwait. As part of a carefully planned programme, you will be expected to develop further the base.

NT The qualified candidate will have at least 3-5 years advertising and marketing experience with excellent presentation and communication skills, as well as entrepreneurial drive and creativity.

Educated to degree level, the ideal candidate will possess a proven track record in client liaison. Fluency in both Arabic and English is highly desirable.

The rewards, like the challenges are substantial, with long term career prospects in a pioneering company.

To apply, please send your full C.V. in confidence to :

The Managing Director
P.O. Box 1779
13018 Safat
State of Kuwait

لندن مروش ۱

يسر ادارة مطاعم مروش لندن ان تقدم لزيائنها
الكرام جديدها مطعم

مطعم عصري خلّاب بالواته الزهية وتتشرف باستقبالهم يومياً.

ولسهراتكم في مروش I 21 EDGWARE ROAD
 0171-723 0773 الحجز والاستعلامات

مروش III	مروش II	مروش I
62 SEYMOUR STREET 0171-724 5024	38 BEAUCHAMP PLACE 0171-581 5433	21 EDGWARE ROAD 0171-723 0773

EDGWARE RD 0171-723 5929 فوجياكم السريعة: ونوش
2-114 EDGWARE RD 0171-724 2700 بيروت اكسپرس
EDGWARE RD 0171 - 224 9339 كافيه مروش

039

الكويت، بورسعيد -
ريترز، أ ف ب - قالت مصادر
سكرية غربية أمس إن طائرات

أمداء بريطانية هبطت في الكويت
وعليها معدات معاونة لثمانى
طائرات من طراز «توبانو» وبنظر

المجموعة التي تنقل نحو الفين من
رجال البحرية ستعبر قناة
السويس فجر الثلاثاء، وقد افتر

وقام، التي تحمل مروحيات من
طراز سوبر كوبر، سفينتين انزال
المعدات «أفساند» واولك هيل
وسفينة الانزال سبب بيفيوت،
وسفينة الامداد ماتش - كوساك،
كما تسير سفينة حيدام من
سعيدة سفينة الانجاثات المائية
البريطانية هيرالد، ومن المقرر
ان تجتذ هذه السفينة ايضا الى
منطقة الخليج.

في البوابة (الحيادية) اعلن
امس وصول سرب جوي فرنسي
يضم 4 طائرات «سبراج - 20»،
يقودها السرب مناورات مشتركة
من في الشهر المقبل، بحسب
اتفاق تعاون بين الجانبين.

في قلب لبنان، وعلى اجمل
التلال في عاليه حي البطركية
مقابل فندق رون بوان،
مطلّة على بيروت والبحر.

مشاريع
الهنداوي
السكنية

مساحات الشقق: ١٣٧م^٢ - ١٤٧م^٢ - ١٨٠م^٢ - ٢١٠م^٢ - ٢٢٠م^٢ - ٣٩٥م^٢.
بمناسبة شهر التسوق أسعار مدروسة مع تسهيلات بالدفع
وجديد مشاريع الخنداوي السكنية في عالىة شقق مفروشة للإيجار

للمرجعة، عاليه هاتف: ٥٥٥٨٣٣ (٥٥) - ٥٥٥٢٨١ (٥٥) - خليوي: ٨١٩٩٥٩ (٠٣) - فاكس: ٥٥٥٧٩٦ (٥٥)


■ القاهرة - «الحياة» - وصل
الى القاهرة أمس وفد من لجنة

والأمر الذي لا يمكن تجاهله هو الدور الذي لعبه الكويتيين في تأسيس الدولة العراقية الحديثة. فقد لعبوا دوراً محورياً في تشكيل الهوية الوطنية العراقية، وبنوا المؤسسات السياسية والقانونية التي لا تزال قائمة حتى اليوم. إن إسهامهم في تأسيس الدولة العراقية الحديثة هو إنجاز عظيم لا يمكن أن ننساه أو نغفقه.

٢٣-١٠ ص ١٤٨

١٤٨

[illegible]



البحث الجديد ذو نوعة في إفريقيا، الشرق الأوسط وجنوب آسيا

يرصد إسرائيل أزمة مت المتنامية هناك

الإعلان في هيندل فرسي للتعويض

ثروة بعباد هولايت

مسابقة أجود عمل

وكيل فصيل للمصالحين

المعرض

مؤتمرات

مسابقة الرسم

فصول العنقودية الحداثية

مسابقة التصميم المعماري

الاعلان في هيندل فرسي للتعويض

ثروة بعباد هولايت

مسابقة أجود عمل

وكيل فصيل للمصالحين

المعرض

مؤتمرات

مسابقة الرسم

فصول العنقودية الحداثية

مسابقة التصميم المعماري

موقعنا الإلكتروني: <http://www.al-burhan.net>

الحسن الثاني يناقش مع موسى مبادرة فرنسية - عربية

الرباط - محمد الأنشوب

وراء أن هناك إزديادية في التعامل، مما يثير مشاعر الرأي العام العربي وهو وضع غير مقبول لأي عملية متوازنة ومتصفة، أن الخيار العسكري لحل الأزمة العراقية لا يصلح لأن يكون على الأقل الخيار الأول، بل لا يصلح لأن يكون خياراً على الإطلاق. وأضاف: «يتضح من المحادثات التي أجرتها مصر مع الإدارة الأميركية أن واشنطن تريد أيضاً أن تعطي للجهود الدبلوماسية فرصتها، وأعرب عن اعتقاده بأن هذا الموقف «أمر لا بأس به، ونرجو أن ينتهي إلى عدم استخدام الخيار العسكري وأن تسفر الجهود الدبلوماسية عن نتائج مثمرة».

وأشار موسى إلى أن هناك استجابة عراقية لبعض المبادرات القائمة وأخيراً ما أعلن في شأن احتمالات فتح القصور الرئاسية الثمانية محل الخلاف أمام التفتيش، واعتبر أن التحرك العراقي في هذا المجال «لا بأس به، خصوصاً أن بغداد كانت ترفض هذا التفتيش».

في تلك نكزت مصادر مطلعة أن محادثات موسى في الرباط تطرقت إلى تطورات أزمة السلام في الشرق الأوسط، وأما العلاقات المغربية - المصرية، إذ من المقرر أن يزور العامل المغربي القاهرة في وقت لاحق من الشهر الجاري. وكان الحسن الثاني أرحب بزيارة كانت مقررّة قبل نهاية العام الماضي.

أجرى العامل المغربي الملك الحسن الثاني محادثات أمس مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الذي يزور المغرب بهدف حشد التأييد لمبادرة عربية - فرنسية ترمي إلى تقديم مشروع إلى مجلس الأمن في شأن السماح للفتشيين الدوليين بزيارة عدد من المواقع الرئاسية في العراق. ومن المقرر أن يتوجه موسى إلى باريس في وقت لاحق لحوالة المشاورات في الاقتراح. وكان صرح لدى وصوله إلى المغرب بأن الموقف المصري والعربي يتحمل في محاولة العمل بكل الوسائل لإيجاد الخيار الدبلوماسي والتوصل إلى حل متصف ومقبول للطرفين المختلفين.

ورأى أن الموقف الأوروبي يركز على دعم الجهود الدبلوماسية ومنها الأولية والاستمرار والوقت اللازم لإيجادها. وصرح موسى أيضاً إلى وكالة المغرب العربي في القاهرة بأن «كل يتسائل ماذا الخيار العسكري الآن خصوصاً في ضوء العقبات الكبيرة التي تواجهها مسيرة السلام بسبب تحدي السياسة الإسرائيلية قرارات مجلس الأمن الذي هو نفسه أصدر القرارات الخاصة بالعراق والتي يراد تطبيقها».



الحسن الثاني مستقبلاً وزير الخارجية المصري أمس (٩ ف ب)

انان يحض على «استمرار المبادرة العربية»

عبد المجيد: بغداد ترغب في إيجاد حل للأزمة

القاهرة - جيهان الحسيني وأشرف القلي

الإسكان المقبول تفتيشها بشروط معينة، والحديث يدور حالياً حول هذه الشروط وجول قبول العراق بتفتيشها من عنده.

وبالنسبة إلى موضوع الأسرى الكويتيين قال عبد المجيد: «تمت مناقشة موضوع الأسرى لأنه موضوع مهم ويشغل دواً عدة من الرئيس العراقي استجاب تقريراً للرئيس مبارك عن نتائج مهمته في بغداد، بأن مبادرة الرئيس مبارك وفهمت الباب (أمام العرب) لبذل جهود في الأزمة بين العراق والأمم المتحدة وإجراء لقاءات في بغداد مع الرئيس صدام حسين مكتبته من استعراض الموقف بكل أبعاده وخطورته، معتبراً «استمرار التهديد بضرب العراق يهدد الاستقرار في المنطقة».

وقال: «هناك تحركات لإيجاد صيغة مشروع قرار يعرض على مجلس الأمن ودرس لزيارة فرق التفتيش بعض الأماكن الحساسة في بغداد في إطار الجهود المستمرة لتفادي كارثة في حال استعمال القوة».

وعما إذا كانت هناك مرونة في موقف العراقي قال عبد المجيد: «الجانب العراقي يتفاوض ويبحث حول هذه المسألة (...) وأكد خطورة الموقف وحساسيته وبقائه واستمرار بذل الجهود لتفادي وقوع الكارثة في المنطقة، معرباً عن أمه في أن يؤدي العمل الدبلوماسي إلى تجنب كارثة التي ستضرب بالجميع».

وقال «لا أقول إن المشكلة تم حلها تماماً (في بغداد) لكن هناك رغبة في إيجاد حل للأزمة».

وأضاف: «في العراق بعض

الأسان المقبول تفتيشها بشروط معينة، والحديث يدور حالياً حول هذه الشروط وجول قبول العراق بتفتيشها من عنده.

وبالنسبة إلى موضوع الأسرى الكويتيين قال عبد المجيد: «تمت مناقشة موضوع الأسرى لأنه موضوع مهم ويشغل دواً عدة من الرئيس العراقي استجاب تقريراً للرئيس مبارك عن نتائج مهمته في بغداد، بأن مبادرة الرئيس مبارك وفهمت الباب (أمام العرب) لبذل جهود في الأزمة بين العراق والأمم المتحدة وإجراء لقاءات في بغداد مع الرئيس صدام حسين مكتبته من استعراض الموقف بكل أبعاده وخطورته، معتبراً «استمرار التهديد بضرب العراق يهدد الاستقرار في المنطقة».

وقال: «هناك تحركات لإيجاد صيغة مشروع قرار يعرض على مجلس الأمن ودرس لزيارة فرق التفتيش بعض الأماكن الحساسة في بغداد في إطار الجهود المستمرة لتفادي كارثة في حال استعمال القوة».

وعما إذا كانت هناك مرونة في موقف العراقي قال عبد المجيد: «الجانب العراقي يتفاوض ويبحث حول هذه المسألة (...) وأكد خطورة الموقف وحساسيته وبقائه واستمرار بذل الجهود لتفادي وقوع الكارثة في المنطقة، معرباً عن أمه في أن يؤدي العمل الدبلوماسي إلى تجنب كارثة التي ستضرب بالجميع».

وقال «لا أقول إن المشكلة تم حلها تماماً (في بغداد) لكن هناك رغبة في إيجاد حل للأزمة».

وأضاف: «في العراق بعض

نفرة تستدعي أسراً دبلوماسيين في بغداد

أنقرة - رويترز ٩ ف ب - قال مسؤول في وزارة الخارجية التركية أمس إن نفرة أسرت بغوة أسراً دبلوماسيين من بغداد. وصرح المسؤول: «أخذت الإجراءات لعودة الأسرى والأطفال وجميع الرعايا في العوبة لكن الممثل لن ينتهي».

وكان صحافيون تحركوا إلى السلطات المحلية التركية معتمهم مع الوصول إلى مركز الخابور الحدودي، وهو المعبر الوحيد المفتوح بين تركيا والعراق. وشهد قرار الحظر الصحافيين الأتراك والأجانب على حد سواء، وأعلنت حاكمية سمرنا أن قرار الحظر بدأ العمل به السبت الماضي بناء على تعليمات من السلطات الحكومية والعسكرية في أنقرة.

الكويت تعيش أجواء الحرب

الكويت - من محمد الجاسر

أدت حملة للتوعية من أخطار الحرب الكيميائية ولطمانه المواطنين كانت الحكومة الكويتية بدأتها أول من أمس إلى نتائج عكسية، إذ تدافع الآلاف منهم إلى الجمعيات التعاونية والأسواق لشراء المواد الغذائية والماء، في الوقت الذي بدأت الكويت شيئاً فشيئاً تعيش أجواء حرب.

وهصل وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين صباح اليوم إلى الكويت للاجتماع مع أميرها الشيخ جابر الأحمد الصباح وأركان الحكومة، والبحث في ما يعتقد أنه ترتيبات للعمل العسكري للقتل. ويعرف الكويتيون الآن أن بلادهم التي تستقبل طائرات هجومية بريطانية وأميركية وأكثر من ألفين من جنود «المارينز» ستكون نقطة انطلاق أساسية للحملة الجوية ضد العراق وبالتالي هدفاً للانتقام العراقي في حال حصوله.

وما زاد من أجواء الحرب إعلان ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح عن قرب توزيع كميات وأقية من الغازات السامة على السكان، ومباشرة تلفزيون الكويت بث رسائل توعية بأعمال الدفاع المدني وسبل الوقاية من أخطار الحرب.

وتدعو الرسائل التلفزيونية المواطنين وأعلن اتحاد الجمعيات التعاونية الكويتي

أدت حملة للتوعية من أخطار الحرب الكيميائية ولطمانه المواطنين كانت الحكومة الكويتية بدأتها أول من أمس إلى نتائج عكسية، إذ تدافع الآلاف منهم إلى الجمعيات التعاونية والأسواق لشراء المواد الغذائية والماء، في الوقت الذي بدأت الكويت شيئاً فشيئاً تعيش أجواء حرب.

وقال مسؤول في جمعية الفجاءة، التعاونية لـ «الحياة» أن السوق المركزي الذي يبيع عادة ما بين ٨ و ١٠ آلاف دينار من البضائع باع مساء السبت بأكثر من ٢٠ ألفاً (٧٦ ألف دولار). وأوضح أن المياه المعبأة والأغذية المعلبة والخبز تمثل الأصناف الأكثر مبيعاً، وأن قسم المستلزمات المنزلية باع أيضاً كل ما عنده من أشرطة لاصقة وشمع الأضواء والبطاريات.

وحذر مسؤولين من خلال التلفزيون والصحافة من أن هذا التدافع «غير مبرر ولا حاجة له»، وبيد التلفزيون أيضاً رسائل مكتوبة تحث على طمأنينة الناس إلى أن كميات الغذاء والمياه في الكويت وفيرة وأنه لا خطر من توقف الخدمات الصحية والكهربائية.

وأعلن اتحاد الجمعيات التعاونية الكويتي

عدي ياسف لعدم تمكنه من الرخص لمقاتلة الأعداء: العراق ينتقد الأمين العام للأمم المتحدة: انتفاضة عربية ستساند لها الحكومات



عراقيات تنتظرن دورهن في الكافية للحصول على مواد غذائية أمس. (رويترز)

بغداد - ٩ ف ب - انتقدت صحيفة «الثورة» العراقية أمس صمت الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان عن التهديدات الأميركية باستخدام القوة ضد العراق وبعته إلى العمل على إيجاد حل دبلوماسي للأزمة.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم أن في مقدم واجبات الأمين العام «أن يكون داعية سلام ويعمل على حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية ويشجع الأطراف المتنازعة على اتباع هذه الطرق».

وأضافت: «نحن لم نسمع من الأمين العام ما يدين الهجوم إلى التصرف المنفرد والعمل خارج إطار الأمم المتحدة وأهدافها ونصوص ميثاقها ولكننا سمعنا منه دواً لالاف مرة أخرى إشارة إلى الفصل السابع من فصول الميثاق (الذي يجيز الاجء إلى القوة) كما لو أن النيات العدوانية الأميركية قد اكتسبت المشروعية الدولية. اغفل الأمين العام، ويا لالاف من أميركا تحشد الحشود وتهند بالعنوان من خارج إطار مجلس الأمن وإنها تهدد باستخدام القوة ضد العراق».

وأعربت صحيفة «الجمهورية» الحكومية عن الاعتقاد بأن الشارح العربي يستعد للانتفاضة والحكومات العربية، أياً كان موقفها ستجد أنها مضطرة إلى مساندة الزحف الجبار الذي سيبدأ حالما يشن عدوان على العراق. وقالت أن «على أميركا أن تكون تكافؤاً أرجح من عناد حكامها لكي تنقذ بقية كل ما يجري تحت السطح وأخذ يصعد فوقه الآن في الوطن العربي وتتصرف بطريقة لا تفجر أحقاد تصف قرن من الظلم ضنها».

وأضافت أن التظاهرات التي تطلعت حتى الآن، خصوصاً في الأراضي الفلسطينية، بمثابة «رسالة كبرى يجب فهمها، مضيئة أن على الحكام العرب من دون استثناء أن يبادروا إلى احتضان قيادة الجماهير لا بقصد احتوائها وإجهاضها كما فعل بعضهم في ١٩٩١ بل

بغداد - ٩ ف ب - انتقدت صحيفة «الثورة» العراقية أمس صمت الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان عن التهديدات الأميركية باستخدام القوة ضد العراق وبعته إلى العمل على إيجاد حل دبلوماسي للأزمة.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم أن في مقدم واجبات الأمين العام «أن يكون داعية سلام ويعمل على حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية ويشجع الأطراف المتنازعة على اتباع هذه الطرق».

وأضافت: «نحن لم نسمع من الأمين العام ما يدين الهجوم إلى التصرف المنفرد والعمل خارج إطار الأمم المتحدة وأهدافها ونصوص ميثاقها ولكننا سمعنا منه دواً لالاف مرة أخرى إشارة إلى الفصل السابع من فصول الميثاق (الذي يجيز الاجء إلى القوة) كما لو أن النيات العدوانية الأميركية قد اكتسبت المشروعية الدولية. اغفل الأمين العام، ويا لالاف من أميركا تحشد الحشود وتهند بالعنوان من خارج إطار مجلس الأمن وإنها تهدد باستخدام القوة ضد العراق».

وأعربت صحيفة «الجمهورية» الحكومية عن الاعتقاد بأن الشارح العربي يستعد للانتفاضة والحكومات العربية، أياً كان موقفها ستجد أنها مضطرة إلى مساندة الزحف الجبار الذي سيبدأ حالما يشن عدوان على العراق. وقالت أن «على أميركا أن تكون تكافؤاً أرجح من عناد حكامها لكي تنقذ بقية كل ما يجري تحت السطح وأخذ يصعد فوقه الآن في الوطن العربي وتتصرف بطريقة لا تفجر أحقاد تصف قرن من الظلم ضنها».

وأضافت أن التظاهرات التي تطلعت حتى الآن، خصوصاً في الأراضي الفلسطينية، بمثابة «رسالة كبرى يجب فهمها، مضيئة أن على الحكام العرب من دون استثناء أن يبادروا إلى احتضان قيادة الجماهير لا بقصد احتوائها وإجهاضها كما فعل بعضهم في ١٩٩١ بل

بغداد - ٩ ف ب - انتقدت صحيفة «الثورة» العراقية أمس صمت الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان عن التهديدات الأميركية باستخدام القوة ضد العراق وبعته إلى العمل على إيجاد حل دبلوماسي للأزمة.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم أن في مقدم واجبات الأمين العام «أن يكون داعية سلام ويعمل على حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية ويشجع الأطراف المتنازعة على اتباع هذه الطرق».

وأضافت: «نحن لم نسمع من الأمين العام ما يدين الهجوم إلى التصرف المنفرد والعمل خارج إطار الأمم المتحدة وأهدافها ونصوص ميثاقها ولكننا سمعنا منه دواً لالاف مرة أخرى إشارة إلى الفصل السابع من فصول الميثاق (الذي يجيز الاجء إلى القوة) كما لو أن النيات العدوانية الأميركية قد اكتسبت المشروعية الدولية. اغفل الأمين العام، ويا لالاف من أميركا تحشد الحشود وتهند بالعنوان من خارج إطار مجلس الأمن وإنها تهدد باستخدام القوة ضد العراق».

وأعربت صحيفة «الجمهورية» الحكومية عن الاعتقاد بأن الشارح العربي يستعد للانتفاضة والحكومات العربية، أياً كان موقفها ستجد أنها مضطرة إلى مساندة الزحف الجبار الذي سيبدأ حالما يشن عدوان على العراق. وقالت أن «على أميركا أن تكون تكافؤاً أرجح من عناد حكامها لكي تنقذ بقية كل ما يجري تحت السطح وأخذ يصعد فوقه الآن في الوطن العربي وتتصرف بطريقة لا تفجر أحقاد تصف قرن من الظلم ضنها».

وأضافت أن التظاهرات التي تطلعت حتى الآن، خصوصاً في الأراضي الفلسطينية، بمثابة «رسالة كبرى يجب فهمها، مضيئة أن على الحكام العرب من دون استثناء أن يبادروا إلى احتضان قيادة الجماهير لا بقصد احتوائها وإجهاضها كما فعل بعضهم في ١٩٩١ بل

بغداد - ٩ ف ب - انتقدت صحيفة «الثورة» العراقية أمس صمت الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان عن التهديدات الأميركية باستخدام القوة ضد العراق وبعته إلى العمل على إيجاد حل دبلوماسي للأزمة.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم أن في مقدم واجبات الأمين العام «أن يكون داعية سلام ويعمل على حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية ويشجع الأطراف المتنازعة على اتباع هذه الطرق».

وأضافت: «نحن لم نسمع من الأمين العام ما يدين الهجوم إلى التصرف المنفرد والعمل خارج إطار الأمم المتحدة وأهدافها ونصوص ميثاقها ولكننا سمعنا منه دواً لالاف مرة أخرى إشارة إلى الفصل السابع من فصول الميثاق (الذي يجيز الاجء إلى القوة) كما لو أن النيات العدوانية الأميركية قد اكتسبت المشروعية الدولية. اغفل الأمين العام، ويا لالاف من أميركا تحشد الحشود وتهند بالعنوان من خارج إطار مجلس الأمن وإنها تهدد باستخدام القوة ضد العراق».

وأعربت صحيفة «الجمهورية» الحكومية عن الاعتقاد بأن الشارح العربي يستعد للانتفاضة والحكومات العربية، أياً كان موقفها ستجد أنها مضطرة إلى مساندة الزحف الجبار الذي سيبدأ حالما يشن عدوان على العراق. وقالت أن «على أميركا أن تكون تكافؤاً أرجح من عناد حكامها لكي تنقذ بقية كل ما يجري تحت السطح وأخذ يصعد فوقه الآن في الوطن العربي وتتصرف بطريقة لا تفجر أحقاد تصف قرن من الظلم ضنها».

وأضافت أن التظاهرات التي تطلعت حتى الآن، خصوصاً في الأراضي الفلسطينية، بمثابة «رسالة كبرى يجب فهمها، مضيئة أن على الحكام العرب من دون استثناء أن يبادروا إلى احتضان قيادة الجماهير لا بقصد احتوائها وإجهاضها كما فعل بعضهم في ١٩٩١ بل

بغداد - ٩ ف ب - انتقدت صحيفة «الثورة» العراقية أمس صمت الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان عن التهديدات الأميركية باستخدام القوة ضد العراق وبعته إلى العمل على إيجاد حل دبلوماسي للأزمة.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم أن في مقدم واجبات الأمين العام «أن يكون داعية سلام ويعمل على حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية ويشجع الأطراف المتنازعة على اتباع هذه الطرق».

وأضافت: «نحن لم نسمع من الأمين العام ما يدين الهجوم إلى التصرف المنفرد والعمل خارج إطار الأمم المتحدة وأهدافها ونصوص ميثاقها ولكننا سمعنا منه دواً لالاف مرة أخرى إشارة إلى الفصل السابع من فصول الميثاق (الذي يجيز الاجء إلى القوة) كما لو أن النيات العدوانية الأميركية قد اكتسبت المشروعية الدولية. اغفل الأمين العام، ويا لالاف من أميركا تحشد الحشود وتهند بالعنوان من خارج إطار مجلس الأمن وإنها تهدد باستخدام القوة ضد العراق».

وأعربت صحيفة «الجمهورية» الحكومية عن الاعتقاد بأن الشارح العربي يستعد للانتفاضة والحكومات العربية، أياً كان موقفها ستجد أنها مضطرة إلى مساندة الزحف الجبار الذي سيبدأ حالما يشن عدوان على العراق. وقالت أن «على أميركا أن تكون تكافؤاً أرجح من عناد حكامها لكي تنقذ بقية كل ما يجري تحت السطح وأخذ يصعد فوقه الآن في الوطن العربي وتتصرف بطريقة لا تفجر أحقاد تصف قرن من الظلم ضنها».

وأضافت أن التظاهرات التي تطلعت حتى الآن، خصوصاً في الأراضي الفلسطينية، بمثابة «رسالة كبرى يجب فهمها، مضيئة أن على الحكام العرب من دون استثناء أن يبادروا إلى احتضان قيادة الجماهير لا بقصد احتوائها وإجهاضها كما فعل بعضهم في ١٩٩١ بل

بغداد - ٩ ف ب - انتقدت صحيفة «الثورة» العراقية أمس صمت الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان عن التهديدات الأميركية باستخدام القوة ضد العراق وبعته إلى العمل على إيجاد حل دبلوماسي للأزمة.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم أن في مقدم واجبات الأمين العام «أن يكون داعية سلام ويعمل على حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية ويشجع الأطراف المتنازعة على اتباع هذه الطرق».

وأضافت: «نحن لم نسمع من الأمين العام ما يدين الهجوم إلى التصرف المنفرد والعمل خارج إطار الأمم المتحدة وأهدافها ونصوص ميثاقها ولكننا سمعنا منه دواً لالاف مرة أخرى إشارة إلى الفصل السابع من فصول الميثاق (الذي يجيز الاجء إلى القوة) كما لو أن النيات العدوانية الأميركية قد اكتسبت المشروعية الدولية. اغفل الأمين العام، ويا لالاف من أميركا تحشد الحشود وتهند بالعنوان من خارج إطار مجلس الأمن وإنها تهدد باستخدام القوة ضد العراق».

وأعربت صحيفة «الجمهورية» الحكومية عن الاعتقاد بأن الشارح العربي يستعد للانتفاضة والحكومات العربية، أياً كان موقفها ستجد أنها مضطرة إلى مساندة الزحف الجبار الذي سيبدأ حالما يشن عدوان على العراق. وقالت أن «على أميركا أن تكون تكافؤاً أرجح من عناد حكامها لكي تنقذ بقية كل ما يجري تحت السطح وأخذ يصعد فوقه الآن في الوطن العربي وتتصرف بطريقة لا تفجر أحقاد تصف قرن من الظلم ضنها».

وأضافت أن التظاهرات التي تطلعت حتى الآن، خصوصاً في الأراضي الفلسطينية، بمثابة «رسالة كبرى يجب فهمها، مضيئة أن على الحكام العرب من دون استثناء أن يبادروا إلى احتضان قيادة الجماهير لا بقصد احتوائها وإجهاضها كما فعل بعضهم في ١٩٩١ بل

بغداد - ٩ ف ب - انتقدت صحيفة «الثورة» العراقية أمس صمت الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان عن التهديدات الأميركية باستخدام القوة ضد العراق وبعته إلى العمل على إيجاد حل دبلوماسي للأزمة.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم أن في مقدم واجبات الأمين العام «أن يكون داعية سلام ويعمل على حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية ويشجع الأطراف المتنازعة على اتباع هذه الطرق».

وأضافت: «نحن لم نسمع من الأمين العام ما يدين الهجوم إلى التصرف المنفرد والعمل خارج إطار الأمم المتحدة وأهدافها ونصوص ميثاقها ولكننا سمعنا منه دواً لالاف مرة أخرى إشارة إلى الفصل السابع من فصول الميثاق (الذي يجيز الاجء إلى القوة) كما لو أن النيات العدوانية الأميركية قد اكتسبت المشروعية الدولية. اغفل الأمين العام، ويا لالاف من أميركا تحشد الحشود وتهند بالعنوان من خارج إطار مجلس الأمن وإنها تهدد باستخدام القوة ضد العراق».

وأعربت صحيفة «الجمهورية» الحكومية عن الاعتقاد بأن الشارح العربي يستعد للانتفاضة والحكومات العربية، أياً كان موقفها ستجد أنها مضطرة إلى مساندة الزحف الجبار الذي سيبدأ حالما يشن عدوان على العراق. وقالت أن «على أميركا أن تكون تكافؤاً أرجح من عناد حكامها لكي تنقذ بقية كل ما يجري تحت السطح وأخذ يصعد فوقه الآن في الوطن العربي وتتصرف بطريقة لا تفجر أحقاد تصف قرن من الظلم ضنها».

وأضافت أن التظاهرات التي تطلعت حتى الآن، خصوصاً في الأراضي الفلسطينية، بمثابة «رسالة كبرى يجب فهمها، مضيئة أن على الحكام العرب من دون استثناء أن يبادروا إلى احتضان قيادة الجماهير لا بقصد احتوائها وإجهاضها كما فعل بعضهم في ١٩٩١ بل

بغداد - ٩ ف ب - انتقدت صحيفة «الثورة» العراقية أمس صمت الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان عن التهديدات الأميركية باستخدام القوة ضد العراق وبعته إلى العمل على إيجاد حل دبلوماسي للأزمة.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم أن في مقدم واجبات الأمين العام «أن يكون داعية سلام ويعمل على حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية ويشجع الأطراف المتنازعة على اتباع هذه الطرق».

وأضافت: «نحن لم نسمع من الأمين العام ما يدين الهجوم إلى التصرف المنفرد والعمل خارج إطار الأمم المتحدة وأهدافها ونصوص ميثاقها ولكننا سمعنا منه دواً لالاف مرة أخرى إشارة إلى الفصل السابع من فصول الميثاق (الذي يجيز الاجء إلى القوة) كما لو أن النيات العدوانية الأميركية قد اكتسبت المشروعية الدولية. اغفل الأمين العام، ويا لالاف من أميركا تحشد الحشود وتهند بالعنوان من خارج إطار مجلس الأمن وإنها تهدد باستخدام القوة ضد العراق».

وأعربت صحيفة «الجمهورية» الحكومية عن الاعتقاد بأن الشارح العربي يستعد للانتفاضة والحكومات العربية، أياً كان موقفها ستجد أنها مضطرة إلى مساندة الزحف الجبار الذي سيبدأ حالما يشن عدوان على العراق. وقالت أن «على أميركا أن تكون تكافؤاً أرجح من عناد حكامها لكي تنقذ بقية كل ما يجري تحت السطح وأخذ يصعد فوقه الآن في الوطن العربي وتتصرف بطريقة لا تفجر أحقاد تصف قرن من الظلم ضنها».

وأضافت أن التظاهرات التي تطلعت حتى الآن، خصوصاً في الأراضي الفلسطينية، بمثابة «رسالة كبرى يجب فهمها، مضيئة أن على الحكام العرب من دون استثناء أن يبادروا إلى احتضان قيادة الجماهير لا بقصد احتوائها وإجهاضها كما فعل بعضهم في ١٩٩١ بل

بغداد - ٩ ف ب - انتقدت صحيفة «الثورة» العراقية أمس صمت الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان عن التهديدات الأميركية باستخدام القوة ضد العراق وبعته إلى العمل على إيجاد حل دبلوماسي للأزمة.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم أن في مقدم واجبات الأمين العام «أن يكون داعية سلام ويعمل على حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية ويشجع الأطراف المتنازعة على اتباع هذه الطرق».

وأضافت: «نحن لم نسمع من الأمين العام ما يدين الهجوم إلى التصرف المنفرد والعمل خارج إطار الأمم المتحدة وأهدافها ونصوص ميثاقها ولكننا سمعنا منه دواً لالاف مرة أخرى إشارة إلى الفصل السابع من فصول الميثاق (الذي يجيز الاجء إلى القوة) كما لو أن النيات العدوانية الأميركية قد اكتسبت المشروعية الدولية. اغفل الأمين العام، ويا لالاف من أميركا تحشد الحشود وتهند بالعنوان من خارج إطار مجلس الأمن وإنها تهدد باستخدام القوة ضد العراق».

وأعربت صحيفة «الجمهورية» الحكومية عن الاعتقاد بأن الشارح العربي يستعد للانتفاضة والحكومات العربية، أياً كان موقفها ستجد أنها مضطرة إلى مساندة الزحف الجبار الذي سيبدأ حالما يشن عدوان على العراق. وقالت أن «على أميركا أن تكون تكافؤاً أرجح من عناد حكامها لكي تنقذ بقية كل ما يجري تحت السطح وأخذ يصعد فوقه الآن في الوطن العربي وتتصرف بطريقة لا تفجر أحقاد تصف قرن من الظلم ضنها».

وأضافت أن التظاهرات التي تطلعت حتى الآن، خصوصاً في الأراضي الفلسطينية، بمثابة «رسالة كبرى يجب فهمها، مضيئة أن على الحكام العرب من دون استثناء أن يبادروا إلى احتضان قيادة الجماهير لا بقصد احتوائها وإجهاضها كما فعل بعضهم في ١٩٩١ بل



كويتية تشتري صابون من ليا أس. (رويترز)

وعلى الصعيد السياسي بحث مجلس الوزراء الكويتي أمس في نتائج جولة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز النخيل في الخليج أخيراً وعرض «الفتح الإيجابية» لهذه الجولة وإفادات بأصحاب الجلالة والسمو ضمن إطار التشاور المستمر الذي تحرص الكويت على تجسيده مع شقيقاتها دول المجلس حول مختلف القضايا والمسائل. وأشاد بيان مجلس الوزراء بموقف القادة الخليجيين «وما أكده من مواقف ثابتة وحرص ودعم لتأمين التنفيذ الكامل لجميع قرارات مجلس الأمن».

البايا يشاهد مواصلة الحوار

■ الفايكان - ٩ ف ب - وجه البايا يوحنا بولس الثاني أمس نداه لمواصلة العمل الدبلوماسي والحوار من أجل تجنب استخدام السلاح في الأزمة العراقية. وشجع البايا في كلمته إلى المؤمنين المحتشدين في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان بعد صلاة الأحد التقليدية، «المسؤولين عن حياة الشعوب على اللجوء إلى الوسائل الديمقراطية وإلى الحوار لتجنب أي شكل من أشكال اللجوء إلى السلاح في العراق».

واعتبر أنه «ما زال لدى الأطراف المتنازعة إمكان التفاهم، ورأى أن التساريخ يظهر أن مجلس الوزراء المسلح في العراق وفي منطقة الشرق الأوسط لم تحل أي مشكلة وإنما أثارت المزيد من سوء التفاهم بين الشعوب».

المجالي: ضرب العراق يؤثر سلباً على عملية السلام

■ عمان - ٩ ف ب - اعتبر رئيس الوزراء الأردني السيد عبد السلام المجالي أمس أن ضرب العراق عسكرياً سيؤثر سلباً على عملية السلام، ويجد موقف بلاده الهادئ إلى تسوية الأزمة بين العراق والأمم المتحدة بالطرق السلمية. وجاءت تعليقات المجالي خلال محادثات أجراها في عمان مع مساعد وزير خارجية بريطانيا دون كير في شأن تطورات الأزمة العراقية وعملية السلام في الشرق الأوسط وأكد المجالي للمسؤول البريطاني دعم بلاده «لحل الجهود الدبلوماسية التي تبتل حالياً من أجل استبعاد الحل العسكري للأزمة الحالية العراقية».

صحة «جيدة جداً» وفي دمشق اتهمت «الجهة الشعبية لتحرير فلسطين» (بزعامة جورج حبش) الولايات المتحدة وبريطانيا بالعمل على «تدمير إمكانات الشعب العراقي وطاقتاته المادية والمعنوية لئلا تقوم له قائمة لعشرات السنين».

ورحب «الجهة الشعبية» بـ «الموقف الدولي والعربي الداعي لرفض العدوان والبحث عن حل سياسي، وبخاصة موقف روسيا والصين، ودعت الدول العربية إلى اتخاذ موقف أكثر حزمًا ضد التحالف الأميركي - البريطاني - الإسرائيلي لحماية شعب العراق».

بالاستعداد إليها في انتهاء حالة النل والعيودية وشق طريق الحرية.

إلى ذلك أعرب عدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي، والذي أصيب في محاولة اغتيال عام ١٩٩٦ عن أسفه لأن أصابته لا تمكنه في الوقت الحاضر من «الركض لمقاتلة الأعداء».

وقال عدي في حديث إلى مجموعة من مسؤولي مكاتب الاتحاد العام لشباب العراق نقله تلفزيون الشباب «أن الذي يحزن في نفسي على رغم القدرة على حمل السلاح، هو العسا التي استخدمها وتصنعني من الركض معكم نحو الإعداء، وأضاف: «أنا (العسا) ستذهب مع الوقت مثلما ذهبت الثانية، مؤكداً أن

معكم في أكثر من مدينة بريطانية



طيار يمشي لندن

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.

ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.

أيضا كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترة وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يومياً بقراءة «الحياة»، فانت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة

معكم أينما كنتم



مشاركة حزب الاستقلال في الحكومة مستبعدة وأحزاب الوفاق ستلتزم معارضة بناء المغرب: الاتحاد الاشتراكي يؤيد اليوسفي لرئاسة الوزراء

الرباط - محمد الأشهب

أيدت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي تعيين زعيم الحزب عبد الرحمن اليوسفي رئيساً للوزراء. وأصدرت بياناً في ختام اجتماعها في الرباط أمس حيث فيه اختيار اليوسفي وقوضت إلى قيادة الحزب صلاحيات رصد التطورات السياسية، في الإشارة إلى المشاورات التي بدأها رئيس الحكومة المعين مع شركاء الحزب في كتلة المعارضة وتبادل الوسط للحصول على غالبية نيابية تدعم البرنامج الذي سيرهه أمام مجلس النواب في وقت لاحق. في غضون ذلك لم يبدد حزب الاستقلال الذي يتزعمه محمد بوسنة حماسه للمشاركة في الحكومة، وإن كان رأى أن تعيين اليوسفي رئيساً للوزراء يعتبر حدثاً مهماً. ونقل عن اليوسفي قوله: «إن استئنافنا في حزب الاستقلال بعض المشاكل، إذ عقوباً بعد الانتخابات الأخيرة مؤتمراً طارئاً توج باختيار مواقف صارمة، مما أدى إلى وضع سياسي صلب بالنسبة اليهم، وفي ما يخصنا نحن، لكنه إضافة متفاوتة حالياً للتوصل إلى اتفاق، انني متفائل وسستعمل على إيجاد حل يكون مثلاً من خلال دعم مشاركة حزب الاستقلال في الحكومة، إلا أنه لم يتحدث عن طبيعة هذا الاتفاق أو أن إمكان استناد حلفائنا وزاوية إلى حزب الاستقلال. لكن أوساطاً من الحزب استبعدت أي مشاركة في الحكومة المغربية في ضوء نتائج الانتخابات الأخيرة. وعبر بعض أحزاب الوفاق، التي كانت تشارك في حكومة رئيس الوزراء الدكتور عبد الحفيظ الغفالي السابقة عن تعقيد هذه الأحزاب لاستناد منصب رئيس الوزراء إلى اليوسفي، وقالت أنها تتزعم موقف المعارضة البناءة في مجلس النواب. وفسرت كلام رئيس الوزراء المعين لجهة إجراء

جل بين الأقباط المصريين

تتمة الصفحة الأولى

أن الباب العالي كان أصدر عام ١٨٥٦ مخطأ هابويانا، نص على السماح لرؤساء الملل والطوائف بالتقدم بطلبات إلى الباب العالي للحصول على الموافقات الخاصة بالتراخيص لبناء أو تعديل دور العبادة الخاصة بهم. لكن الدستور المصري الذي صدر عام ١٩٢٣ لم يتضمن نصاً صريحاً بإلغاء كل القوانين والخطط الهيكلية الصادرة عن الباب العالي، كما أن القانون رقم ١٥ الذي صدر عام ١٩٢٧ في شأن تعيين شيخ الأزهر تضمن عبارة تنص على أنه «تسري جميع القوانين المتعارفة عليها بالنسبة إلى جميع دور العبادة بمختلف أنواعها». وفي العبارة التي يعتبر بعض الأقباط أن الحكومة لا تزال تستند إليها لاشتراط الحصول على «موافقة» قبل إنشاء الكنائس أو تعديلها. والمهم في الأمر أن الاتحاد اختلطوا حول تفسير القرار الجمهوري الأخير، وموقف الأقباط الخارج يمكن استنتاجه عبر رسالة بحث بها إلى «الحياة» الدكتور عماد سليم بولس السكرتير العام للهيئة القبطية البريطانية في القاهرة، الذي أعلن فيها رفض الهيئة القبطية في الغرب للقرار، وطالب بـ «إلغاء» أي قيود موضوعية على ترسيم الكنائس البنية أصلاً وإصلاحها وبمبها، والتي تستدعي الحصول على إذن من الدولة قبل أن يستطيع الأقباط القيام بإصلاح دورهم من مياهم في كنائسهم، كما طالب بـ «أن تعد الحكومة المصرية بإلغاء القيود الموضوعية على بناء أي كنائس جديدة، ما عدا القيود العادية المنطوقة لبناء بمختلف أشكاله والمطبقة على الجميع بالتساوي». في المقابل نشرت الصحف المصرية تصريحا للبابا لشدة في اليوم التالي لصدور الوحدة الوطنية التي أقامها في شهر رمضان المبارك الماضي في القاهرة، والتي أعلنها رئيس مجلس إدارة البابا السيد يوسف سيدهم، قال فيه: «إذا كانت الحرية السياسية التي صاغها القرار تبقي تسهيل إجراءات الترخيص بترسيم وترسيم الكنائس فإن الأمر سيترجم بحدود نوع من الرقابة على تطبيق القرار، غير أن الدكتور ميلاد حنا صفت القرار بأنه مكتوب في الاتجاه الصحيح»، وقال «د الحياة» «إننا أؤيد هذه الخطوة وفي حال ثبوت تقاسيم بعض المحافظين عن تطبيقه، طالب الرئيس بزعامه، وطرح حنا اقتراحاً قد يثير جدلاً آخر بالطالبة بإلغاء «خانة الديانة» من البطاقات «التي هي الجديدة التي تتزعم وزارة الداخلية تطبيقها قريباً». وكشف أنه التقى وزير الداخلية السابق السيد حسن الهادي وعرض عليه الأمر فوافق الأخير، وتعلقاً على مسألة «الحياة» الهادي، قال حنا: «الخط الهادي مات ويجب أن يدفن لأنه باتت الدولة العثمانية بظهور الطمأنينة سقط بحكم التاريخ كل ما يستند إلى الدولة العثمانية».

الشرع للحياة

تتمة الصفحة الأولى

جولته العربية من دمشق التي كانت علاقتها مؤثرة مع بغداد منذ بداية الثمانينات، الأمر الذي يعتبر بمثابة رسالة سورية إلى الدول العربية الأخرى، وقد أكد المصانر أن الوزير العراقي، وسلك زيارة سورية في إطار جولته العربية التي أريحت ألياً بسبب وجود مجنوبي دوليين في بغداد. وقال الوزير الشرع رداً على سؤال «د الحياة» أنه سيلقي في القاهرة، واستمع منه في موقف العراق من الأزمة مع الاسم القاضية، مشيراً إلى أن موقف دمشق «موقف واضح ومبني، ذلك أنها «تتمسك بقوة بوحدة الأراضي العربية وإسلامها»، وأنها في الوقت التي تطالب بغداد، بمتنفيذ قرارات مجلس الأمن، فإنها «تدافع عن التصعيد وأي عمل عسكري، يستهدف العراق». وأضاف: «إننا نرى ضرورة معالجة الوضع القائم بين الدول المتحددة والعراق بالبرق الديبلوماسية، ونؤيد كل الجهود الديبلوماسية البعيدة عن العمل العسكري». وكانت مصادر سورية قالت أن الأمر «الاطش» في لدية الحووان، على العراق هو إشراك إسرائيل «للدية الأولى والأساسية على مجلس الأمن»، واستغربت عدم صدور أي احتجاج، امريكي أو بريطاني ضد «الممارسات الإسرائيلية وخبراتها القوانين الدولية وأعمالها المخزونة الكبير من القنابل النووية».

صدام

تتمة الصفحة الأولى

ويلقي مبارك يوم الخميس المقبل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصباح لتسلم رسالة من صدام. وعلى رغم الجهود المبذولة لم تتوقف القاهرة عن تصور الأسوأ، وتوقعت ثلاثة سيناريوات للتعاطي مع الموقف من الأزمة. وأجرى الرئيس مبارك اتصالات مع كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز صاحب السعودية وولي عهده الأمير عبد الله والرئيس السوري حافظ الأسد، وتوقعت خلال هذه الاتصالات نتائج مهمة عبد المجيد وتوصياته في شأن التحرك العربي وإمكان طرح صيغة عربية لحل الأزمة تضمن عدم توجيه ضربة عسكرية للعراق وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ورغبة مساهمة الشعب العراقي، بالتنسيق مع الجهود الروسية والفرنسية وبالتشاور مع الولايات المتحدة، وعلم أن اتصالاً هاتفياً تم بين الرئيس مبارك والرئيس الأمريكي بيل كلينتون في هذا الشأن، ولم تستبعد مصادر مطلعة عقد قمة ثلاثية مصرية - سعودية - سورية في القاهرة قريباً، لكنها استبعدت عقد قمة عربية بحضور العراق في الوقت الراهن بسبب عدم استعداد دول خليجية لحضور قمة يشارك فيها العراق على أي مستوى.

تقرير الوفد إلى بغداد

وأعتبر عضو في الوفد الذي رافق عبد المجيد إلى بغداد أن جهود رئيس القصة العربية أحرزت نجاحاً، وكشف أن المواقف التي عبر عنها الرئيس العراقي - خلال لقائه مع مبعوث مبارك - تتضمن موافقة «من

خلاف بين النواب والحكومة الجزائرية على... أجورهم رئيس النيجرا اجتماع بزروال: أزمة الجزائر يغذيها الخارج

□ الجزائر - «الحياة»

أشاد رئيس جمهورية النيجر إبراهيم باري مايناندا بالعلاقات الجيدة بين بلاده والجزائر، وأكد أنه يزور الجزائر لـ «التعجيب بوضوح» عن نقصان شعبيته مع هذا البلد، وأكد أن «صنم من يغذي الأزمة الجزائرية من الخارج». وأجرى الرئيس مايناندا مايناندا في استقباله في مطار النيجر، قبل انضمام الوفدين اليهما. ونقل التلفزيون الجزائري عن رئيس النيجر قوله (أ ب) «إنه جاء للتعجيب عن نقصان شعب النيجر مع الشعب الجزائري في نقصانه البشري بعد سقوط البعث الليبوقراطية وضد التعصب». وقال في إشارة إلى «محاولات التدخل الأجنبية التي نددت بها الجزائر بعد مساعي الاتحاد الأوروبي الذي وصل وفد منه إلى العاصمة الجزائرية أمس أن الجزائر لديها العزم والوسائل اللازمة لإيجاد حل، للآزمة التي تمر بها، وهذه هي ثاني زيارة لرئيس النيجر للجزائر منذ وصوله إلى السلطة في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥».

رواتب النواب

من جهة أخرى وقع خلاف بين ممثل الحكومة الجزائرية والنواب في اجتماع عقد أمس في شأن مطالبة أعضاء البرلمان بزيادة رواتبهم. وطالب ممثل الحكومة عقد جلسة مخفية لمناقشة الموضوع إلا أن المعارضة رفضت منع المحافظين من حضور الجلسة. وبتقرر أعضاء مجلس الشعب رأياً مقداره ٢٢ مليون سنتيم للنائب بينما تقترح الحكومة ثلث ذلك المبلغ. ويذكر أن أعلى راتب في الجزائر هو راتب رئيس الجمهورية التي يبلغ ١٢ مليون سنتيم. وأجرت الحكومة أخيراً دراسة في شأن تكاليف ما تدفعه للنواب شهرية، وانضج أن المبلغ يتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ مليون سنتيم. ورفض النواب مساعي قمتها الحكومة اليهم في زائدة بحجة أنها ليست ضمن القوائم الرسمية، لكن نواب الحكومة تؤكد أن هذه المسائل مخصصة للموظفين وبالتالي فإنه لا يجوز امتلاكها، وهي عبارة عن شق في بنائات محروسة. ويطلب النواب راتباً لا يقل عن ٢٠ مليون سنتيم وشالحيات في الإقامة الرسمية.

الجزائر: سقوط أربعة في تحطم مروحية عسكرية

الجزائر - «الحياة» أ ب - أعلن عن مقتل أربعة أشخاص في الجزائر أمس بينهم ضابطان في الجيش، في حادث تحطم مروحية تابعة لسلاح الجو، في منطقة بشار جنوب غربي العاصمة إفر خلل فني، وتشترى الصحف الجزائرية الصادرة أمس أن ٨٢ أسلماً مسلحاً قتلوا على أيدي قوات الأمن في عمليات عدة منذ يوم الاثنين الماضي.

وأفاد بيان أصدرته وزارة الدفاع الجزائرية أن الحادث الذي وقع السبت أسفر عن مقتل ضابطين كبيرين وإصابة ستة ركاب آخرين، وأرسلت السلطات لجنة تحقيق إلى موقع الحادث لتتخذ إسبابه. وأفادت صحيفة لوتوانتيك أن ٣٦ أسلماً مسلحاً قتلوا أو جرحوا في أيدي قوات الأمن قرب واحة في ولاية مسكس (جنوب غربي الجزائر). وأن أربعة أسلماًين قتلوا في المنطقة ذاتها. وتكثرت في ٣٠ أسلماً مسلحاً آخرين قتلوا في اليوم نفسه في عملية لقوات الأمن في منطقة تلمسان (غرب) وأن «مبارك» بلف بيو راشد، قتل الخميس في عين جارب قرب مدينة (جنوب غرب).

وتشترى الصحف أيضاً أن ١١ أسلماً مسلحاً قتلوا الجمعة في عملية كبيرة لقوات الأمن في منطقة قرب الأرياء وسيدى موسى على بعد نحو عشرين كيلومتراً جنوب العاصمة. وعلى رغم هذه العمليات، لم تتوقف الإعتداءات المسلحة على الجماعات المسلحة في ميطيجة، في وقت ينتظر أن يزورها وفد من البرلمانيين الأوروبيين. وانفجرت قنصلتان أول من أمس بفارق دقائق في ميني في البلدية (٥٠ كيلومتراً جنوب العاصمة) وفي ميني في منطقة (٢٠ كيلومتراً إلى الغرب) مما أدى إلى سقوط خمسة قتلى و ١٢ جرحاً. وقالت صحيفة «ميترو» أمس أن بقلة السكان أصبحت أربعة أعداداً للجماعات الإسلامية في قرى تيارت (جنوب غرب) ليل الخميس - الجمعة. ودعت جبهة القوى الاشتراكية، أحد أبرز أحزاب المعارضة، السبت إلى تظاهرة ضد العنف والإرهاب، الخميس المقبل في العاصمة الجزائرية. وأوضحت في بيان أن «الجبهة تدعو السكان إلى بقلة وطنية

وفد برلماني أوروبي يزور الجزائر

الجزائر - أ ب - وصل وفد برلماني أوروبي إلى العاصمة الجزائرية أمس الأحد في زيارة عمل تستمر خمسة أيام. وكان في استقبال الوفد الذي يرأسه الفرنسي أنير سولييه من الحزب الشعبي الأوروبي (ساحاف) في مطار العاصمة الجزائرية رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية لجان حجار ونائب رئيس اللجنة كامل بن خلوف. ومن المقرر أن يلتقي الوفد خلال إقامته برأي جزائريين يمثلين عن الأحزاب السياسية المثل في لجنة الشؤون الخارجية وأعضاء جمعيات الدفاع عن حقوق الإنسان ونساء وأرباب العمل والتقيات وأخصائاً من صحيا الأرباب. ويت الأداة الجزائرية أن الوفد سيجري محادثات مع وزير الخارجية أحمد علف. لكنه لم يحمل على إذن من السلطات لتتخذ قراراً بالزيارة الأخيرة. زيارة مقارب الصحافي. ولم يتكهن وفد من رئاسة الاتحاد الأوروبي زان الجزائر في نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي من زيارة مواقع المجاز.

الأمريكية، أن «قرارات مجلس الأمن الحالية تترك هامشاً قانونياً كافياً للقيام بضربة عسكرية. لكنه أضاف أن الولايات المتحدة لا تزال تريد «مضيئة إلى ديمولوماسيا».

وأعلنت أولبرايت أن على الرئيس العراقي أن يعي أن الوقت للنفيار الديبلوماسية يد يد وأنه مسؤول عن الأزمة وما يستحصل في عمليات عسكرية إذا لم يسعح للمختشين الدوليين بالتدخل إلى كل الموقع والعمل بحرية لإزالة أسلحة الدمار الشامل. وفي الوقت نفسه أعلن مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي مسؤولين بيرغر بأن العمليات العسكرية الجدية ضد العراق لن تؤدي إلى إزالة أسلحة الدمار بل في خفضها بنسبة كبيرة. وكبر المسؤولون الأمريكيين في مقابلين تلفزيونيين أمس مع شبكة «اي بي سي» والأخرى مع شبكة «بي بي سي» أن هدف الإدارة لا يزال التوصل إلى حل ديمولوماسيا، وأن الحل العسكري إذا فشل الأول سيكون خفض قوتها العراقية في إعادة بناء أسلحة الدمار الشامل والصورايخ القادرة على قتلها ومنعها من تهديد جيرانه.

وأعترف بيرغر بأنه لن يكون في إمكان ضرب العراق عسكرياً إلى درجة حل رئيسه على الاستسلام، وقال: «لا يمكننا ضربه حتى يسلم ولكن يمكننا تدمير ما في استطاعتنا وهو ما يحاول المختشين الدوليون القادرون للجنة «واشنطن» تحقيقه. وأضاف أنه من الأفضل أن يسبح الرئيس العراقي بعودة المختشين إلى عملهم بعد الضربة العسكرية، خصوصاً ما لن يخرج عن نظام العفو الاقتصادي مع وقف التنفيذ إلا في حالات نادرة ويعود المختشين إلى عملهم. وأكد أنه «إذا فشلت الديبلوماسية وإذا استمر (صدام حسين) القول أن بعض المواقع سيبقى خارج عمليات التفتيش، فسيفسر الرئيس (بيل كلينتون) أن يتخذ قراراً آخر وهو استعمال القوة، ولكن ذلك لن يؤدي إلى إزالة كل أسلحة الدمار لكنه سيفضيها بدماء كبير. في هذا الرجل (صدام حسين) أنه إذا ظهرت أدلة تشير إلى عونه التي أنه ترمساته فسكنون مستعدين لضرب مجدداً، وستبقى العقوبات الاقتصادية حتى يسمح للمختشين بالعودة إلى عملهم، وأشار إلى أن مجلس الأمن لن يرفع العقوبات من دون موافقة الولايات المتحدة التي لديها حق النقض حتى يعلن المختشين أن العراق بات خالياً من هذه الأسلحة».

ولاحظ بيرغر أن الرئيس العراقي «يريد الخروج من نظام العقوبات الذي يكلفه سنوياً حوالي ١٥ بليون دولار وهو كلفة منذ حرب الخليج حوالي مئة بليون دولار».

وشدد بيرغر وأولبرايت على أن «ليس لدى الإدارة أي خطة لاستعمال القواات البرية، وأن ما يهدف المصالح الحيوية القومية الأمريكية هو قدرة العراق على تهديد جيرانه والحديد باستعمال أسلحة الدمار الشامل ضدهم، وحدثت عن «معلومات إرسال مئات الآلاف من الجنود الأمريكيين ولقطة طويلة من الزمن».

وأعلنت أولبرايت أن واشنطن مستعدة لاستعمال القوة ولكن القرار بشأن ذلك لم يتخذ حتى الآن. وكبرت أن القوة قد بدأ ينفذ وأنها لا تتحدث عن أيام أو شهور للنجار العسكرية وإنما عن أسابيع، وبدأ على دعوات في الكونغرس إلى شن حرب عسكرية تهدف إلى إطفاء الرئيس صدام حسين، قالت أولبرايت: «إن المطلوب الإبقاء في الأمان ما هي المصلحة القومية الأمريكية التي تتركز على مختشين الأول تلك من أن هذا الرجل (صدام حسين) أن يستعمل أسلحة الدمار الشامل التي تهدد المنطقة وتهندا، وعلمنا التأكيد أيضاً من قوتنا على منعه من تهديد جيرانه كما فعل في الماضي، وكبرت أن الضربة العسكرية «إنها وصلت إليها ستكون كبيرة ومؤثرة وقوية».

محادثة واشنطن

تتمة الصفحة الأولى

وأوضح نيكيفد بار إعلان مستشار تلتانيهوا أن محادثات واشنطن ستتناول «مسألة التعاون الأمني والاستجاب الإسرائيلي من أراض في الضفة، إضافة إلى البحث في قضايا لم يتم حلها مثل طيار غزة ومينائها، وتأتي هذه التصريحات في وقت كثبت صحفياً معاريف الأمريكية اسم أن تلتانيهوا أعلن في رسالة وجهها إلى المصالح الأمريكي الملك حسين أنه مع قيام قبائل فلسطينية بالحدود السياسية، شروط «لا يشكل أي خطر على جيرانه»، وأن «بيلولوماسيون في عمان لوكالة «دوسويتد برس» أن السفير الأمريكي الذي يزور الأردن يومين سلم الرسالة لتلك في نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي». وعلى الجانب الفلسطيني (أ ب) قال عرفات أنه سيتم خلال اجتماع واشنطن والاستمرار في بحث الأفكار الأمريكية مشيراً إلى أن تعليمات القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات في وجوب إلتزام أي أفكار لأجراح العملية التفاوضية من مازها على المرحجات المنق عليها (...) في البيت الأبيض ورسالة التفصيصات التي قدمها وزير الخارجية الأمريكي السابق وارن كريستوفر وتعددت المنسق الأمريكي لعملية السلام السفير نيس روس. وأكد أن الفلسطينيين سيبلغون «أي اقتراح يدعو إلى إلغاء المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار».

ولم يبد الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي تفاؤلاً كبيراً بإمكان حصول تقدم في محادثات واشنطن، وبدأ ذلك واضحا في طبيعة الاجتماعات التي ستعقد بشكل منفصل بين المسؤولين الأمريكيين وكل ثلاثي امريكي - فلسطيني - إسرائيلي.

وتكرياً، مشيراً إلى «مساع محاولة حشد قوات معارضة للنظام العراقي على الحدود بين الأردن وإسرائيل للتدخل في الحكم في بغداد». وتحدث أن رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالمجيد الحياي أعرب للتكوير عبدالمجيد خلال لقائهما في عمان، أول من أمس، عن مخاوفه من «أن تكون الضربة الأمريكية للعراق محدداً للبيئة المحلية». وحول تشكيلة الوفد الذي رافق عبدالمجيد إلى عمان، كشف المصانر أن الرئيس مبارك طلب إلى عبدالمجيد أن تعكس تشكيلة الوفد طبيعة التفكير الصادر منه بوصفه رئيساً للجنة تضم أعضاء من جنسيات أخرى غير المصرية، وضمت التشكيلة الأمراء الساميين، الفلسطيني (سعيد كمال) والجزائري (أحمد بن جلي) والصومالي (عبدالله آدم) إلى جانب المصري (أحمد عامل)، بينما اعتذر الأمين العام المساعد للشؤون السياسية زكريا اسماعيل (سوري) عن عدم المشاركة في الوفد.

ثلاثة سيناريوات

في غضون ذلك أعرب مسؤول مصري رفيع المستوى عن اعتقاده بوجود ثلاثة سيناريوات محتملة للتعاطي مع الأزمة: الأول: نجاح الجهود الديبلوماسية في التوصل إلى قبول العراق لتنفيذ قرارات مجلس الأمن، وتوجيه ضربة عنيفة للنظام العراقي بهدف إسقاط «الذات» - وزير العراق عوناً إلى بلفص منشأ ومراكز حيوية. وأشار إلى استمرار الجهود والاتصالات من أجل إقناع الموصل مع الطيف المحلي، خصوصاً فرنسا وروسيا إلى جانب الولايات المتحدة بالضغط، لكنه استغرب موقف الصين خلال هذه الأزمة كونها لم تبد التحرك المتوقع ضمن الجهود الرامية لتجنب ضرب العراق.

واستبعد عقد قمة عربية بحضور العراق في المستقبل القريب، مشيراً إلى أهمية «اعتدال العراق سياسياً عن غزو الكويت»، ورغبة دول الخليج في الحصول على ضمانات بعدم تشكيل بغداد خطراً أو تكرار ما حدث في الماضي».

ودان المسؤول محاولات إسرائيل استثمار الأزمة الحالية بالتصعيد ضد العراق والحض على ضربه، وخلق رأي عام داخلي (في إسرائيل) حول احتمال توجيه العراق لضربة جتاهية ضد وسائل مختلفة من بينها الاختلاف والكتن عبر تصريحات مزورة تنسب إلى مسؤولين مصريين، في إشارة إلى ما سببته صحيفة «هاواس» في، الإسرائيلية - لسان حال حزب الغدال اليمني المنطرف - إلى التكتوير أسامة الباز المستشار السياسي المصري، زعمت فيه أنه حرص الفلسطينين على تصعيد معارضتهم في حال ضرب العراق.

أمريكا

تتمة الصفحة الأولى

ولاحظ مصدر ديمولوماسيا عربي في الرياض في تصريحاته إلى «الحياة» أنه إذا لم تفلح الضغوط الديبلوماسية الأمريكية والبريطانية المتواصلة على العراق، فإن واشنطن ولندن ستظهران أمام العالم العربي بأنهما ستنفذا «الوسائل الديبلوماسية ما سيرين لوجوعها إلى استعمال القوة»، ولكنه تابع أن ما لم تصعب على الدولتان من ماذا ستفعلن إذا أصرت القيادة العراقية على منع المختشين من دخول المواقع «السيدانية» ولم سكران ضرب العراق وإلى متى يمكن أن يستمر هذا السيناريو؟

موسكو

وتقلت وكالة «إبنا» - تاس» الرسمية عن وزير الخارجية الروسي بلغيني بريماكوف قوله أن موسكو تأمل في أن يقوم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان بزيارة لبغداد خلال مجر لزيارة العراق. كذلك نقلت المصادر أنه قوله من جهة أخرى أن بلاده اقترحت أن يلقى اعتباراً من الآن قسم من التحقيق التي تجريه الأمم المتحدة في شأن زرع أسلحة الدمار الشامل بعد بغداد إلى افكار أرادة أفضل حال عمليات التفتيش عن هذه الأسلحة. وقال بريماكوف أن المحادثات من الأمم المتحدة تتركز على «الشكل الذي ستستخدمه عملية تفتيش القصور الرئاسية، ولم يتم تفاصيل أخرى».

عمان

وأكدت مصادر أجنبية موقوفة بها في عمان لـ «الحياة» أمس أن بريماكوف قد اقترحت اجتماع جديداً مطلع الأسبوع الجاري لجميع بين الشروط الأمريكية لتفادي مواجهة عسكرية مع العراق والمبادرة الروسية التي اعتبرت واشنطن أنها «ليست حلاً». وأضافت أن الاقتراحات، كما عرضها وزير الدولة البريطاني السير جون كيري في عمان قبل مغادرته أمس، تنص على التزام العراق السماح بتفتيش المواقع المشتبها بها من دون أي تعجير في تركيبة عملية التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل (أوسكوم) أو تحديد أي عملات التفتيش عن مقابل إعطاء بغداد «ضوءاً» في نهاية النق، لجهة إنهاء الحصار على العراق. لكن مصادر ديبلوماسية عربية في عمان رأت أن هذه الاقتراحات «من تعجب الولايات المتحدة أو روسيا»، وتكونت المصانر ذاتها أن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أعرب في محادثتين مع ديبلوماسيين أوروبيين عن مخاوف من أن واشنطن ليست ملتزمة سياسياً عملية في المنطقة وأنه يستعبد في النهاية إلى التعاليم مع النظام العراقي. ووصف هذه السياسات الأمريكية في المنطقة بأنها «ساذجة».

في تلك من المقرر أن يزور الممثل الأردني الملك حسين إلى بلاده اليوم، وتوقعت مصادر أجنبية أن يتخذ إجراءات على صعيد ملزمة الوضع الداخلي، تمهيداً للعمليات المحتملة ضد العراق. ولم تستبعد المصانر أن يجري الملك تعديلاً وزارياً على حكومته في غضون بضعة أيام.

من جهة أخرى، توقعت مصادر ديبلوماسية عربية في عمان أن تبلغ كلفة العمليات العسكرية الأمريكية عشرة بلايين دولار لتحمل الولايات المتحدة ثلثها، وستطلب واشنطن من دول حليفة دفع الباقي، واعتبرت المصانر أن هذا المبلغ «كبير جداً بالنسبة إلى عمليات يفترض أن تكون محدودة النطاق وتستغرق بضعة أيام».

أمريكا

أكد السفير الأمريكي في الأمم المتحدة بيل ريتشارسون مجدداً أمس أن الولايات المتحدة ليست في حاجة إلى قرار من مجلس الأمن للبدء بعمل عسكري ضد العراق، مشيراً إلى وجود «دعم دولي قوي» للتحرك ضد صدام. وقال، في مقابلة مع شبكة «فوكس» التلفزيونية ثلاثي امريكي - فلسطيني - إسرائيلي.

الغرب مستأؤون من المسلمين لاقتحامهم مناطقهم واقتياد مطلوب

ورأى وزير الداخلية في جمهورية صرب البوسنة ميلوول ستانكوفيتش أن «اقتحام مناطقهم من رجال الشرطة المسلمين المدججين بالسلاح ضاحكاً من دوبرينيتسا، عمل بربري على القائلين به إعادة الاعتبار فاسيستش غوراً إذا أرادوا أن يتعرض ما تبقى من بقعة من صرب المسلمين إلى الإنهيار، يذكر أن حفي ثوراليتش اغتيل في ٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣ داخل عربة لوحدة فرنسية تابعة للقوات الدولية كانت تخطف من مطار ساراييفو إلى وسط العاصمة، وقولقت العربة مرغبة عند حاجز صربي في ضاحية الجيا، وتوقف التنقل أمس بين المناطق المسلمة والصربية بعدما احتجز الصرب عدد من المسلمين وهددوا بقتلهم ما لم يتم الإفراج عن المتهم الصربي فاسيتش. وأفساد الناطق باسم المنسق المدني لعملية السلام أنه تم إبعاد محكمة جرائم الحرب في لاهن قضية المتهم غوران فاسيتش للبت في شأنها.

سكوبيا - جميل روفاتيل

أبنت حكومة صرب البوسنة استقباهما الشدد أراء دخول رجال شرطة مسلمين إلى ضاحية دوبرينيتسا في ساراييفو الواقعة تحت سيطرتها واقتيادهم متهماً بقتل نائب رئيس الوزراء البوسني السابق حفي ثوراليتش إلى التحقيق. ووصفت حكومة صرب البوسنة هذا العمل بأنه «بربري ويزرع الثقة بين الطرفين. ونقل تلفزيون بانالوكا أمس الأحد عن رئيس حكومة صرب البوسنة ميلوولاد نويك أنه ليس مقبولاً أن تقوم قوى أمن تابعة للاتحاد الفيدرالي (البوسني) باعتقال مواطنين صرب في أراضي الجمهورية الصربية. وأبدى نويك أصرار حكومته على أن تقدم سلطات الاتحاد الفيدرالي الأدلة التي تثبت التهمة الموجهة إلى «المختطف» غوران فاسيتش لتقوم الجهات المعنية في الجمهورية الصربية بالتحقيق في القضية.

الرئيس القبرصي يربط استمرار المبادرات الدولية بإعادة انتخابه

من اصوات الحزب الديمقراطي ديكو (اليمين الوسط) الذي يدعم بعض قياداته ترشيح المنشق اليكسيس غالاتوس (٥٧ عاماً). ويخوض الحركة أيضاً أربعة رؤساء احزاب هم: رئيس الحزب الاشتراكي فاسوس ليسارديس (٧٧ عاماً) ورئيس الديموقراطيين الاحرار جورج فاسيليو (٦٦ عاماً) ورئيس الحزب الليبرالي نيكوس رولانديس (٦٥ عاماً). إضافة إلى رئيس حزب «الاتفاق الجديدة» نيكوس كوتسو (٥١ عاماً).

ونذكر أن التصويت الزامي للبالغين السن القانونية (١٨ عاماً). ويبدو كليرديس وياكوفو وافق من الانتقال إلى الدورة الانتخابية الثانية والحاسمة المقررة في الخامس عشر من الشهر الجاري. وأكدت ذلك استطلاعات الرأي التي قدرت أن يحصل كل من المتنافسين على ٤٠ في المئة من الأصوات في الدورة الأولى. وانحدت استعدادات لتمكين حوالي ٢٥٠ من أصل ٦٠٠ قبرصي يوناني وهم موارنة يعيشون في الشطر الشمالي التركي من الوصول إلى الشطر الجنوبي للأدلاء بأصواتهم.



عجوز قبرصية جاءت من الشطر الشمالي للإدلاء بصوتها في الانتخابات أمس (١ ف ب)

إيطاليا: توقع عفورئاسي عن التركي المتهم بمحاولة اغتيال البابا

مستمرة مع عدد من الشهود الجدد. وتم استجواب شاهد تركي جديد اسمه دوكو الذي افصح عن وجود خطة لتحرير أغا من سجنه وأن ملايين الفرككات السويسرية أودعت في المصارف السويسرية لحسابه. ويذكر أن البابا زار أغا في زيارته في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٢، كما أن الحكومة التركية لإزالت فتح على تسليمها أغا لحاكمته بتهمة قتل رئيس تحرير صحيفة «ملييت» اليسارية التركية عيدي ألبيشكي في اسطنبول مطلع شباط (فبراير) ١٩٧٩.

وكان الناطق باسم الفاتيكاني جواكين نافارو قال: صرح بأنه سيؤجل لبابا أن غفر للتركي في مناسبات عدة، كان آخرها خلال استقباله إبراهيم أغا شقيق محمد علي الذي جاء متكبساً بتخل البابا لدى رئيس الجمهورية لصادار عفو خاص. وقال له البابا في حينه أنه «إذا وافق رئيس الجمهورية فانا موافق». لكن المدعي العام انطونيو ماريني الذي طلب قبل بضعة أشهر إعادة فتح ملف القضية، عيّر عن احتجاجه على ذلك، وقال أنه من غير المعقول حالياً إصدار عفو عن هذا الإرهابي لأن التحقيقات لازالت

قاضي الرقابة في السجن فرانسيسكو زكوريو الذي اتنى على السلوك النموذجي للسجين خلال ١٧ عاماً مضت. ويقتضي أغا حكماً بالسجن مدى الحياة، بعد إصابته البابا بجروح خطيرة في الثالث عشر من ايار (مايو) ١٩٨١ نتيجة رصاصة أطلقها عليه فيما كان ساراً بسيارته المكشوفة في ميدان القديس بطرس. وأكدت المحامية ماجيستريلي أن سكالفارو يقيم حالياً كل الظروف المرتبطة بهذه القضية كما أنه ينتظر موافقة رسمية من الفاتيكاني.

روما - موسى الخميس

توقعت اوساط قضائية وإعلامية في إيطاليا أمس الأحد، صدور عفو رئاسي خلال أيام عن التركي محمد علي أغا المسجون لمحاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٨١. وأعلنت محامية أغا مارينا ماجيستريلي أن ملف القضية والعفو الذي قدمه أغا في آب (أغسطس) الماضي، أصبح على طاولة الرئيس أوسكار لوبيجي سكالفارو. وأشارت إلى أن الطلب أرفق بتأييد من

العالم

سقوط ٢٥٠ قتيلاً آخرين في هزتين ثانويتين شمال أفغانستان

● دوشانبة، كابول - ١ ف ب - أعلن أمس الأحد ناطق باسم السفارة الأفغانية في دوشانبة أن هزتين ارتدائيتين قويتين ضربتا مجدداً شمال أفغانستان وأوقعتا المزيد من الضحايا. ووقعت الهزتان مساء السبت وصباح الأحد وأوقعتا ما لا يقل عن ٢٥٠ قتيلاً وحوالي خمسين جرحاً حسب الناطق نفسه. وكانت فرق الإنقاذ أصحت السبت حوالي ٣٢٠٠ قتل نتيجة الهزة التي ضربت الأربعاء، أقيم تاحار (شمال شرقي أفغانستان) وأوضح ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر خوان مارتينيز أن هذه الحصيلة وضعها فريق منظمة أطباء بلا حدود استناداً إلى معلومات جمعت من القرى المجاورة لمدينة رسنق حيث مركز الهزة

محامي مونيكالوينسكي يضم صوته إلى متهمي الحقن المستقل بانتهاك قواعد المهنة

● واشنطن - ١ ف ب - وجه وإليام غينيسبيرغ محامي مونيكالوينسكي التي تسببت في فضيحة تهر البيت الأبيض، انتقادات شديدة إلى المدعي العام المستقل كينيث ستار متهماً إياه بتغطية «التصرفات المخالفة لأخلاقيات المهنة» التي يقوم بها فريق المحققين الذين يساعدهون في محاولة إثبات أن الرئيس بيل كلينتون أقام علاقة مع لويينسكي وحضها على نفي ذلك تحت القسم. وفي بيان أصدره في لوس انجليس (كاليفورنيا) وبثته شبكة التلفزيون الأميركية «سي. إن. إن» مساء أول من أمس السبت اعتبر غينيسبيرغ أن ستار يقدم معلومات بصورة عشوائية وحقاً، إلى أشخاص تكاد أنهم يسريرون المعلومات ويقومون بحملة تضليل وأنه (ستار) يحاول صراحة التلمص ويتجنب تحمل مسؤولية التصرفات المخالفة لأخلاقيات المهنة وغير الشرعية لفريق عمله. وكان ديفيد كيندل أحد محامي الرئيس بيل كلينتون أعلن أنه سيتقدم بشكوى ضد ستار أمام المحكمة الفيدرالية بتهمة الاساءة إلى العدالة عن طريق حملة تشريعات يرى أنها موجهة للتأثير على الشهود والتشهير ببعض الأشخاص. وفي الوقت نفسه، طلب النائب الديموقراطي جون كونيتر من وزيرة العدل جانيت رينو إصدار أمر بالتحقيق في هذه التجاوزات لتحديد ما إذا كان ينبغي إقالة ستار بتهمة «إساءة التصرف» و«سوء استخدام السلطة».

تخفرت أمنية في أنظمة الكمبيوتر في ٤٠ مطاراً في العالم

● نيويورك - رويترز - قالت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الأحد أن أنظمة الكمبيوتر المستخدمة في المجالات الأمنية والتي تتحكم في عمليات الحول إلى ٤٠ مطاراً في شتى أنحاء العالم تحفل أخطاء في التصميم يمكن أن يجعلها عرضة للاختراق من جانب أربابهم. وتكررت الصحيفة أن شركة «ام اس بي» الاستشارية التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها وتعمل في هذا المجال، اكتشفت الخطأ في كانون الأول (ديسمبر) الماضي خلال فحص روتيني لشركة عاملة في مجال أنظمة الكمبيوتر، لم تكشف الصحيفة عن اسمها. وجاء في تقرير «نيويورك تايمز» أن الماني الحكومية ومن بينها ميان تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إي» والسجون ومصناعات حربية حساسة، تستخدم هذا النظام وقد تصعب عرض الهجوم. وأضافت أن مسؤولي الطيران الأميركيين والبريطانيين لخطروا المطارات بهذه الثغرة.

سري لانكا: ٧٥٠ قتيلاً... والانفصاليون يتصدون للجيش

● كولومبو - ١ ف ب - أفادت مصادر سري لانكية أن الانفصاليين التاميل نجحوا في صد هجوم واسع للجيش وشنوا في المقابل هجوماً مضاداً أسفر عن سقوط أكثر من ٧٥٠ قتيلاً من الطرفين خلال الأيام القليلة الماضية. وأفادت مصادر عسكرية أن الجيش كان يستعد أمس الأحد للتقدم من مدينة كيلينوشي للسيطرة على طريق مهمة قريبة. أما الانفصاليون التاميل من جهة تموز تحرير إيلام تاميل فاكوا في بيان أصدره أنهم سيطروا على المدينة المذكورة. إلا أن الجيش في ذلك، ويسعى الجيش للسيطرة على طريق يبلغ طولها ٧٦ كم. إلا أن معارك نشبت قرب كيلينوشي وقاعدة «الفيانات پاس» العسكرية المجاورة أسفرت عن سقوط العديد من الضحايا. وقال مصدر عسكري «أن هذا الهجوم لنمو التاميل سيؤخر السيطرة على الطريق». وأعلن الانفصاليون التاميل أنهم كبدوا الجيش خسائر فادحة واعترفوا بسقوط عدد قليل جداً من رجالهم. ولم يقدم الجيش بالقبائل حصيلة ضحاياها.

تشاد: العثور على الفرنسيين الأربعة المخطوفين

● نجامينا - ١ ف ب - ذكر مصدر دبلوماسي فرنسي في نجامينا صباح أمس الأحد أن الفرنسيين الأربعة الذين خطفوا الثلاثاء في جنوب البلاد على أيدي عناصر حركة «اتحاد القوى الديموقراطية السياسية» أفرج عنهم سالمين. وقال مصدر دبلوماسي أن الفرنسيين الأربعة نقلوا إلى نجامينا حيث كان السفير الفرنسي آلان دو بوايسيان في استقبالهم. وكانت مجموعة مسلحة خلفت الأربعة الثلاثاء الماضي من حطبة طبيعية في منطقة سار جنوب البلاد واقتادتهم إلى جهة غير معروفة وعثر عليهم صباح أمس قرب قرية كوين على بعد كيلومتر واحد من سار.

الحمد لله على سلامتكم

بقلوب مفعمة بالحب والولاء نسأل الله تعالى أن يُسبغ عليكم ثوب الصحة والعافية ويجعلكم ذخراً للوطن الغالي

يوسف بن أحمد كانو

الوسط هذا الاسبوع



سيناريو الحرب جاهز
والانقسامات تؤخرها

صدام والعالم: مازق الخيارات

الجنرال دولا بيلير:
الغارات الجوية غير مؤثرة

مهاجراني: ولي زمن احتلال السفارات وبدا عهد سيادة القانون

٣ مناصب دستورية خلعتها الخرطوم على القائد الجنوبي ذي الزوجات السبع

السودان: لغز كارينو والقصة الحقيقية لمحاولة احتلال واو

مطلق «ثورة الجوع» من دون غطاء سوري؟

لبنان: سقوط الطفيلي في المحذور الاقليمي

تحدث الى «الوسط» عن زعامة بيروت والانتخابات البلدية والرئاسية

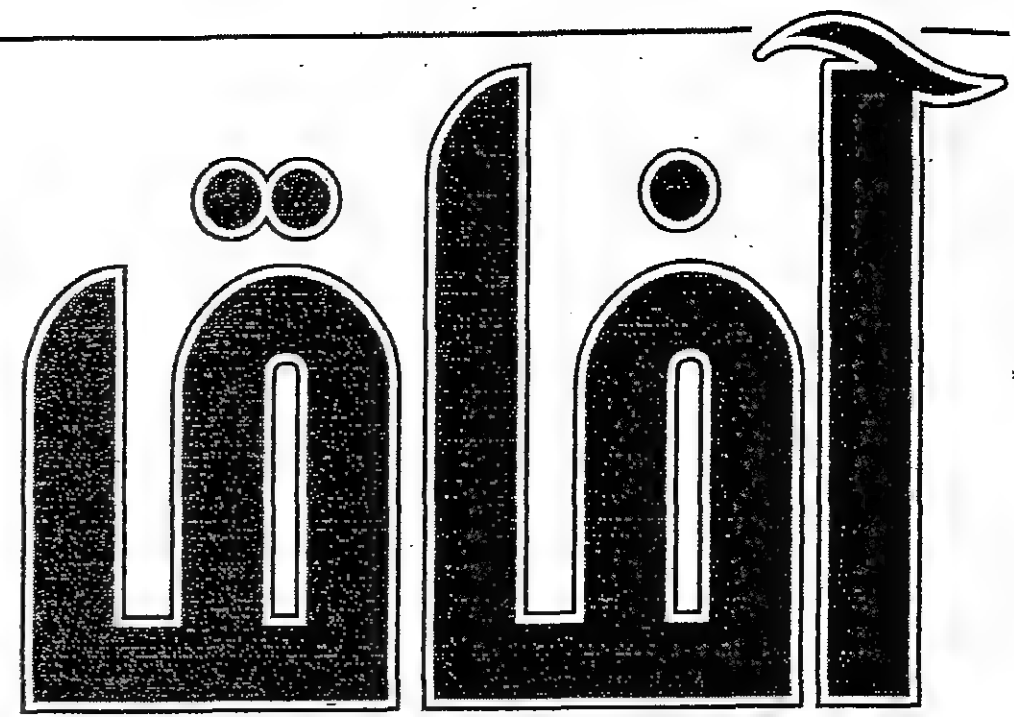
تمام سلام: سأتعامل مع الحريري والحص ومقياسي مصلحة البلاد

٢٠ ألف زواج مصري تحت الأرض

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

كيف نجا راغب علامة من
رصاصات «قاتل محترف»؟
ماذا تقول الاذاعية
السعودية مريم الغامدي؟
رغدة .. على أي أساس
تقاضي صحفاً كويتية؟
ماذا يجمع بين صابرين
وصفية العمري؟
ولماذا تواجه لوسي
كل هذه الانتقادات؟





ملحق اسبوعي يعنى بشؤون الثقافة والتراث



استغفارة «أفاق» الفنانين
التشكيليين العرب المقيمين
في الخارج: أين موقع الفنان
من التراث والحداثة؟

قراءة في آخر كتب الدكتور
ناصر نصار «التفكير والهجرة»
عن حرية العقل العربي
في الظروف الراهنة.

على مشارف الألف الثالث، أين
يكن دور الشباب العرب في ظل
التزدي السياسي والاقتصادي
الحالي؟

الانت ٩ شباط (فبراير) ١٩٩٨ الموافق ١٢ شوال ١٤١٨/هـ العدد ١٣٦١
AL HAYAT MONDAY 9, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12761

روايته الجديدة «باب الشمس» تفتح أبواباً مختلفة للتجربة السردية

الياس خوري: أدبنا اليوم يولد في القعر!

بيروت - علوية صبح

■ يفتح الياس خوري في روايته الجديدة «باب الشمس» باباً جديداً في تجربته وعالمه الروائيين. فهي تستعيد تاريخ مرحلة من التجربة الفلسطينية ومن حكايات الاحتلال والتشرد والجزائر والمقاومة... ومهما نستكشف تاريخ مرحلة منذ نكبة ١٩٤٨، وما قبلها وحتى الحرب اللبنانية ولكن عبر قصة حب يتداخل فيها الشخصي بالعام، والتجربة الغربية بالمجتمعية، كما يتداخل المثقف بالواقعي، والإنساني بالثقافي.

■ «باب الشمس» رواية تتقاطع فيها الحكايات وتتكامل القصص وتتوالى تجارب بشر وشخصيات مجبوبة بماسي الجحاز ومحاولة بيشق الحياة وسلطة الرغبة وسلطان الحلم والخرافة وعنف التجربة والخطايا والشهوات وأقدار الموت أو الجنون...

■ عالم روائي غني ومتعدد ومتشعب يكشف عن لغة روائية تستقي من لغة الشخصيات حداثتها وحداثتها بعيداً عن لغة الخطاب أو الشعارات أو الأيديولوجيا أو الترميز.

■ حول رواية «باب الشمس» كان لنا مع الياس خوري هذا الحوار:

■ تقرأ في «باب الشمس» تحولاً أو منعطفاً في كتاباتك الروائية. وبني الكتب الروائية الحديثة، ولا سيما تلك التي تناولت القضية الفلسطينية، صورة «البطل» ليست تقيّة، واللغة تخرج من لغة الترميز، و«أنا» المؤلف تختفي من أجل أن تفسر لغة الشخصيات وتجاربهم. هل هذا البعث الروائي، إذا صح التعبير، محاولة لكسر لغة روائية سائدة، وكاتباً ذاكرة مختلفة؟

■ شعوري العميق أنني حين أبدأ في كتابة رواية أحس بأنني أكتب للمرة الأولى في حياتي، كأنني نسيت كل شيء، أو كأنني لا أعرف أصول الفن الروائي. أكتب كأنني لا أعرفه بمعنى أنني أنسى ما كنته وما كتبه الآخرون لكنني أكتشف وأنا أكتب أنني داخل غابة من المصنوع الأخرى. علي استخدامها والتحرر منها في آن معاً. وعندما أصل إلى لغتي في الرواية أكتشف أنني ليست المؤلف. هذا هو اكتشافي الأكبر في «باب الشمس».

■ رواياتك السابقة حاولت أن لا تكون المؤلف، نجحت حيناً وفشلت في أحيان أخرى. أما هنا، فقد أكتشفت أن «أنا» كاتبة رواية ولا أؤلفها، أي أن أخضع لها بشكل كلي، وأترك لها مخائلتها أن تستولي علي وتحولني مجرد أداة. وعندما انتهيت من كتابة هذه الرواية لم أشعر بالفخر شعرت بالهزيمة الشخصية، وبأن قلمي قد ارتسم في أكون مجرد راوٍ يصوغ لغات الآخرين ولا يبتكرها، ويبدل أن ينسج ما إلى لغتهم فقوم لغتهم بالقراسه.

■ اعتقد بأن هذا هو الألب للروائي. والوصول إلى هذا الألب يصبح لحظات كبرى. لقد تركت نفسي ألتجرح، وأتعب وأحاول اكتشافاً في أصغر صورة أكتب مثلما تعلمتها من جبران خليل جبران التي إنسان كنفاني. ليست «باب الشمس» فحداً في تأسيس الخروج من «أنا» الكاتب، فقلانية حبيب محفوظ نجحت في ذلك من زمان. لكن «باب الشمس» لا تخضع لترسيم وصيغة أو تطوير. إنها تقدم نمطها الخاص من الخروج على «الأنا» أنه خروج داخلي، لحشاء الشخصيات ومخائلاتها وحكاياتها تتنغم بعضها مع بعض لتقدم لوحة متنوعة للقصص والتجارب التي تؤلف عالماً متشابكاً تصنعه العلاقة بين الحقيقي والمخترع.

■ «باب الشمس» حكاية حب بسيطة. يونس المقيم في مخيم شاتلما يعيش زوجته نهيلة التي بقيت في قرية دير الأسد في الجليل، وخليق يعيش شمس. ولكن حين تنسل عالم الحب،

اشكالية «التراث» - المعاصرة مرة أخرى

رسامونا رهائن لماضٍ لم ينجز بعد!

فاروق يوسف *

غالباً ما يجيء كلام الرسامين العرب على صلتهم بالتراث وقديمهم له وكأنه محاولة لحذف اتهام ما، اتهام بتخلفه السؤال وإن يشكل خفي، حتى أن عدداً كبيراً منهم جعل من هذه الصلة اللبنة، لا على مستوى الأداء الفني فحسب، بل وعلى مستوى التفاعل الثقافي أيضاً، سداً يمنع الآخرين من الاستغراق في تجريبه ومحاولة إعادته. وكما أرى فإن الرسام العربي المعاصر بدلاً من أن يفتضح مصداق هذه الشكيلة الثقافية سامح بطريفة أو باخري في الوقوف في مصيبتها من خلال استسلامه لطابعها القروي الذي هو في حقيقته إنما يجسد وهم ثقافة في أحد تجلياتها.

لقد صنع الرسام العربي، بدءاً من الخمسينيات، من فكرة «التراث» سلطة، رغبة منه في إنهاء أي نزاع محتدل مع الجمهور الفاضل في تلتذه الفولكلوري لصالحه، وإذا ما كان هذا الرسام استجيب بوجدات شكلية مستعانة أو مسئلة من التراث الفني لبلده أو لشعبه فإنه لم يبق بذلك إلا من خلال عيني رسام قد صنع بصرياً في أوروبا إذ لم أقل من خلال عيني رسام أوروبي. ونظرة سريعة إلى مستلهمات الرسامين في دول كالي المصرية لعل الشرق أثر زيارته لتونس ومرجعاتها العراقي جواد سليم لئن الرسام العراقي القديم يحيى بن محمود الواسطي، نتجنا على يدين من انهما يقفان عند خط واحد من خطوط الفنر وينطلقان من جهة واحدة من جهات التفكير الفني. لقد رسم سليم متفعلاً بخطط وتفتحات جده الواسطي مثلما رسم كلي منقطعاً بمران العمارة التونسية المحلية، والفرق بينهما: أن كلي رسم برسموه في العشرينات، في حين كانت الخمسينيات في موعد عطاء سليم. هذا أولاً، وثانياً أننا لا نملك أية وثيقة تؤكد أن كلي كان قد اطلع في يوم ما على رسوم الواسطي، في حين نعرف أن سليم كان من أكثر المحسنين للدرس الحضائلي الأوروبي جديراً وكراماً في القديم.

وبعكس ما توهم رسامو الخمسينيات فقد كانت سلطة التراث في سلطة سمع أرمي أكثر مما هي سلطة إقناع متخيل. حيث وجد الجمهور العربي بذوقه، التخوي والشمي، أن بامعانه ترويض هذا الحصان الجامع الاتي من

الروائية حيث المرأة أما جسد وأما روح، أما زانية وأما قسيسة. هنا نجد امرأة تمسك رجلين، وحبا مختلفة.

■ في روايتي خمس شخصيات رئيسية، ثلاث نسائية هن: نهيلة وشمس وأم حسن، ورجلان هما يونس وخليق. نجد في الرواية القوة الهائلة التي تختزنها المرأة، وكيف أنها تشبه الرجل لأنها صورة الإنسان المؤنث. إن تعقيد يان شمس تشبه يونس، ونهيلة تشبه خليل، قدرة المرأة على الحب والتفوق تعبير عن قلبها في الحياة. والمرأة تبحث عن حقها في الحياة.

■ ولكن لم يكن تعبير المرأة عن رغبتها مقبوعاً وغير مسموح به؟

■ اعتقد بأننا لم تكن نعرف كيف نعبّر عنه، يجب أن لا نغطي جهلنا بأدعاء القمع. على الكاتب كي يعرف أن يذهب إلى الأعماق وإلى الآخرين كي يعلم الكتابة. فالكاتب يبحث عن المعرفة.

■ نحن لا نجهل المرأة فقط بل نجهل كل شيء، لأننا لا نجرؤ على مواجهة الحقيقة. أما حين نحضر الحقيقة أو حين نذهب إليها فأننا نصاب بالخوف. حاولت في «باب الشمس» أن لا أخاف. خفت كثيراً، لكنني تجاوزت خوفاً كي أعرف. لقد علمني هذا الكتاب الكلام. فابرجل، أي يونس وشمس، عرفا في أي عمل أدبي، وتعلمت أساساً أن أكتشف الآخرين. وهذا ترك تأثيراً كبيراً في حياتي الشخصية، لأنه جعلني أكتشف مناطق لا أعرفها في روحي ولا في عقلي ولا في جسدي.

■ ولكننا تقرأ أيضاً مفهوماً مختلفاً للنكبة. كان الرجل بلا امرأة يصبح بلا تاريخ، بل يموت؟

■ حاولت في «باب الشمس» الذهاب إلى المعرفة. كيف يمكن كتابة الحكايات الفلسطينية والاحتلال والتشرد والموت؟ حاولت الاقتراب من العلاقات الإنسانية التي حملت الحكايات، وهذا أكتشف أن المرأة سيدة الكلام. كلامها هو التجربة المعيشية، وروايتها مختصر الأمانة. نهيلة وشمس وأم حسن هن سيدات الكلام. فابرجل، أي يونس وشمس، يعيش من دون كلامها، لأنها حين تفرش كلامها تصنع حكايتها وحكايتها، من ناحية ثانية، أن تجربة الحب كما تعلمتها في هذه الرواية تلغي الرجولة. فأنثى الرجل هو قمة الحب، حين يفهم خليل علاقة حقيقية مع شمس ويأخذ وينسج كل وهم النكبة، حتى يونس، حين يفاجئه كلام نهيلة عن معاناتها في الجليل، يستسلم للطبيعة ويبدل في جمل الأثولة والنكبة.

■ لم تعتد بأن الرواية تشكل رداً على إسرائيل، أو هشاشة من مجازها؟

■ «باب الشمس» محاولة لتقديم الحكاية الأخرى. فالفلسطينيون لم يكتبوا روايتهم عن العام ١٩٤٨. لقد ارتسمت حكاية ١٩٤٨ في ذاكرتنا بوصفها نكبة عسيرة على الذاكرة. بينما الرواية السائدة في العالم عن كارثة ١٩٤٨ هي الرواية الإسرائيلية التي تكتفي عن الرواد الذين زرعوا الصراخ وعن حرب الاستقلال وإلى آخره... حاولت أن أكتب الحكاية من جانبها الفلسطيني، بالطبع ليست روايتي هي أول عمل عن الموضوع. أستطيع الإشارة إلى رواية «أرابيسك» لآلوتون شماس أو إلى «المتشائل» لإميل حبيبي أو عادل إلى حيفا، لفنان كنفاني، لكنني حاولت من وراء مجموعة من الفروع الفلسفية وعين الزئنون وشعب والبردة، تقديم الحكاية كما عاشها أهلها وكما يعيشونها في ذاكراتهم. وهذا يضعها في مواجهة مع الرواية الإسرائيلية المكتبة. أنا لا أقول أن الألب هو أداة صراع سياسي، ولكن المسألة أن الصراع الأخير يدور حول من يروي الحكاية، ولكن المسألة أن ترتبط «باب الشمس» بتجريب الساقية في البنية الحكائية التي تتراكم الحكايات الشعبية، حيث طلع الحكاية من الحكاية. وتكرار علاقة خليل التكرارية يبروز بين التكرار الجليل الذي كانت تبدأ به فصل رواية «رحمة غادي الصغير». لم ترقى مني أن أكتفي هنا بصيغة أكثر تضامياً بحيث لم تعد طائفة؟

■ الكتابة هي بحث عن الأسلوب، وطريفة بناء الحكايات المتداخلة تجددها في إعمال الرواية السابقة. لكنني أشعر بأن التجربة قاتنت هذه المرة إلى تقنية سردية شفافة. طموحي هو الوصول إلى نص تتوالى فيه الحكايات إلى ما لا نهاية، مثل «الف ليلة وليلة»، لا أحد يستطيع اليوم كتابة

القمع التي قوتها أفكار الرسامين المعاصرين وسلوكهم وحتى أمانياتهم وجواهرهم.

لقد انصهر الجميع بإزاء فكرة «التراث». ولم يتسائل أحد بخلص: هل إن سلوكنا الفني الأوروبي يؤهلنا لانتزاع الفكرة من ماضيها، أم كنا مجرد رسامين نتنازعهم رؤى استشرافية، بغض النظر عن الأساليب؟

لنعد إلى الماضي.

في أرقى ملاحضاتها، طرحت العلاقة بالتراث من خلال استلزام الحرف العربي، هذا الفصح الفني إحتياج الموهن العربي من خليجه إلى محيطه في يوم ما. غير أن الفكرة «التاريخية» كاد في هذا الموضوع قمع نظريتها التراثية. إذ أن الخط العربي لم يتحول إلا بناء على النص الغربي. لا للغرب، وهذا النص هو جزء من الحضارة الإسلامية. وهذا يلتقي بالهيكلة النص العربي مثلما يلتقي التراثي بالانثوني. ففسر الخط مرتبط بقوته وسلطته الروحية. ولهذا فأنني أجد أن فكرة «استلزام الحرف العربي» في السؤال الحقيقي هو: ما يمكن القيام به بإزاء فكرة الصلة بالماضي الذي هو «التراث».

في مجهتي أرى أن كل المحاولات ذهبت هيما، وأن سنوات عظمية من عمر الثقافة العربية أهدرت من غير جدوى. فما كنا نقتنه «تراثاً» لم يكن سوى قناع حاول من خلاله عدد من الفنانين، بخلص، أن يعيدوا لوجوههم اللوري، ليس إلا... وكأنوا قد استغاثوا به عنواناً. وهنا أتذكر الرسام المغربي فرانسيس بيكاسا: «لا بوضوح العنق عمق الصورة، إنما الصورة توضع على العنق». ولقد كانت الصلة بالتراث عنواناً في وقت ما، ليس إلا. غير أن السلوك السياسي، في ما بعد، هو الذي جعل منها مرآة لكل التحولات بحيث صارت بالانثونية إلى أجيال من الرسامين جزءاً من الاتفاق الثقافي الذي لا يعيش.

حين طرحت ثنائية «التراث» - المعاصرة، جاءت ضمن سياق البحث المعرفي الذي يخص مسألة الهوية. وهو بحث يتلخص بمحاولة الإجابة على سؤال من نوع: من أنا (الجمعي) وسط خضم الحداثة المعاصرة بالرسام الحديث في العالم. وهذا السؤال هو أين مرحلته التي تقرر مصيره، ولا يمكن ضمه إلى السلوكية المخالفة للمتصوفة بجوهر العقل الفني وبالفكر والاندان.

وليس اقتراضاً القول أن الحياة العربية، بضمها، اللقاقة قد غابت تلك المرحلة منذ زمن بعيد (متخاضة هنا عن محاولات الردة المستمرة بقناعها الفني واللوري). ومن الطبيعي أن تقرر هذه المغادرة قوانينها الداخلية وشروطها لكي تظهر حقيقتها قبل تحول. وأول هذه الشروط التحلي

* ناقد ورسام عراقي.



نص شبيه بالف ليلة. الآن نحن في زمن آخر، ونكتب الرواية، لكنني أسعى إلى فتح النص الروائي على التحد الكائني الذي يسمح للقارئ بأن يقرأ ما يشاء ويساهم في تأليف الحكاية. طموحي أن يستطيع القارئ استخدام الرواية ساعة يشاء، يفتح صفحة يقرأ قليلاً ثم يطوي الكتاب، ويعود إليه بضع مرة. طموحي أن يصبح القارئ حراً مثل الكاتب، وأن يذهب مع رحلته لاكتشاف ذاته أو نواته في الآخرين. كما تريد، أنا في العمق لم أريد أن أقول شيئاً. سخرني حب يونس ونهيلة، وكان هفي كتابة قصة حب. ثم قاتني الحب إلى كل شيء.

■ يتولي من خلال قراءة الرواية أنك تغيرت كروائي، ولكن أيضاً... تغيرت كإنسان؟

■ تغيرت نعم، بل وتغيرت كثيراً. قصتي ليست قصتي، إنها قصة الروايات التي كتبتها وسأكتبها، إنها قصة الشخصيات المعقدة في داخلي. هناك لا شك ترك في التجريبات الكتابية والحكايات، وهناك العمر، وهناك اكتشافات كيف أن الحب يجديني كما يجد أبطال روايتي. واكتشفت أن كلاني لا تعطيني، بل تكسب العالم الذي صنعني وأصنعه كل يوم.

■ أريد أن أقول ما شعرت به أمام حكاية حب يونس لنهيلة في تلك المسافة التي تفصل الإنسان عن أرضه وأمراته. وتعلمت منهما أنه لا وجود لحكاية واحدة، نقدى الأساسي للصورة وعن حرب الاستقلال وإلى آخره... حاولت أن أكتب الحكاية من جانبها الفلسطيني، بالطبع ليست روايتي هي أول عمل عن الموضوع. أستطيع الإشارة إلى رواية «أرابيسك» لآلوتون شماس أو إلى «المتشائل» لإميل حبيبي أو عادل إلى حيفا، لفنان كنفاني، لكنني حاولت من وراء مجموعة من الفروع الفلسفية وعين الزئنون وشعب والبردة، تقديم الحكاية كما عاشها أهلها وكما يعيشونها في ذاكراتهم. وهذا يضعها في مواجهة مع الرواية الإسرائيلية المكتبة. أنا لا أقول أن الألب هو أداة صراع سياسي، ولكن المسألة أن الصراع الأخير يدور حول من يروي الحكاية، ولكن المسألة أن ترتبط «باب الشمس» بتجريب الساقية في البنية الحكائية التي تتراكم الحكايات الشعبية، حيث طلع الحكاية من الحكاية. وتكرار علاقة خليل التكرارية يبروز بين التكرار الجليل الذي كانت تبدأ به فصل رواية «رحمة غادي الصغير». لم ترقى مني أن أكتفي هنا بصيغة أكثر تضامياً بحيث لم تعد طائفة؟

■ الكتابة هي بحث عن الأسلوب، وطريفة بناء الحكايات المتداخلة تجددها في إعمال الرواية السابقة. لكنني أشعر بأن التجربة قاتنت هذه المرة إلى تقنية سردية شفافة. طموحي هو الوصول إلى نص تتوالى فيه الحكايات إلى ما لا نهاية، مثل «الف ليلة وليلة»، لا أحد يستطيع اليوم كتابة

القصص التي قوتها أفكار الرسامين المعاصرين وسلوكهم وحتى أمانياتهم وجواهرهم.

لقد انصهر الجميع بإزاء فكرة «التراث». ولم يتسائل أحد بخلص: هل إن سلوكنا الفني الأوروبي يؤهلنا لانتزاع الفكرة من ماضيها، أم كنا مجرد رسامين نتنازعهم رؤى استشرافية، بغض النظر عن الأساليب؟

لنعد إلى الماضي.

في أرقى ملاحضاتها، طرحت العلاقة بالتراث من خلال استلزام الحرف العربي، هذا الفصح الفني إحتياج الموهن العربي من خليجه إلى محيطه في يوم ما. غير أن الفكرة «التاريخية» كاد في هذا الموضوع قمع نظريتها التراثية. إذ أن الخط العربي لم يتحول إلا بناء على النص الغربي. لا للغرب، وهذا النص هو جزء من الحضارة الإسلامية. وهذا يلتقي بالهيكلة النص العربي مثلما يلتقي التراثي بالانثوني. ففسر الخط مرتبط بقوته وسلطته الروحية. ولهذا فأنني أجد أن فكرة «استلزام الحرف العربي» في السؤال الحقيقي هو: ما يمكن القيام به بإزاء فكرة الصلة بالماضي الذي هو «التراث».

في مجهتي أرى أن كل المحاولات ذهبت هيما، وأن سنوات عظمية من عمر الثقافة العربية أهدرت من غير جدوى. فما كنا نقتنه «تراثاً» لم يكن سوى قناع حاول من خلاله عدد من الفنانين، بخلص، أن يعيدوا لوجوههم اللوري، ليس إلا... وكأنوا قد استغاثوا به عنواناً. وهنا أتذكر الرسام المغربي فرانسيس بيكاسا: «لا بوضوح العنق عمق الصورة، إنما الصورة توضع على العنق». ولقد كانت الصلة بالتراث عنواناً في وقت ما، ليس إلا. غير أن السلوك السياسي، في ما بعد، هو الذي جعل منها مرآة لكل التحولات بحيث صارت بالانثونية إلى أجيال من الرسامين جزءاً من الاتفاق الثقافي الذي لا يعيش.

حين طرحت ثنائية «التراث» - المعاصرة، جاءت ضمن سياق البحث المعرفي الذي يخص مسألة الهوية. وهو بحث يتلخص بمحاولة الإجابة على سؤال من نوع: من أنا (الجمعي) وسط خضم الحداثة المعاصرة بالرسام الحديث في العالم. وهذا السؤال هو أين مرحلته التي تقرر مصيره، ولا يمكن ضمه إلى السلوكية المخالفة للمتصوفة بجوهر العقل الفني وبالفكر والاندان.

وليس اقتراضاً القول أن الحياة العربية، بضمها، اللقاقة قد غابت تلك المرحلة منذ زمن بعيد (متخاضة هنا عن محاولات الردة المستمرة بقناعها الفني واللوري). ومن الطبيعي أن تقرر هذه المغادرة قوانينها الداخلية وشروطها لكي تظهر حقيقتها قبل تحول. وأول هذه الشروط التحلي

القصص التي قوتها أفكار الرسامين المعاصرين وسلوكهم وحتى أمانياتهم وجواهرهم.

لقد انصهر الجميع بإزاء فكرة «التراث». ولم يتسائل أحد بخلص: هل إن سلوكنا الفني الأوروبي يؤهلنا لانتزاع الفكرة من ماضيها، أم كنا مجرد رسامين نتنازعهم رؤى استشرافية، بغض النظر عن الأساليب؟

لنعد إلى الماضي.

اللغة المزوجة

■ هل هجر الكاتب التشيكي الكبير ميلان كونديرا لغته الأم نهائياً أم تراه سبريق إليها ثانية؟ هذا السؤال تطرحه روايته الجديدة التي كتبها بالفرنسية مباشرة وعنوانها «الهوية». وكانت سبقتها العام الفائت رواية أخرى كتبها بالفرنسية أيضاً وهي «الهوية». ومن يقار الرواية الجديدة والرواية السابقة لا يمسح بأن اختلافها ما طرأ على عالم كونديرا الروائي أو على لغته وعلى التقنية السردية التي يعتمد عليها.

■ كان كونديرا الذي أصبح فرنسياً لم يعد يشعر بأنه متني كما من قبل ولم يعد يحس بأن اللغة الفرنسية هي لغة غريبة عنه.

■ تقرأ بل يكتب كونديرا الفرنسية بسهولة أم إنه يجد في كتابتها؟ روايته الفرنسية، تشان عن حداثة في التعبير وعن مراس في صوغ اللغة جمالاً وتراكيب. وقد استطاع عبرها أن يفرغ نفسه ككاتب بالفرنسية وليس ككاتب مترجم إلى الفرنسية.

■ لقد يشي عنوان الرواية الجديدة «الهوية» بما يسمى أزمة «الانتماء»، لكن الرواية هي رواية حب أولاً وأخيراً، ولكنه حب مزيج الكمال. أزمة «الهوية» ليست إلا أزمة الحببين (جبران مارك وشاتلما) في معاملا الدخيل، النفسي والجوهرية، فالكاتب لم يمان أزمة «الهوية» شخصياً فبعض أدبه وعالمه هو شاتلما، ويذكر البعض كيف تارت ثائره مرة من نصف كتاب تشيكي بعد حصوله على الجنسية الفرنسية. ولم يكن رفضه لذلك التصنيف إلا رفضاً للفكرة وللانتماء، خصوصاً بعد سقوطه في المعسكر الاشتراكي.

■ فختار «الانتماء» اللغوية، قبله لختار بعض الكتاب أن يتنموا إلى لغتين من غير أن يحسوا مسؤولاً «مؤتممة» سياسية، ولعل أبرزهم مصوف بيكيت الذي كتب بالإنكليزية والفرنسية في الجيب عيه، ولم يخذ إلى أي من اللغتين ولم يؤثر لغة على لغة علماً أنه كان يريد ربما أن الكتابة بالفرنسية أسهل لأنه كاتب بلا أسلوب.

■ ولقد يصعب صوبيل بيكيت إلى ترجمة رواياته وتصميمه المسرحي من الإنكليزية إلى الفرنسية كما العكس، بل كان يكتب إلى نفسه بالفرنسية والإنكليزية وكان يسمح لنفسه بأن يمر بعض التعابير هنا ويضع التعابير هناك. وإن كان كاتباً كبيراً بالإنكليزية فهو استطاع أن يغير غيرته الفرنسية فيما لتجاهلها بما في استخدام الفرنسية وتبليها. ولم يمسح بيكيت أي أزمة في مستوى الإبداعية اللغوية أو التعبيرية. فالصانع الأدبي في لغة يتخطى اللغة نفسها لأنه قائم على النص وعلى ما لا يسمي، كما يدل عنوان أحد كتبه.

■ بعض الكتاب والشعراء خالفوا كونديرا وبيكيت وأصروا على الكتابة بلغتهم الأم حتى وإن طالت مناهضهم. وأبرزهم الشاعر الألماني بول تسيلان الذي عاش رداً طويلاً في فرنسا ومات متشرباً من نهر السين. لم يكن تسيلان يشوب الكتابة المزوجة فقط بل كان يؤمن بأن الكتابة (لا سيما الشعر) هي نوع من القدرة الممتدة في وحدانية اللغة.

■ وكان في إمكانه هو الذي يجد أكثر من لغة لإجابة ثامة. إن يختيار لغة إضافية كفرنسية مثلاً ليلتقي على القراءة إلى الفرنسية طوال إقامته في فرنسا... لكنه لم يفعل. وكان يقول أن من الممكن للكاتب أن يكتب بلغتين ولكن لا يمكنه أن يكتب إلا بلغة واحدة.

■ وأسئلة مسألة إبداعية اللغة، يصعب حلها فالتنوع بين لغتين يمكن أن يحد من قدرة الكاتب على التعبير. فأن البعض الآخر وإن جسد المسألة حالاً لغوية في نظر البعض فهي تجسد في نظر البعض الآخر ثمة ثقافة وانتاج إنساني على العالم. وإن وجد فيها البعض خيانة للجنس الفرنسي أو الإنكليزي لغة التعبير. وقد أحسن بعضهم حال من التمتع والإنفتاح عبر استخدام لغة «المستعمر» أو لغة «الاستعمار» فيما استطاع بعضهم فعلاً أن يصل إلى العالمية. والأمل أكثرية فعلاً وما يقال في الكتاب الأتاركة يقال أيضاً في معظم كتّاب العالم الثالث الذين اختاروا أن يكونوا فرنكوفونين أو أنولونيين.

■ تقرأ في «الهوية» ما لا يكتب جبران مارك «الني» باللغة الإنكليزية هل كان قتر له أن يشهد النجاح العالمي الذي شهده؟ أن يكتب الكاتب بلغته الأم أو أن يختار لغة أخرى ليست هي المسألة في أن يكون الألب حقيقياً وما يبقى بطل يد النقا.

عبد وازن



أجواء آر إم تی آی



والتلاص
الغائب

المختصرة*

صطفيہ انتداب
برہی الحدیث بعد
فی الشعرین امتیاز
یہ فی سجنہ الام
تفسر هذا التفسیر
موتاجیہ الصمد
فی عمان ثو عبد
نصر الشعری الصمد
فی عمان العبد

ليبقى الشاعر محمد
والصباغة،
سرققات الأنسية قرق
رب غيب
قذص ليس
حزوز سرققات

ج. الفصل - عتقة
ب. ثمان في حصة
ة. حيث كل الض
د السرقا التبا
ع. مقيود النضر
ع. المائدة الت
ص. الض النضر
ستخذ في العري
غربي محمد الم
جعه عن العري
هذا كون حق
على النضر الت
يستفيد - الت
الخص العائ

مع التلاصق هو
سلفاء العرب
المصطلح قبل
يقع التلاصق
يصبح هو الآخر
نة العربية. وإذا
المصطلح عليها

نحمد الله على سلامتكم



جداول العالمية

ن

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦



● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشتراك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦»، الذي يقدم على

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجناس البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

مستلزمات التشغيل:

- ☐ كومبيوتر أبل مكنوتش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

الحاجة إلى مبادرة عربية نحو العراق (٢ من ٢) واقعية سياسية لتأمين مخرج من حال الشك والتهديد

محمد السيد سعيد *

■ بعد فترة طويلة من السلبية شبه المطلقة من جانب النظام العربي ككل ومعظم الحكومات العربية، ومن العداوة والنزول والشك الكامل من جانب دول الخليج نحو العراق، ثمة أخيراً جديداً، وإن كان ضئيلاً ومشوشاً إلى حد ما، والسؤال الكبير الآن هو هل يمكن دفع وتطوير هذا التطور الجيد إلى مبادرة عربية شبه متكاملة، ومفتوحة على التفاعل الإيجابي الجيد، ومداها وواقعه ومضمونه.

وقبل أن نجيب عن هذا السؤال، علينا أن نحدد بدقة التطور الإيجابي الجيد، ومداها وواقعه ومضمونه. من زاوية المظهر الواضحة، هناك ثلاثة اختيارات جيدة طرقت إلى السطح في غضون الأسابيع القليلة الماضية.

أولها، وأهمها هو رفض جميع الدول العربية لسياسات التصدية العسكرية الأمريكية ضد العراق في سياق الأزمة التي استغفرت شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي كله بين الولايات المتحدة (التي وجدت في حشد مجلس الأمن حول موقعها ولو إلى حد معين)، والعراق حول لجنة التحقيقات الدولية، والأعضاء الأميركيين بها.

لقد ظهر هذا الرفض إلى السطح وأعلن رسمياً على لسان القادة العرب الكبار في كل الدول العربية تقريباً، بما في ذلك بعض أعضاء الحكومة الكويتية، إن أكثر ملامح الجدية أهمية في هذا الموقف هو إعلان الدول العربية في الماضي وعلى رأسها المملكة السعودية ورفض سيناريو التصعيد العسكري مع إصرارها في الوقت نفسه على تنفيذ العراق الكامل لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وثاني هذه الاختيارات هو إعلان نوع من الاستعداد المخسر من جانب غالبية دول الخليج، وعلى رأسها السعودية، لتحديد الموقف بشأن مركز العراق منذ انفجار أزمة التصعيد العراقي لكويت في آب (أغسطس) ١٩٩٠. وفيهم من تصرّح ولي العهد السعودي الأمير عبدالله لدى افتتاح أعمال القمة الخليجية الثانية عشرة في الكويت بأن «موضوع الكويت ليس لنا مكان يربح اليوم لا حين نتخطى الموقف على اطلال الماضي والأمل وأحداً، بل أنه استعدنا مخسر موارية الباب أو فتحه ولو قليلاً أمام تحسين العلاقات الخليجية مع العراق، وربما إعادة تأهيله جزئياً وتوجيهها في الإطار العربي».

ثالثاً هذه الاختيارات فهو «الإعلان» عن خطوات وزيارات متبادلة بين المسؤولين في كل من مصر والسعودية مع العراق. وهذا الإعلان بعد جديداً، لأن مثل هذه الزيارات كانت تتم بالفعل في إطار سياسة «الضوء الخافت» بل وفيها النظر أيضاً أنه بينما لم تتم مصالحة سياسية كاملة بين الدولتين العربيتين الشريكتين في التحالف الدولي المناهض للعراق من خارج منطقة الخليج، والنظام العراقي، فإن كل من مصر ومورية لظهور - بدرجات متفاوتة بالطبع - استعداداً لإضفاء مفرز سياسي على تخفة العلاقات الجارية على صعيد تجاري

ذاكرة الشرق

٩ شباط (فبراير) ١٩٦٢ انقلابيو ٨ شباط في العراق يعدمون عبدالكريم قاسم

■ كل من ملكاً أم كان شيطاناً، هل كان مخلصاً في تعبيره من رغبته في أن يتقدم بلمه، العراق، أم كان مجرد دكتاتور مدوي كما كان صوره أعداؤه كثرين؟

في صيف العام ١٩٥٩، والاميركيون الذين لم ينفروا له وقعه إلى جانب السوفييات في أزمة صواريخ كوبا، حيث يرون أن راسك، وزير الخارجية الأميركية قال بلهش كلام، الذي كان يحضر معه اجتماعاً للجمعية العامة للأمم المتحدة (خريف ١٩٦٢)، «أنا نستعظم رأسك زعيمكم، وبالغفل ما لن مضت شهر حتى تمطم رأسك، عبدالكريم قاسم عبر انقلاب قاده عبدالسلام عارف، رفيق قاسم في ثورة ١٩٥٨، وللناصر للثوار، بل للوجه، مع مصر، كما قاسم أحمد عارف عن السلطة في خريف العام ١٩٥٨، واعتقه ومكّن على بالعدم، ثم خفف الحكم إلى السجن المؤبد. وبعد أكثر من ثلاث سنوات تمكن عارف بنعم مباشر من القاهرة، وبالتحالف مع حزب البعث، من القيام بانقلاب ناجح ضد عبدالكريم قاسم الذي لم يكن في مكانه أن يعتمد، حقاً، على الشيوعيين الذين كانوا ملته مكارهين للناصرية لكنهم لم ينسوا أن قاسم، ولا على العراق الذين كانوا قد قاربوا على قيادة البارازان، ولا على أعداء عبدالناصر الغربيين، خصوصاً بعد أن طالب بضم الكويت، وخاض معركة شرسة ضد شركات النفط الغربية، ووقف في جانب

تأخر التيارات ليستقر بالحدك.

على رغم ذلك اعتبر القرار نجاحاً لجملة المطالبات بالتخفيف من الإجراءات الرقابية المتشددة، التي قام بها التيار الليبرالي، مطالياً بأن تكون المعايير الرقابية أكثر تساهلاً بما يتوافق مع متطلبات حرية الرأي والنشر والبحث العلمي والوصول الحر إلى المعلومات، ولما ينتجها من هذه الكتب خصوصاً تلك الأكثر في معارضة الكتب في البلدان العربية الأخرى. بما فيها معارضة الكتب الخافمة في دول مجلس التعاون الخليجي، كعراق والكويت، وأبو ظبي والمملكة العربية.

لكن القرار لم يرض التيار الإسلامي، الذي حصل على نسخة مسبقة من التقرير، التي أعدها جهاز الرقابة في وزارة الإعلام حول هذه الكتب، وقامت «الحركة السلفية العلمية» (حركة أصولية متشددة تم تأسيسها أخيراً) بتدعيم نشر كراس يتضمن مقتطفات مجتزأة من هذه الكتب خصوصاً تلك الأكثر إثارة للجدل ومنها كتاباً قدس الربابة في معرفة الصحابة، و«مجمع بيزر»، لخليل عبدالكريم وممدار السطران، لهنري ميلر وإسلام أم تاسلم، لرفعت السعيد، وحاولت أن تبزوا في هذه الكتب من سياسات بالذات الألفية والرسول والصحابة وما تضمنته من عبارات موحية جنسية، إذ تلك التي تضمنت أنظمة الحكم في بعض الدول للجأوة، وتم تاجيح الشاعر الدينية والخطافية لمحافظة للرأي العام ضد قرار السماح مؤقتاً ببيع الكتب المنوعة في فترة الحظر، وتصويره على

مصرية من التقارير التي أعدها جهاز الرقابة في وزارة الإعلام حول هذه الكتب، وقامت «الحركة السلفية العلمية» (حركة أصولية متشددة تم تأسيسها أخيراً) بتدعيم نشر كراس يتضمن مقتطفات مجتزأة من هذه الكتب خصوصاً تلك الأكثر إثارة للجدل ومنها كتاباً قدس الربابة في معرفة الصحابة، و«مجمع بيزر»، لخليل عبدالكريم وممدار السطران، لهنري ميلر وإسلام أم تاسلم، لرفعت السعيد، وحاولت أن تبزوا في هذه الكتب من سياسات بالذات الألفية والرسول والصحابة وما تضمنته من عبارات موحية جنسية، إذ تلك التي تضمنت أنظمة الحكم في بعض الدول للجأوة، وتم تاجيح الشاعر الدينية والخطافية لمحافظة للرأي العام ضد قرار السماح مؤقتاً ببيع الكتب المنوعة في فترة الحظر، وتصويره على

مصرية من التقارير التي أعدها جهاز الرقابة في وزارة الإعلام حول هذه الكتب، وقامت «الحركة السلفية العلمية» (حركة أصولية متشددة تم تأسيسها أخيراً) بتدعيم نشر كراس يتضمن مقتطفات مجتزأة من هذه الكتب خصوصاً تلك الأكثر إثارة للجدل ومنها كتاباً قدس الربابة في معرفة الصحابة، و«مجمع بيزر»، لخليل عبدالكريم وممدار السطران، لهنري ميلر وإسلام أم تاسلم، لرفعت السعيد، وحاولت أن تبزوا في هذه الكتب من سياسات بالذات الألفية والرسول والصحابة وما تضمنته من عبارات موحية جنسية، إذ تلك التي تضمنت أنظمة الحكم في بعض الدول للجأوة، وتم تاجيح الشاعر الدينية والخطافية لمحافظة للرأي العام ضد قرار السماح مؤقتاً ببيع الكتب المنوعة في فترة الحظر، وتصويره على

واقصادي محدود.

ووراء هذا التحسن الجديد في الموقف العربي من العراق ثلاث مجموعات متباينة من العوامل، تتفاوت من حيث تأثيرها على دول (إعلان دمشق، كل على انفراد.

المجموعة الأولى تشمل من بون شك تحرك عاطفة عربية حقة نحو الشعب العراقي، ورفضاً أخلاقياً وإنسانياً و«عروبياً» متزايداً لاستمرار محنة الشعب العراقي تحت الحصار والعقوبات الصارمة التي لم يشهد النظام العالمي لها مثلاً. ولم يظهر هذا العامل حديثاً، بل كان دائماً كامناً في الواقع منذ إنشاء الإحتلال العراقي لتكوييت، لكن ما يدفع هذا العامل إلى السطح هو إشراف كل الدول العربية المهمة، بل وكل دول العالم تقريباً على الياس من إمكان حدوث تغير جوهري في النظام العراقي، وهو ما ينطوي على إرث متزايد لاستحالة ربط إنهاء معاناة الشعب العراقي بتغيير منتظر في النظام السياسي العراقي. ويعني هذا الاستنتاج من الناحية السياسية أن دولاً عربية رئيسية ترى أنه لا بد من تخفيف لمعاناة على الشعب العراقي تدريجياً بغض النظر عن احتمالات التغيير السياسي في العراق، أي حتى لو لم يتم هذا التغيير بل حتى لو لم يتأكد دليل يقطع الشك باليقين في ما يتعلق باتمام مهمة لجنة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، والجديد في هذا الأمر هو أن هذا الاستنتاج أصبح يداع علناً ولو بقر من الحضور والتحفظ من جانب مسؤولين مهمين في هذه الدول العربية.

المجموعة الثانية من العوامل تعد وثيقة الصلة بالاستنتاج السابق، وتشتمل على عدم استساغته والنزول للزائد من التصعيد النووي للولايات الأميركية - العراقية، والتي تأخذ شكلاً عسكرياً، فمن ناحية تعاطف تكاليف هذا التصعيد، ومن ناحية أخرى، حيث أنه لا يؤدي إلى إحداث أي تغير جوهري في داخل العراق، بل إنه في الواقع يؤدي إلى زيادة تركيز السلطة في هذا البلد وتضاعف الجهد السياسي والديبلوماسية للنظام السياسي الحاكم وطاقم الحكم الضيق المحيط بالرئيس العراقي.

ربما كانت دول عربية في الخليج وأغية في تحمل الأعباء الاقتصادية للتصعيد العسكري الأمريكي ضد العراق فيما لو أن هذا التصعيد يقضي إلى تغيير حاسم في النظام السياسي، وبالتالي إلى ما يتوقعه البعض من وضع نهاية حاسمة للمواقف العدائية للنظام السياسي في العراق ضد جيرانه العرب. أما وإن هذا التصعيد لا يقضي إلى هذه النتيجة فقد أصبحت التكاليف التي تتحملها الدول العربية للولايات النووية التي تأخذ طابعاً عسكرياً بين العراق والولايات المتحدة غير محتملة، خصوصاً في ضوء الأوضاع المالية التي لا زالت متزامنة في هذه الدول، بل إن حساب العائد والتكليف لا يثني بالترتيب المالي والاقتصادي لقرار أن لا نه ضريبة سياسية معنوية أيضاً، خصوصاً في المحيط العربي الذي أصبح أكثر عداء بكثير وبإطراد للتوجهات الأميركية في العالم وفي المنطقة العربية.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتشتمل في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود على

الأخص، والتحولات الاستراتيجية العالمية والإقليمية، خصوصاً تلك التي ترتبت على التحالف التركي - الإسرائيلي بالنسبة لكافة العرب الدولية ومصالحهم العليا كدولة وقومية. فمن الواضح أن استمرار فرقة العرب وتمزقهم يضعاف من الاتجاه التزولي في مكانة العرب القومية والإقليمية، وإن إتمام المصالحات التي بدأت في السنوات القليلة الأخيرة هو أمر واثق من دون تسكين التوترات مع العراق، وربما إعادة تأهيلها ونمحيها في النظام العربي سيطر هناك شرح.

غير أن هذه الأسباب كلها التي تدفع نحو مبادرة ما تجاه العراق، لا تبدو كافية للتغلب على عوامل الشك والقلق النابعة من الأداء الفعلي للنظام العراقي، وتكتل من التوقعات السلبية يصدر سلوكه في المستقبل. فلا زالت غالبية الدول العربية تنظر بعين القلق والشك إلى مضاعفة الجهود الجيودولوجي والسياسي داخل العراق، واستمرار خطابه البارز تجاه بقية الدول العربية. ويعتقد الزعماء الكبار لعدد من الدول العربية الكبيرة أن نظام صدام حسين لم يخل من حمله في الاستيلاء على الكويت ولم يفض يد من سياسات الهيمنة والسيطرة على منطقة الخليج، وأنه عازم على الانتقام للهزيمة التي لحقت به في حرب تحرير الكويت.

وتتضاعف هذه الشكوك والخاوف بسبب عزوف النظام العراقي عن القيام بمبادرات سياسية وديبلوماسية كبرى تجاه جيرانه في الخليج، وحتى الآن، وتركيز دعايته على تصوير «انتصاراته» في كل أزمة تنشأ مع جيرانه ومع الولايات المتحدة، وهو ما يفضي المخاوف من أن يتم تصوير أية مبادرة إيجابية يجود على أنها «المنصر جديد، يعزز مواقع النظام وجرائه» بما يصعب في طاحونة العداوة التي يكته لدول الخليج.

ولهذه الأسباب كلها، جاءت الإبيانات الإيجابية ضعيفة وباهتة، ولا يمكن القول بأنها تمثل بداية كافية لمبادرة حقيقية تجاه العراق، حتى من جانب سوريا ذاتها، والتي تخلم يتحالف بضمها مع كل من العراق وإيران لموازنة التحالف التركي - الإسرائيلي.

ومع ذلك، فإن ما لدينا من تطورات جديدة هي علامات مشجعة على إمكانية فتح الباب أمام صياغة مبادرة سياسية واقعية تجاه العراق. وعلمنا نتحدث عن مبادرة سياسية واقعية تقصد شيئاً وسيطاً بين الانفتاح الكامل على العراق وإعادة إيماءه فوراً في النظام العربي من ناحية، واستمرار الوضع القائم، كما هو دون عدول جوهري، من ناحية ثانية.

مثل هذه المبادرة السياسية الواقعية هي وحدها التي قد يكتل لها النجاح، بشرط أن تستلهم النماذج التاريخية لمبادرات السياسة الكبرى، والسوريات الملموسة للتعاطي مع النظام العراقي في الإطار العربي والإقليمي، وبعضاً من أهم منجزات واستنتاجات علم السياسة وفنون الديبلوماسية.

* نائب مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في «الأهرام».

السوفييات. كان انقلاب أعداء قاسم عليه نجاحاً، لكنه كان - كما معظم انقلابات العراق - مدنياً، ولم يتمكن أصحابه من الانصراف إلا بعد يومين من المارح. ولئن كان الانقلاب جرى يوم ٨ شباط فإن نهاية قاسم لم تحل إلا في اليوم التالي. من أعيد قاسم كان في التاسعة والخمسين من عمره، وقاسم المستور من أسرة زرقية الحال، التحق بكلية العسكرية في العام ١٩٤٠ ليختر برتبة ملازم ثان في نيسان (أبريل) ١٩٤٤، وهو طوال السنوات الأولى من الأريبعينات راح يترقى في مراتبه العسكرية كما اشترك في حرب فلسطين حيث كان أحد الفوج الثاني للواء الأول للراي في الأردن، وظل يحارب في فلسطين حتى حزيران (يونيو) ١٩٤٩، وشارك العام ١٩٥٠ في ثورة تمهيد في الكويت، ثم رفع في العام ١٩٥١ إلى رتبة عقيد. وهو كان الفاعل الأساسي في ثورة العام ١٩٥٨، فحين رئيساً لثوار، وكيلاً لرئيس الدفاع وقادراً عاماً للقوات المسلحة... وهذا ما أمه (١) لا يتخفى، بل من مناصب أخرى، عضواً خفياً في الجمع القومي العراقي، نذكر أخيراً أنه حين جرى اعتقال عبدالكريم قاسم إثر انقلاب ٨ شباط كان من رأي أحمد حسن البكر، أن لا تتدخل السلطة في خريف العام ١٩٥٨، واعتقه ومكّن على بالعدم، ثم خفف الحكم إلى السجن المؤبد. وبعد أكثر من ثلاث سنوات تمكن عارف بنعم مباشر من القاهرة، وبالتحالف مع حزب البعث، من القيام بانقلاب ناجح ضد عبدالكريم قاسم الذي لم يكن في مكانه أن يعتمد، حقاً، على الشيوعيين الذين كانوا ملته مكارهين للناصرية لكنهم لم ينسوا أن قاسم، ولا على العراق الذين كانوا قد قاربوا على قيادة البارازان، ولا على أعداء عبدالناصر الغربيين، خصوصاً بعد أن طالب بضم الكويت، وخاض معركة شرسة ضد شركات النفط الغربية، ووقف في جانب

إبراهيم العريس

الثاني من شباط (فبراير) الجاري، التزم بطلب طرح القلة في وزير الأعمال الشيخ سعود ناصر السعيد، وهو أحد افراد الأسرة الاميرية المالكية ومقرن من في العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وعلى رغم أن هناك محاولات مسبونة لخشفة الثواب المستجوبين سحب طلب الاستجواب، مراعاة للظرف السياسي البقيق والحرص الذي تمر به المنطقة في ظل الاحتلالات المفتوحة للبرية العسكرية الاميركية للعراق، الا انه، كما يبدو، مصرون على المضي في استجوابهم، وفي هذه الحال فإنه من بين اهم الدواعي المقترض حولها سياسياً في حال نجاح الاستجواب والوصول به إلى مرحلة طر القلة بالوزير، حدوث توتر في العلاقة بين نواب الجماعة الإسلامية وبعض القابيل. بعد فترة طويلة من التقارب السياسي منذ النصف الثاني من السبعينات، تمكن خلاله الاسلاميون من احراز مكاسب ومواقع مهمة. ولعل احتمال هذا التوتر يمثل عصباً ضابطاً على النواب الاسلاميين الخاضعين للطلب من زملائهم الجدد سحب او تأجيل طلب استجوابهم، والاكتفاء بتنفيذ توصيات تقرير اللجنة البرلمانية لشؤون التعليم والثقافة التي تولت التحقيق في الموضوع ولم يصدر تقريرها بعد.

ويبدو أن نجاح مثل هذا المسعى سيكون في حال تحلقه في اطار نسوية تستهدف تحميل بعض كبار قياديين وزارة الاعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب المسؤولية الازميرة، ومعظمهم من ذوي التوجه الليبرالي، وبعامهم واستجوابهم، فيقايين اكثر قبولاً لدى التيار الاسلامي، الذي لم يخف من فترة رغبته في مد نفوذه إلى الأجهزة الاعلامية والثقافية بما يتناسب ونفوذ الممته سياسياً في العديد من أجهزة الدولة التنفيذية والإشرافية.

ومن ملامح هذه النسوية المحتملة زيادة التشدد في المعايير الرقابية مستقبلاً على الكتب وتكتل على الاعمال المسرحية والفنية، وقد صدرت توصيات برلمانية سابقة حول هذا الامر. وهذا يعني أن الثورة القليلة لمعرض الكتاب العربي في الكويت ستكون اكثر تشدداً في التعامل مع دور النشر العربية المشاركة، والتي ابدى عدم منها عدم حماسه للمشاركة في حال استمرت المعايير الرقابية التي كانت سائدة في الدورة السابقة للمعرض، وتتجه لتكون اكثر تشدداً. وبالتأكيد فإن المعايير الرقابية خارج فترة دورات معرض الكتاب ستكون اكثر قسوة.

* كاتب كويتي، رئيس تحرير مجلة «قرطاس».

عبدالستار الطويلة ونصف قرن من النضال الوطني في مصر

عبدالعظيم رمضان *

■ بعد كفاح طويل وشجاع مع المرض، انطفأت حياة مناضل مصري أصيل ومفكر يساري هو عبدالستار الطويلة عن سبعين عاماً، وهو نائب رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» القاهرية، والصحافي اللاحق الذي لم يكن يمر اسبوع واحد من دون أن يقرأ له لقراء مقالاً أو أكثر في أكثر من مجلة أو جريدة، ينجلي فيه براهيه في أحداث مصر والعالم العربي.

اختار عبدالستار الطويلة منذ مطلع شبابه الوقوف إلى جانب الطبقة العاملة المصرية والدفاع عن قضائياها، بعد أن اقتنعه احمد شوقي الخطيب بالانضمام إلى التنظيمات الماركسية، التي نشطت في مصر بعد دخول الاتحاد السوفياتي الحرب العالمية الثانية إلى جانب الحلفاء في أعقاب الفزو للنازي للاراضي السوفياتية في ٢٢ حزيران (يونيو) ١٩٤١، واعتراف حكومة الوفد للليبرالية بالاتحاد السوفياتي في آب (أغسطس) ١٩٤٢. وقد تقابل بين هذه التنظيمات فانتقل من حيث قابل ٢٤ قادراً من قواد الجيش المصري الذين اشتركوا في هذه الحرب وأجرى معهم مناسقات وجراوات تخضعت عنها مضرة ثانية مع القاتل، في ٥٢٢ صفحة، تعد مصدراً مهماً من مصادر تاريخ حرب ١٩٧٣، وطبعته الهيئة المصرية للكتاب، في بيروت.

فلما قام السادات بمبادرة القنصل، لم يتريده عبدالستار الطويلة في تأييد المبادرة، مله في ذلك مثل جميع كتاب مجلة «روز اليوسف» وعدد كبير من الليبراليين، في حين عارض المبادرة حزب التجمع الوطني الذي يضم اليسار المصري، فانقسم اليسار بذلك بين مؤيدين ومعارضين.

وسارع عبدالستار الطويلة بإصدار كتاب تحت عنوان: «السادات في اسرائيل»، عن دال التعاون في القاهرة ناقش فيه حجج الرافضين للناصرية مناقشة واسعة النطاق، والحق بالكتاب مجموعة مقالات للكتاب الليبراليين الذين أيدوا.

فلما كتوت جبهة الرفض العربية اصدر عبدالستار الطويلة كتاباً جديداً تحت عنوان «رفض الرفض، حوار مع جبهة الرفض العربية»، وناقش فيه الجالات الخمسة التي ركزت صلات جبهة الرفض، وهي قضية فلسطين، ومصر والولايات المتحدة، والسداقة المصرية - السوفياتية، والانفتاح الاقتصادي، والوحدة العربية، وقام بتفصيل حجج المعارضين، واختمه بمبادرة بما عرّب العالم اتصوا، على نسيق عبارة ماركس الشهيرة «يا

عالم العالم اتصوا».

واتبع ذلك بكتاب تحت عنوان «أزمة اليسار المصري، عرض فيه للانقسام الذي حدث في صفوف اليسار المصري بسبب مبادرة القنصل بظرة نقدية موضوعية، وفيها اشتمت الرئيس القادفي بتأيينهما: «مدا» في العقيد القادفي من مصر» والقادفي ومصر، والمكث المستحيل.

فلما افتتحت منظمة التحرير الفلسطينية بمعجج السادات في القذوف، وأبرمت مع اسرائيل اتفاقية قس - آريخ، وتبعها اتفاقا شامياً لإبرام الاتفاق الإقليمي - الإسرائيلي، كتب عبدالستار الطويلة كتاباً: «من السادات إلى عرفات في اسطين داود، عقد فيه مقارنة بين كامب ديفيد عام ١٩٧٩ وكامب ديفيد ١٩٩٢، وقال: إنه لو كان أبو عمار وقع اتفاقاً كامب ديفيد عام ١٩٧٩، لا كانت اسرائيل غزت لبنان لأن توقيع الاتفاق كان يفقد المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان الميزن الخاصة فتحها للسلاح ضد اسرائيل، كما إن حل القضية الفلسطينية كان سيستلهم حل مشكلة التوازن، فلا تحرق اسرائيل على ضحاياها كما فعلت.

وفي خلال ذلك كان عبدالستار الطويلة يواصل نضاله السياسي ضد القوى الرجعية المتطرفة باليمن للسيطرة على الاقتصاد المصري، فاصدر كتابه شركات توظيف الاموال، ولم يمتعه تأييد ليامرة السادات من معارضة سياسته الداخلية، في أن انقلابه من الانفتاح الاستشهادي، في انقلابه من الديمقراطية، التي أخذ يوجه لها الضربات بعد أحداث ١٨ و١٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٧ في السنو الذي عرّسه لضرب السادات، فاقصاه عن تضييق مجلة روز اليوسف، في رئاسة الجمهورية، ثم طرح لمعجج نقد منجج السادات بالتفصيل في كتاب له عن مصر العام ١٩٩٢، تحت عنوان «السادات الذي عرفته، وأوضح طريقة تعامله مع الصحافيين، عموماً، وصدر عن مجلة الكتاب وهو كتاباً وثائقياً.

واستمر عبدالستار الطويلة في هذا الخط السياسي بعد اغتيال السادات وقبلي الرئيس حسني مبارك رئاسة مصر، وهو خط تأييد السياسة المصرية الخارجية وتأييد المعاهدة المصرية الاميركية، مع تأييد القضايا العربية الحرة، وفي الوقت نفسه نقد السياسة الداخلية المتجدة إلى خصخصة الاقتصاد المصري انطلاقاً من فكرة الليبرالي، والوقوف إلى جانب توسيع رقصة الديموقراطية لينة في مداها الليبرالي، ومهاجمة أي تصرف جومي يستهدف الحريات أو يعتدي على حقوق الانسان.

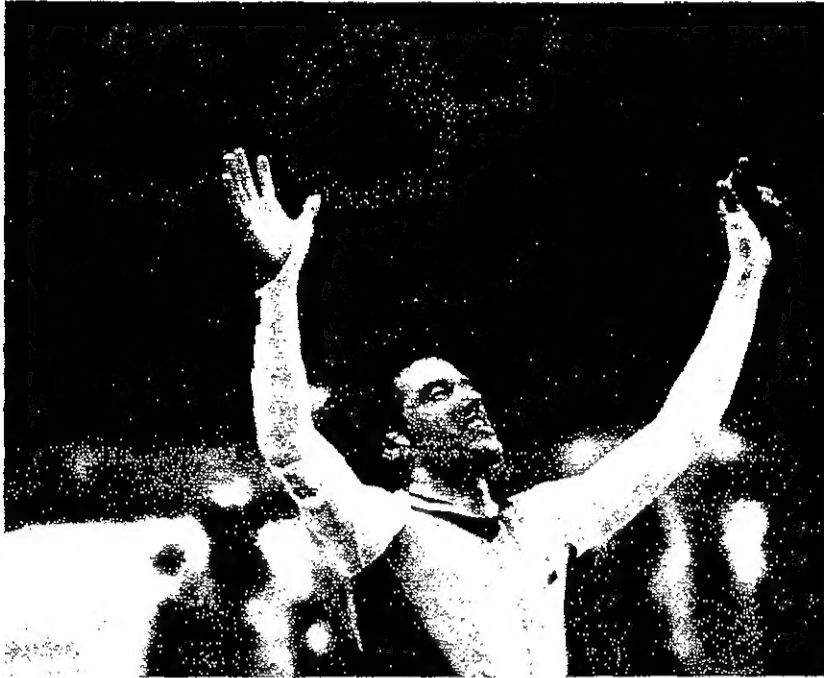
وعندما برز الإرهاب البني ليهند مسيرة الحضارة والتقدم في مصر، كان قلم عبدالستار الطويلة شديد الوطأة على هذا الاتجاه، وابعاد القوى التي تحركه، كما تصدى للقول القوية التي أشرت أرباب المفكرين المصريين بتهمة التفكير لجاهش حرية الرأي.

وخلال ذلك وسع عبدالستار الطويلة من مآثره، فلم يكتب فقط في «روز اليوسف»، بل كتب في «الوفد»، و«تجان التوازن»، وفي «المساء» وفي غيرها من الجرائد والمجلات، ندفا عن الحق والحرية، و«يوم» على البغي والظلم، وكان من أفضل ما فعل أن ضم مقالاته في كتاب أصدرته هيئة الكتاب المصرية تحت عنوان «مجموعة منية أم مينة» صدر العام ١٩٩٦. بعد بمثابة كشف حساب لواقعة السياسية الشجاعة النبيلة التي عبر فيها عما يعتقد أنه حق وعمل.

* كاتب واكاديمي مصري.

دورة الألعاب الشتوية الأولمبية

الروسية دانييلوفا تفتتح سوق الذهب ورقم عالي للهولندي رومي في التزلج السريع



ناغانو (اليابان) - ١ ف
ب - وزعت الذهبيات
الضلالت الأولى في دورة
ناغانو الأولمبية الشتوية
امس الأحد على الكندي
روس ريساغلياني في
مسابقات التزلج السريع
ضمن رياضة سبوتبول،
والهولندي جيانتي رومي
في التزلج السريع على الجليد لمسافة ٥ آلاف
متر مع رقم عالمي جديد، والروسية أولغا
دانييلوفا في تزلج المسافات الطويلة بالطريقة
الكلاسيكية لمسافة ١٥ كلم.

وقد تلت دانييلوفا المولودة في ١٠ حزيران
(يونيو) ١٩٧٠ في بومبول وهي ابنة لواء،
الذهبية الأولى في الدورة، قاضية المسافة في
٤٦,٥٥,٤ دقيقة بفارق ٥,٦ ثوان أمام
مواطنتها لاريسا لازوتينا. وجاءت ثالثة
الزوجية اثنتا عشر غيدون. وهو اللقب
الكبير الأول لدانييلوفا (١,٦٨ م و ٥٤ كلغ) التي
يديرها راديف سافين والكسندر غروتشين
وتنتهي إلى نادي دينامو الكسندر وف، وأفضل
ما حققته من قبل كان حلولها ثالثة في بطولة
العالم ١٩٩٥ في سباق ١٥ كلم، وفي بطولة
العالم ١٩٩٧ في سباق ١٠ كلم. وقد شاركت في
أولمبياد ١٩٩٢ فحلت في المركز السادس في
سباق ٥ كلم والمركز العشرين في سباق ٣٠ كلم
بالطريقة الحرة والمركز الحادي عشر في سباق
١٠ كلم بالطريقة الحرة.

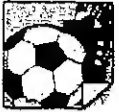
وقد قدمت غيدون بعد ١,٨ كلم بفارق
٤,٣ ثوان أمام أقرب منافستها لكن لازوتينا
تصنعت السباق في منتصفه بفارق أكثر من
ثانيتين عن دانييلوفا قبل أن تقول الأخيرة
الكلمة الأخيرة. وأكثرت المسابقات خيبة كانت
الروسية أيلينا فابيلي التي توجت بطلة للعالم
خمس مرات من دون أن تحصل على أي لقب
أولمبي حيث حلت سابعة عشرة.

وحطم الرقم العالمي في التزلج السريع
على الجليد لمسافة ٥,٠٠٠ م ثلاث مرات.
وكان رومي يملك الرقم العالمي السابق
وهو ٦,٣٠٠ دقيقة وقد حققه في ٧ كانون
الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ في هيرينغين
ب هولندا.

وأول من حطم الرقم في ناغانو هو
البيلجيكي بارت فيلنكامب (٦,٢٨,٣١ دقائق)
الذي انتزع لبلجيكا ذهبية سباق ١٠ آلاف متر
في أولمبياد ١٩٩٢ قبل أن يحصل على
الذهبية البلجيكية. ثم سجل الهولندي
رينتي ريتسا رقماً عالمياً ثانياً هو ٦,٢٨,٢٤

المكسيك والولايات المتحدة الى نصف نهائي الكأس الذهبية في كرة القدم

■ أوكلاند (الولايات المتحدة)
- بلغت المكسيك
(المجموعة الثانية) والولايات
المتحدة (المجموعة الثالثة) الدور
نصف النهائي من الكأس الذهبية
لكرة القدم التي ينظمها اتحاد
الكونكاكاف (أمريكا الشمالية
والوسطى والكاريبي).
وفي الجولة الثانية فازت
المكسيك على هندوراس بهدفين
لبلانكو (٢٢ و ٨٦).
وكانت المكسيك هزمت
ترينيداد وتوباغو ٤-٢ في الجولة
الأولى، فرفعت رصيدها إلى ٦
نقاط مقابل ٣ لترينيداد ولا شيء
لهندوراس.
وفازت الولايات المتحدة على
كوستاريكا بهدفين ليوب (٧)
وبريتي (٧٨) مقابل هدف
لأوفينديو (٥٦)، وسبق لها أن
تلحقت على كوبا ٣-٠، صفي، فهاجم
رصيدهما ٦ نقاط مقابل ٣
لكوستاريكا ولا شيء لكوبا.



جدة - الرياض - الحياة

الدوري السعودي لكرة القدم مواجهات ساخنة لبلوغ الربع الذهبي

يمك ٣٣ نقطة وأنت خسائره الأخيرة أمام الاتفاق
والإهلي إلى تراجعهم في سلم الترتيب إلى المركز
الخامس رغم أنه كان يحتل المركز الثالث، وسيستمر
ليخاف ذئب القنوط والحفاظ على فرصه في التأهل
شرطه أن يتفكر الإهلي أو الشباب، أو النجمة
ويلعب النجمة الذي يحتل المركز الثاني في
الدوري ضد الوحدة وفوزه بمباراة اليوم يعني تأهله
صعوده إلى الربع الذهبي لأول مرة في تاريخه، في
حين ستؤجل هزيمته هذا الإعلان حتى المباراة
الأخيرة له أمام الرياض في الرياض، ويستعيد
فريق الرياض على ملعب الأمير فيصل بن فهد فريق
التعاون في مباراة هامة للفريقين اللذين يستعير
لتقديم كل ما في وسعهما للتفوق بالنقاط الثلاث.
فريق الرياض يحتل المركز العاشر ١٩، نقطة
لكنه قدم خلال مبارياته الماضية أمام الشباب مستوي
ممتازاً، أما فريق التعاون القابع في المركز الأخير
فانه يحتاج إلى معجزات من العيار الثقيل للبقاء
موسماً آخر في الدوري الممتاز، وفي العام يلحق
فريقاً الاتفاق والطائي في مباراة هامة للثاني الذي
يطلع إلى الفوز للاحتفاء عن شبح الهبوط (١٠
نقطة). أما الاتفاق (٣٠ نقطة) فانه يبحث عن نقاط
المباراة التي تبقى له نصيب من أجل التأهل للربع
الذهبي في حال تعثر الإهلي أو النصر.

البطولات المحلية الأوروبية لكرة القدم

المطاردة مستمرة بين بايرن ميونيخ وكايزرسلوترن

بون، لندن - ١ ف - تابع بايرن ميونيخ مطاردته
لكايزرسلوترن في صدارة الدوري الألماني لكرة القدم
بفوزه على هانزا روستوك ٢-٠ صفر في المرحلة الثانية
وسجل تسيلكر (١٦) وتاراشا (١٨) هدفين بايرن
ميونيخ الذي رفع رصيده إلى ٤٧ نقطة وبقي على بعد خطوتين من
كايزرسلوترن الذي فاز على بوخوم ٣-٠ صفر يوم الجمعة في افتتاح
المرحلة.
وتقدم بايرن بهدفين مبكرين ثم اصطدم بدفاع قوي من الضيوف
الذين نظموا صفوفهم بعد ذلك فحرموا أصحاب الأرض من زيادة الغلة.
وانتزع باير ليفركوزن المركز الثالث بفوزه الكبير على فيرير بريمن
بأربعة أهداف لدوللي كيرستن (٧ و ٦٦ من ركلة جزاء) وماير (٦٨)
وبالينغ (٨٣) مقابل هدف ليراند (٣٧) من ركلة جزاء).
وتراجع شتوتغارت إلى المركز الرابع لخسارته أمام مضيفه
بوروسيا دورتموند بطل أوروبا والعالم بهدف لدوللي بوبيتش (٦٣)
مقابل ثلاثة أهداف لنيشايفر (٢٢ و ٤٢) وكولر (٢٩). وصعد دورتموند
من المركز الحادي عشر إلى العاشر برصيد ٢٨ نقطة.
وفاز سالكة الخامس على مضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ بهدف
لمكس (٤٢)، وتعادل هامبورغ مع هرتا برلين بهدف لفشير (٢٨) مقابل
هدف لشيميت (٥)، وأرمينيا بيليفيلد مع في اس في ميونيخ بالنتيجة
ذاتها. سجل لاول رينليفيتش (٦٤) وللفاني أغوستينو (٨٧).
بطولة انكلترا
لوت الفرق المغفورة أذرع الفرق الكبيرة في افتتاح منافسات المرحلة
الخامسة والعشرين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم التي أسفرت عن

ديفيل كونكور

لأن القوة بلا تحكم

وبلا راحة لا معنى لها.

تمتاز بالرفاهية الترفة داخل مقصورة القيادة في ديفيل كونكور حيث صمم كل
مفتاح تحكم ليكون متناول بيدكم وكل عداد ليكون تحت نظركم مباشرة، وتأتي
أنظمة التحكم بالسلامة وتزودت سيار ديفيل كونكور بتركة لتوفر علاقة مباشرة بينكم
وبدين محرك ديفيل كونكور V8 الجبار قوة ٢٠٠ حصاناً وسعة ٥:١ لتر... وهذا ما يخلق
ترابطاً وطيداً بين القوة والتحكم. ويأتي أداء ديفيل كونكور العالي لينتزع مكانتها
كأحد أرقى السيارات الفاخرة في العالم، جربوا بانفسكم قيادة ديفيل كونكور
لدى أقرب معرض كاديلاك إليكم.

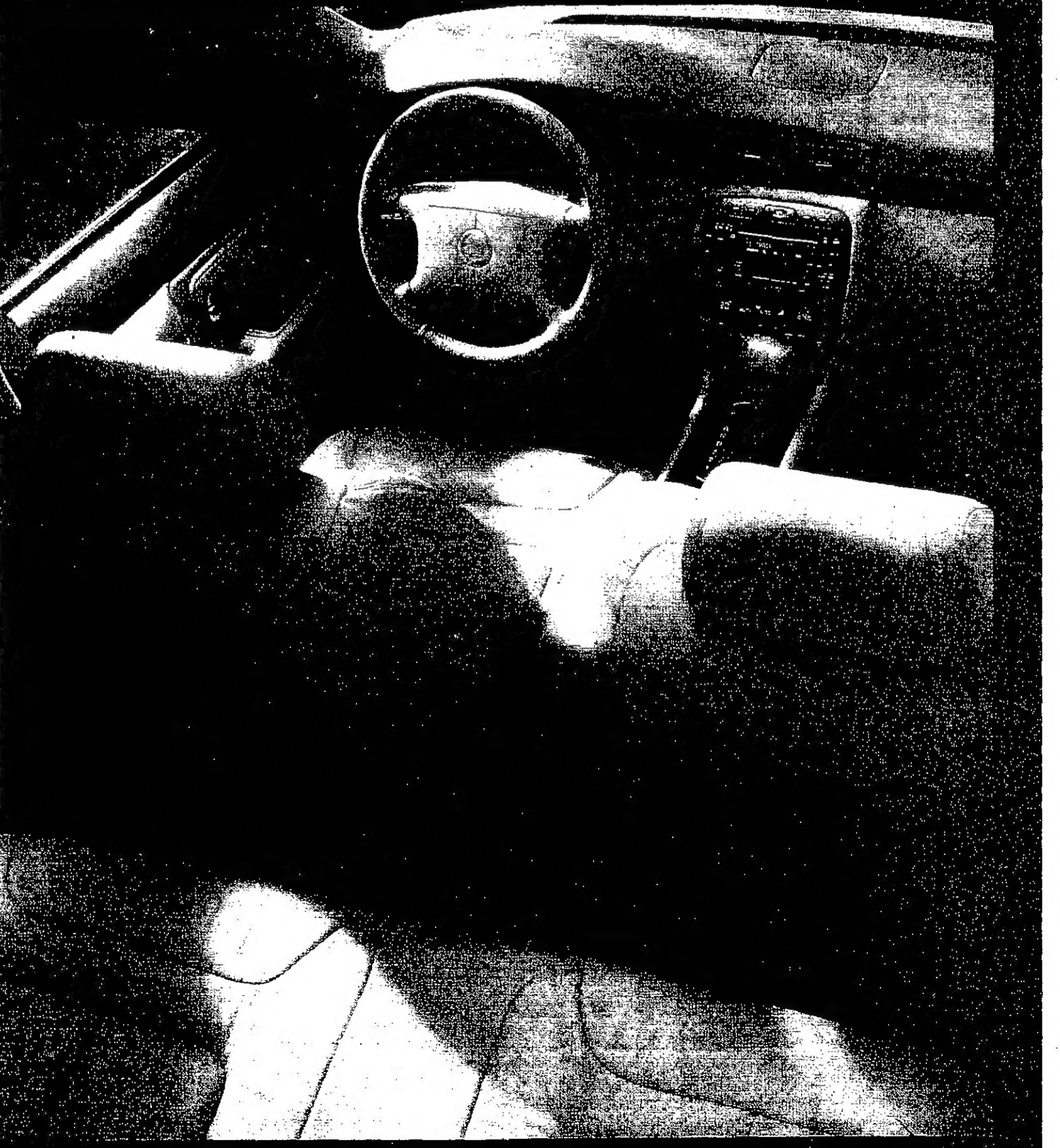
DEVILLE CONOURS

Cadillac

إبداء مستلزمات أرقم

شركة المجمع للسيارات جدة، هاتف: ٦٦٠ ٥١١١، فاكس: ٤٩١ ٣٧٠٠، صام،
هاتف: ٤٤٤٤ ٨٥٩، شركة عمر أبو بكر بالبيد المحدودة جدة، هاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٠،
شركة عبد اللطيف العيسى للسيارات المحدودة الرياض، هاتف: ٢٤٢٤ ٥٠٥، مؤسسة
لانسر التجارية جدة، هاتف: ٥٠٢٧ ٦٧٢، شركة التوكيلات العالمية للسيارات
المحدودة صام، هاتف: ٢٤١١ ٨٢٦، الفدر، هاتف: ٤٧٨٤ ٨٦٤، قبيل، هاتف:
٢٦١ ٢٨٨٠، جدة، هاتف: ٢٦١ ٢٨٨٠

خدمات الطوارئ



كأس الأمم الأفريقية

فوز باهت للكاميرون على بوركينا فاسو

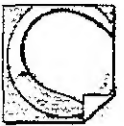


واغادوغو - أ ف ب -
حقق الكاميرون، إحدى الدول الأفريقية الخمس صيف ٩٨، فوزاً باهتاً على بوركينا فاسو ١/٠ صفر في افتتاح كأس الأمم الأفريقية الحادية والعشرين (المجموعة الأولى) اليوم السبت على ملعب ٤ أغسطس في واغادوغو أمام نحو ٤٠ ألف متفرج تقدمهم رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوريه ورئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج ورئيس الاتحاد الأفريقي عيسى حياتو.
سجل الفونس تشامي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٠.
ولم تتحقق المعجزة التي انتظرها انصار منتخب الدولة المضيفة بالفوز على منتخب الكاميرون حامل اللقب مرتين. ولئن أبدى لاعبو بوركينا حماساً في الشوط الأول فانهم اقتعدوا الواقعة أمام المرمى. وبدأ واضحا منذ البداية أن صرب بوركينا فاسو الفرنسي فليب تروسية أوعز إلى لاعبيه بصعب مضيدة التسلسل فطبقوها بنجاح باعتدال ان منافسيهم سقطوا فيها نحو ١٠ مرات في اللقاء الأولي.
ولعبت الكاميرون في غياب مهاجم اوساكيا الياباني باتريك مبيوما هدف النوري برصيد ٢٥ هدفاً بداعي الإصابة. وحل محله مهاجم رودا الهولندي برنار تشوتانغ وقد اعتمد مدربيها جان مانغا اونغن على ١٠ محترفين في أوروبا وحلي واحد هو ارنست ايتشي من كوتون سين.
وجاءت المباراة التي اقيمت في جو حار (نحو ٤٢ درجة) عابية من الناحية الفنية وحملت بالأخطاء من الجانبين.
وفي غفلة من الدفاع البوركيني وصلت الكرة إلى تشامي المنفذ فاطلقها قوية صدها الحارس ابراهيم بيارا ببراعة وارتدت أمام فيفيان فو الذي سددها مباشرة فريها الحارس من جديد وخرجت من فوق العارضة (٩).
واضاع سائو فرصة لا تهدر عندما وصلته الكرة على حدود منطقة الجزاء لحظة خروج الحارس الكاميروني جاك سونغو من عرينه لكن المهاجم لم يحسن اسقاط الكرة من فوقه (١٢).
وتخلص الكاميروني سالومون اوليمبي ببراعة من الدافع سليمان بومبيا على المنقطة اليسرى وممر كرة محققة داخل الثاني الفونس تشامي (٢٦ عاماً) مسجلاً

مهاجم الكاميرون الفونس تشامي يحتفل بتسجيله هدف المباراة اليتيم في مرمى بوركينا فاسو. (رويترز)
الهدف الأول (٢٠).
وثال الكاميروني بيار وومي اول انذار في المباراة (٢٧).
ويعد ان هدات وتيرة المباراة لمدة ١٠ دقائق توغل سيدو تراوري من الناحية
والس المدافع البوركيني بومبيا الكرة
اليمين وسدد كرة قتل الحارس سونغو في السيطرة عليها وحاول سائو متابعتها لكنه خاشن الحارس الكاميروني فاحتسبت مخالفة ضد (٤٢).
وكس المدافع البوركيني بومبيا الكرة

الدورات الدولية في كرة المضرب

ديفنبورت تهزم هينغيس



طوكيو، بي - أ ف ب -
الأمريكية ليندسي ديفنبورت المصنفة ثمانية لقب بطلة دورة طوكيو اليابانية الدولية لكرة المضرب بفوزها على السويسرية مارتينا هينغيس الأولى ٢-٦ في المباراة النهائية يوم امس.
وصرحت ديفنبورت بعد الفوز: «هذه على الأرجح أفضل مباراة لعبتها في حياتي، وكان لدي احساس بالفوز وأنا سعيدة لإحرازي اللقب». وبعد ان حسمت ديفنبورت المجموعة الأولى ٦-٣، وجدت نفسها في وضع حرج في الشوط الأول من المجموعة الثانية، لكنها حافظت على هدوء اعصابها واحتفظت بإرسالها بعد ان حرمت هينغيس من ٤ فرص لتتراجع.
بعد ذلك، ارتكبت السويسرية خطأين مزيجين وخسرت إرسالها، ومع انها كسرت إرسال ديفنبورت في الشوط الخامس، لم تستطع المقاومة فحسمت الأمريكية المجموعة بنتيجة ٦-٣.
واللقب هو الأول لديفنبورت (٢١ عاماً) هذا الموسم والرابع عشر منذ إحترافها، فيما منيت هينغيس (١٧ عاماً) بخسارتها الثانية بعد هزيمتها أمام الأمريكية فينوس وليامس في سبيني، وهي ستدخل للراحة مدة شهر تقوم خلاله برحلة إلى نيبال قبل ان تعاود المشاركة في دورة انديانا ويلز الأمريكية في آذار (مارس) المقبل.
ولم تخرج هينغيس، التي أحرزت بطولة استراليا المفتوحة الأسبوع الماضي في مليون، من مولد طوكيو بلا حمص، فقد حققت لقب الزوجي مع

بطولة قطر الدولية الرابعة لكرة الطاولة

مشاركة المصنفين العشرين الأوائل في العالم

دول ومن الخامس للثامن ٢٥٠٠ فلايمير من بيلاروسيا وكونج دول، وتثال صاحبة المركز الأول لفردى السيدات ٨ آلاف دول والثانية ٤ آلاف دول وكل من الثالثة والرابعة ألفي دول وبتال بطل زوجي الرجال ٣ آلاف دول والساني ١٥٠٠ دول وكل من الثالث والرابع ٧٥٠ دولاً، وتثال بطلة زوجي السيدات ألفي دول والثانية ألف دول وكل من الثالثة والرابعة ٥٠٠ دول، وبتال اول بطلة الفرق ٧ آلاف دول والساني ٣ آلاف دول والثالث والرابع لكل منهما ألف وخمسمائة دول.
وتضم البطولة للاعبين العشرين الأوائل في التصنيف وفي مقدمتهم سامسونوف

□ النوبة -
قازي عبد الهادي

■ وافق ٣١ اتحاداً لكرة الطاولة في العالم على المشاركة في بطولة قطر الدولية المفتوحة الرابعة لكرة الطاولة التي تقام خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ شباط (فبراير) الحالي بمرکز قطر للمعارض، وتضم هذه الاتحادات ما يزيد على ١٢٠ لاعباً ولاعبة مشاركون في مسابقات الفرق والزوجي والفردي للرجال والسيدات، وتبلغ قيمة جوائز البطولة ١١٠ ألف دولار ويشارك الفائز الأول من بطولة الفردي للرجال ٣٠ ألف دولار والثاني ١٥ ألف دولار والثالث والرابع ٨ آلاف

بالتغيير يكون التطوير.

أودي A6 من ألمانيا.
رؤية بآفاق جديدة.

تجربة قيادة A6 والمعلومات الإضافية... الرجاء الاتصال بـ الشركة السعودية العربية للتسويق والتوكيلات المحمودة، جدة ٢٤٠٥٢٠٠، الرياض ٢٣٥٢٠١٠، الضرب ٨٥٧٠١٦٤ ■ مؤسسة النابودة للمشاورات العلامة، قسم السيارات، ٨٢٢٥٨٨، القصيرة ٢٢١٠٦٦ ■ شركة علي وأولاده، قسم السيارات، ابوظبي ٧٨٩١٩٠، المصنوع ٥٥٣٢٢٢، العين ٢١٠٠٦٦ ■ شركة بهي هاني للسيارات، الري ٤٧٢٤٢٥٠، الشريع ٤٨٤٤٠٠٠ ■ سيارات الوطنية ش.م.م، دبي ٥٦٢٧٢٩٠، صلالة ٢١١٩٤٩٠، نزوى ٤٢٣٧٣٠ ■ شركة الخليج للسيارات والتجارة، الدوحة ٤٤٦٢٧٠ ■ بهي هاني وإخوانه ش.م.م، قسم السيارات، النماة ٢٥٢٤٨٨

